

# وعروة الخنجر

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وثقوث الثقافة والفكر

تصديها وزارة عموم الأوقاف  
الرياض



العدد التاسع والعاشر - السنة الرابعة  
محرم - صفر 1381 هـ - يونيو - يوليو 1961  
ثمن العدد: درهم 1

العدد التاسع والعاشر  
السنة الرابعة  
محرم - صفر 1381  
يونيه - يوليو 1961

# دعوة الحق

مجلة تصدرها  
وزارة  
عموم الاوقاف

مجلة نظرية تعنى بالدراسات الإسلامية وسرورها الثقافية والفنية  
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

## صورة الغلاف

تحت المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي من سنة 10 دراهم ، والسوقي 20 درهما  
فاكر .

السنة عشرة اعداد - لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قية الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT ALHAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعت رأسا في حوالة العنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف  
- الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والتوادي واليانات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة بورد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط  
تليفون 30810 - الرباط



قصر مغربي في أقصى الجيوب

تجلى فيه آثار الحضارة

المغربية الإسلامية في فن البناء



# سنة السبعين

## كلمة العدد بعد أربع سنوات

بعد ستدوير هذين العددين تكون مجلة دعوة الحق قد سلكت من عمرها أربع سنوات كاملة ، كلها سعي وجهد في خدمة الثقافة العربية الإسلامية .

لقد قامت المجلة أول الأمر لتسد فراغا في حياتنا الدينية والفكرية ، فراغا كان ينحسره جمهور من المثقفين والحريصين على أن يظل هذا البلد كما كان مهبطا لحضارة عربية نامية ، ومنبع إشعاع فكري ، يستمد طاقته وقدرته من روح تعاليم الإسلام ومثلته الحية السامية .

قامت المجلة إذن لتضطلع بهذه المهمة الجليلة ، ولتحقق على صفحاتها رغبة المثقفين في الحصول على مجال خصص للعطاء المتبادل والتعارف الفكري الهادف إلى استجلاء صور ماضينا الزاهر الحافل بذكرات المجد والبطولة ، وأرساء القواعد النهضة فكرية تلور أمينا القومية ، وتحقيق مثلنا العليا .

وليس من حقا أن نرغم بأن المجلة قد بلغت حد الكمال في كل ما تصبو وتنتطلع إليه ، بيد أننا نستطيع أن نقول بأنها خلال أربع سنوات من سعيها المتواصل قد قطعت أسواطا بعيدة في سبيل البلوغ إلى الأهداف والشعارات التي التزمت بها .

والذي يطلع صدر المجلة ويبريد من حماسها هو الثقة الكبيرة التي ما تزال تتمتع بها من طرف قرائها العددين ، وأقبال الكتاب عن مشارق الأرض ومغاربها على المساهمة في تحريرها ، والاهتمام الكبير الذي تحظى به في جميع الأوساط ، والنوادي الثقافية بالعالم .

إن هذا الدور الذي تقوم به المجلة ، يضع القائمين على شؤونها والعاطفين عليها أمام مسؤوليات جسيمة : مسؤوليات أمام التراث الثقافي والحضاري لهذه الأمة ، ومسؤوليات أمام الفكر ، ومسؤوليات أمام القراء الذين تأبى المجلة إلا أن تـمـو بروحهم وذوقهم ، وتفتح أعينهم على ينابيع الحق والخير والجمال ، ومسؤوليات أمام الخطبة والنهج السليم الذي ضمن للمجلة النجاح خلال أربع سنوات من عمرها ، والذي استطاعت بمقتضاه أن تجمع أكبر عدد من المثقفين على صعيد المعرفة الخالص من كل شواذب العدد والصفينة .

إنها حقا مسؤوليات جليلة يقدر ما هي رائعة ، بيد أن المجلة تنوي - بفضل رصيدها الكبير من ثقة القراء ، وتعاونها مع كل الكتاب والمثقفين بشؤون الفكر - مواصلة السير لتحقيق أهدافها وتوكيد شعاراتها ، وهي إذ تودع جميع المهتمين بأمرها - على أمل اللقاء بهم في سنتها الخامسة - تمنى لهم عاما سعيدا حافلا باليمن والبشر والبركات .

دعوة الحق

# دراد الساكنين وقلاع المساكين

15 - للدكتور تقي الدين الهسلاحي

لا تتأثر سلوك الوالدين ، غير أن الاخلاق السيئة والامراض والحوادث يمكن أن تعطيا مادة رديئة لتشتغل بها . ان الوالدين القويين قد يلدان اطفالا اقوياء ، ولكن ذلك بسبب انه كان لهم حدود اقوياء ، ان الوالدين قد يملكان ولدهما مكانا طيبا جيدا يعيش فيه ، وقد يهوانه مائة لا تصلح ان تعيش فيها نفس خالدة . فالابوة والامومة اعظم مسؤولية يتحملها الانسان .

ان لحى الرجال لا تثبت اقصر مما كانت بسبب انهم يحلقونها . وقطع الجزيرة المعروفة بجريسة الانسان ليس لها اذنان ولم يكن ذلك بسبب ان شخصا قد قطع ذنبي البر واليرة اللذين وجدا لأول مرة في تلك الجزيرة . لعل الجنة الخاصة بغير الذنوب كانت مقودة في الاصل الاول لتقطع تلك الجزيرة ومع هذه المصيبة نشأت التعلل المتصلة منه صحيحة بدون تلك الجنة .

ان البيئة قد تحدث تغيرات بطيئة في انواع اعمال الجنة . فان كانت تلك التغيرات صالحة استمرت تلك التعديلات ، والا فان المخلوق الذي احابه التغير يزول لانه غير صالح للآفة الاحوال . ان الكلب المكسيكي الذي لا تسعر له قد ينشأ صحيحا في الاراضي البادية المتجمدة ، ولكن نسفه قد يموت من شدة البرد . ان القائلين بنظرية التطور والنسوء والارتقاء لم يكونوا يعلمون شيئا من اخبار الجنات - وحدات الوراثة - ولذلك بقوا واقفين في الرحلة التي يتبدى فيها التطور حقيقة ، انني منذ الخلية ، وهي الكيان الذي يحتوي على الجينات ويحملها .

كيف استطاعت هنة صغيرة تشتمل على بضعة ملايين من الذرات المجتمعة التي لا ترى الا بالمجهر وهي

ان الحيوان المولود من جنسين مختلفين يبدو في الظاهر كأنه مخلوق جديد تطور من قعد ، كالكلاب الطوقية ، والكلاب البكنية والكلاب البوكية . وكلها كلاب . وإذا امتنى بتربيتها تبقى على صفاتها المكتسبة وإذا لم يعتن بقربيتها تعود الى حالتها الطبيعية وتفق تلك الصفات التي اكتسبتها بالتربية وربما كانت في الاصل قنابا . وإذا حوكل على تكييفها تكييفا مطابقا للبيئة التي وجدت نفسها فيها ولم تختلط بغيرها بالتوالد فانها بمرور الزمن تشكل نوعا جديدا من الكلاب .

وقد ربي الحمام بقصد احدث انواع جديدة منه منذ ينداء الساريج تقريبا ، ومن تلك الأنواع ذوات الاذنان التي تشبه المراوح ، والحمام المعروف بالهزاز وقد يكون هناك فلمات أو شواء ، ولكن الجنات تنظر في هدوء لتعيدها الى نوعها الاول . ويمكنك ان تراها في طريقها الى الرجوع الى اصلها في اي شارع من شوارع المدن فلاحظ فيها العلامات المشابهة والميل العام الى الانسجام النام في اللون . ونحن نكره الحيوان الشاذ بطبعنا ، فلورينا بقرة ذات خمس قوائم أو بقرة ذات راسين لا شمارونا من رؤيتها ، ولكننا نعجب بالرجل الجميل الا اذا كانت اخلاقه ذميمة ، وكذلك نعجب بالمرأة الجميلة واحب شيء الى نفوسنا الام التفاضلية في حب الخير لابنائها .

ان الجنات هي جزء من خلايا الوراثة ، ولكن خلايا الوراثة لا تشارك في التكوين العام للجسم ، ولكنها منعزلة ولا تشارك بأي وجه من الوجوه في الاعمال غير المهمة التي تقوم بها الكائنات الحية . وهذه الخلايا تحفظ المشابهة الكاملة للكائن في الجنس . ويظهر انها



الجنة ، كيف استطاعت ان تدبر تدبيرا مطلقا جميع الحياة التي على وجه الارض . هذه القضية لا تزال اعظم اعجوبة من احاجيب العالم .

« ايها وجدت قس الاخرى الدجاجة ام البيضة »

هذا لغز تعبت فيه الافكار زمانا طويلا وقد حل الآن حلا نهائيا . والجواب هو لا هذه ولا هذه ، بل سبقتهما الوجود خلية اولية . والبيضة انما هي غذاء للجنين ، وهي تستعمل على الخلية المفردة التي التقت مع الفها اي عنبرها . نعمتي امحدث الجنات التي في الخلية واقسمت ، فان هذه الجنات والسيورلازم تجبر الآن على ان تتجج دجاجة تضع بيضة اخرى .

والمادة على هذا الشكل لا غرض لها ، فليست لها غاية حتى في طاعتها للقانون ، ولكن الحياة في كل مادة لها غرض محدود ، كان تشيء شجرة او كرمية عنب او قنبل او انسانا باتفاق تام على خطة محدودة رسمتها الجنات .

ان الحياة ترغم على التناسل من اجل بقائه الجنس بدافع قوي حتى ان كل مخلوق يذل اعظم لضحية لهذا الغرض . . ففي بعض انواع الحيوان كدباب مايو مثلا يموت ذنعة واحدة عدد من افراد هذا النوع حين يتم صله . وهذه القوة القاهرة لا توجد حيث تفقد الحياة . فمن اين نشأت هذه الدوافع المسيطرة ولماذا تنمر بعد نشأتها ملايين السنين ؟ انه قانون طبيعة الحياة ، وهو في قوته مثل التركيبات الكيميائية المسيطرة . انه يأتي من فوق اي ارادة الله عز وجل .

ان الاختلافات الجوهرية الموجودة بين جميع المواد العنصرية لام الجميع وهي الارض ، وبين كل ما فيه حياة هي انه على حين جميع العناصر يمكن ان تتحد وتبلور وتنير في المظهر ، لا يوجد اي تفسير في الذرات ولا علاقة محسة اي مشهور بها بينها . بل بالعكس ، نرى الكائنات المتصفة بالحياة تعظم جميع العناصر في مجموعة من التراكيب الجديدة ، كل في مجاله من العمل ، تتنافس كلها في بذل الجهود لحفظ هذه الصلات النقية . وهذا التعاون المبروث النشط يفقد تماما الا حيث توجد الحياة . وانه لم يقدر حق قدره مع انه قانون عظيم لا يقل عن قانون الجاذبية ، ولابد ان يكون قد جاء من المصدر نفسه

الذي صدر منه قانون الجاذبية . ان مثل هذه القوانين لمي جزء ناشيء عن ارادة الله التي تسيطر على جميع العوالم وليس ناشئا عن المصادفة .

لقد علمنا ان الجنات متفق على الاعتراف بانها تنظيمات دقيقة اصغر من الذرات الكرويسكوبية في خلايا الوراثة في جميع الاشياء المتصفة بالحياة . وهي تحفظ التقدير ، والسجل السلفي ، والخصائص اللازمة لكل شيء حي . وتحكم بالتفصيل في الجذر والجدع والورقة والزهرة والثمرة من كل نبات تحكما تاما في غاية الضبط كما تقرر الشكل ، والشمسور والشعر والاجنحة لكل حيوان وينسل ذلك الانسان . اذا سقطت حبة من ثمر البلوط على الارض بالقرب من السمراء الخارجة تحفظها سالمة . فتندرج الى حفرة من الارض . وفي الربيع نستيقظ الجرثومة فننشق القشرة ونظهر الغذاء من اللب الشبيه بالبيضة الذي كانت فيه الجنات مختفية . فترسل المروقي في الارض واذا بشطء يخرج من الارض في شكل نبتة ضئيلة وبعد سنين تصبح شجرة . ان الجرثومة بما فيها من الجنات قد تضاعفت ملايين الملايين وكوت الجذع . والقشرة وكل ورقة وكل ثمرة كل ذلك مماثل تمام المماثلة لشجرة البلوط التي تولدت منها . وفي خلال مئات السنين بقي محفوظا في ثمار البلوط التي لا تحصى تنظم الذرات نفسه بعناية الضبط مطابق للنظام الذي نشأت منه اول شجرة بلوط منذ ملايين السنين الماضية .

لم تحمل قط شجرة بلوط ثمرا ، ولم يلد حوت قط سمكة . وازراع القمح المتوجة متماثلة في كل حبة من حبوبها ، والحنطة هي الحنطة ، والقانون تحكم في التنظيم الذري بالجنات التي تقرر كل نوع من الحياة من بدايتها الى نهايتها .

لقد قال هيفل اعطني هواء ومواد كيميائية ووقنا ، وانا اصنع انسانا ، ولكنه اغفل وحدات الوراثة الجنات واغفل الحياة نفسها . لقد كان عليه - لو استطاع - ان يجد الذرات غير المرئية وينظمها ووحدات الوراثة (الجنات) ويمتدحها الحياة ، وحتى في هذه الحالة تكون النتيجة ، بنسبة ملايين السنين واحد ، واو انه نجح في ذلك لقال ان الامر لم يكن مصادفة مجردة ، ولكنه ثمرة عقله وارادته !

حقا ان الله هو الذي يخلق المعجزات والخوارق وينشئها بطرق واساليب تخفى على اذهان البشر .

## تعليقات :

(4) قوله .. ان القائلين بالشو والارضاء لم يكونوا يملكون من اختيار الجينات الخ .. اتول : ايها المزمع اثبت على ايمانك بالله الواحد القهار ولا تكن من المبدعين .

ا كرشية في مهب الريح طائفة  
لا تستقر على حال من القلق

لقد انتشرت نظرية داروين في العصر الماضي القريب اعظم انتشار وكفر بسببها كثير من الناس وكذبوا بآيات الله ، وظنوا انه جاءهم اليقين ، وبدلوا عقيدتهم وخرجوا من النور الى الظلمات . ثم تبين خطأ تلك النظرية وانها انما كانت مرحلة من مراحل البحث وان السفر بعدها لا يزال طويلا . وجاءت المرحلة التي بعدها فاكشفت الحلايا والجينات وزيت كثيرا من آراء داروين غير الناصجة ، واقرت ما كان منها صحيحا ، فاشتبط المؤمنون الذين ثبتوا على ايمانهم ولم يتروكوا يقينهم لظن غيرهم . وما احسن ما قال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

اذ العضلات تصددين لي  
كشفت حقائقها بالنظر

ولست بشعة في الرجال  
اسائل هذا وذا ما الخير

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال .. كنا في الجاهلية نسمي الرجل الذي يري اناسا مدموعين الى وليمة فيتعهم اليها دون ان يكون مدعوا ، كنا نسميه امعة . وهو فيكم المحقب ؟ دينه الرجال . قال كاتب هذا المقال .. يعني القلد في المنائد الذي لا يستعمل عقله ولا علمه ولا بصره بل يغبط عليه ويقع يده في يد شخص آخر بقوده فبهوي في مهاوي الضلال .

(5) قوله . وانه لم يقدر حق قدره مع انه قاتون عظيم لا يقل عن قاتون الجاذبية الخ . اقول .. اظن ان السبب في ذلك هو التنافس على الحطام وحب السيطرة ، فان علماء الطبيعة لما راوا رجال الكنيسة يحاربونهم ويكفرونهم ويضيقون عليهم الخلق ويحون استغلال النفوذ المدني في الاستيلاء على الحكم اخذوا يتغنمون منهم بكل وسيلة . وبلغ بهم الامر الى ان اهلوا النظر في اسرار الحياة ، لان ذلك النظر

(1) قوله .. ان الحيوان المتولد من جنسين الخ .. يعبر المترجمون عن الحيوان المتولد من جنسين مختلفين كالخيل والحمار والذئب والكلاب مثلا بالهجين . وقد تركت هذا التعبير همدا لانه لا يفي بالمعنى المطروب ولا يطابق استعمال العرب لهذا اللفظ .

وحاصل كلام المؤلف كما تقدم ان الحيوان المتولد من جنسين لا يكون نوعا جديدا . ثم قال هنا .. ان الحيوان المتولد من جنسين اذا اعتنى بتربيته يبقى محافظا على الصفات المكتسبة بالتربية . واذا اهلل يرجع الى طبيعته الاصلية . ثم يبين ان ذلك الحيوان الذي اكتسب تلك الصفات والمزايا اذا طال به الزمان مع المحافظة على صفاته المكتسبة قد يكون نوعا جديدا . ويظهر لي ان هذا الكلام راجع الى الصفات المكتسبة ، وانها بمرور الزمان تصير ثابتة ، لا الى طبيعة التوالد والتطور فبان ذلك لا يمكن ان يتغير بالمصادفة او بفعل خارجي كالسقوط الواقع بين جنسين . الا ترى ان البخل لا نسل له ولن يكون له نسل ولو طال الزمان . اما انواع الكلاب فهي جنس واحد والاختلاف بينها انما هو في الطباع وهي تتغير بالتربية خصوصا اذا طال الزمان عليها . وبهذا يظهر اتفاق كلام المؤلف السابق واللاحق .

(2) قوله ان قطع الجزيرة المعروفة بجزيرة الانسان الخ .. اقول لعل السري يكون هذه الهرة قد خلقت بلا اذنان هو اظهار قدرة الله تعالى وديمته الشاملة لكل ما يقع في العالم ردا على الدهريين والطبيعيين الذين يزعمون ان الطبيعة المقترضة هي عياء بكاء صماء مجبورة منهوسة جاهلة عاجزة هي التي تدبر امور العالم . واذا صح ما افترضه كريسي مورسن من ان الجنة التي تكون المذهب فقدت في تلك قبلى فقدتها واقعا على سبيل المصادفة ، وانما وقع بقعه وارادة من الخالق الذي لا يضل ولا ينسى لحكمة عظيمة تظهر لقوم وتخفى على آخرين .

(3) وقوله .. ولم يكن ذلك بسبب ان شخصا قد قطع ذنبي الهرة والهرة الخ .. يدل على ان الانسان عاجز عن تغيير خلق الله ، ومثل ذلك الاعمى لا يكون اولاده عميا والاعمى لا يلد اولادا عرجا .



مبوصليهم لا معالجة الى الاقرار بوجود الله والله الخالق الراق العليم التقدير الذي يدير الامر من السماء الى الارض . وهذا ينصي بهم الى الاعتراف برسالة الوسل فيستظهر عليهم رجال الدين . فلذلك قابلوا ظلما بظلم واجحافا باجحاف واهمالا باهمال وخبر الامور الوسط وما عداه شغل .

16 قوله . وهي تحفظ التقدير والسجل البلقى الخ . المراد بالسلفى هنا العائد الى اسلافها من الجنات لا تختلف مع اسلافها في شيء وذلك من الاسرار الربانية التي تدل دلالة قاطعة لا ريب فيها على ان لهذا الكون مدبرا عليمًا حكيمًا قديرًا .

17 قوله . لم تحمل قط شجرة بلوط تمرا الخ . هذا التمر يترجم بالشاة بلوط وبالقمطل ابي فردة بعامية عرب الشرق . ومراد المصنف ان البيئة التي حملت بها شجرة البلوط التي ولد بها الحوت اولاده والهيئة التي نعى بها الزرع الى ان صار حيا هي مطابقة تمام المطابقة لاول شجرة بلوط خلقها الله واول حية ليتت منذ بدء الخلق الى يومنا . والصوت المذكور هنا هو نوع كبير جدا يكثر في بحر الشمال وهو الذي تسميه العرب (القريش) .

18 هيكل فيلسوف الماني مشهور اخصى به البحث التافى الى ان زعم ان الحياة الانسانية وغيرها هي نتيجة تركيب كيميائي اجتمع مع الماء وطال عليه الزمان . ومتى وجد الزمان الطويل الذي بعد بملايين السنين مع التراكيب الكيميائية والماء وجد الحيوان والنبات . ولم تكن الخلايا الدريسة والسيوتولازم والجنات قد عرفت . فرد عليه المصنف بقوله . هب انك وجدت ما ذكرت فلن تستطيع ان يخلق ذبابة فضلا عما هو فوقها من الحيوان والانسان .

لا يجب عليك قبل ان تنصدي لخلق الحيوان ان تجد الجنات وهي لا ترى بالبر فكيف تجدها . وتجد الخلايا التي تتضمنها والسيوتولازم لها ولن تجد ذلك ابدا . ولو وجدته لبقى عليك ان تبها الحياة ولن تستطيع ذلك ابدا . ولو استطعت لكان نصيبك من النجاح بنسبة واحد من ملايين . فقد ثبت فرضك على محال في محال في محال ، ظلمات بعضها فوق بعض .

وقل لمن ينصى بالعلم معرفة علمت شيئا وعلمت عنك شيئا

ثم قال مورسن ليعمل . . وهب انك قدرت على ذلك كله ونجحت النجاح التام في خلق الانسان وما تتوقف عليه حياته من نبات وحيوان ، افترض ان يقال لك ان هذا الخلق كان مصادفة ، رمية من غير رام ؟ لا شك انك لا ترضى بذلك بل تقول بمنزلة فحك انه نتيجة عقلك وارادتك . فكيف تجد صنع الله الذي اوجد الاسباب والمسببات وخلق الارض والسموات . وتقول : ان ذلك من المصادفات ، بل قولك هذا من السخافات او المقالطات .

فبما عجا كيف يعصى الا لا ه ام كيف يجعده الجاحد

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد

وقد انتهى الفصل العاشر من كتاب مورسن بانتهاء سنة المحطة . وموعدا الجزء الاول من السنة الآتية ان شاء الله .

# النظام الجديد للتعليم والتربية

## دكتور: أبي الاعلى المودودي

- 4 -

### التخصص :

من التفسير ، ثم يدرسون القرآن على تحقيق علمي كامل .

3 - علوم الحديث : وايضا يعرف فيها الطلبة اولاً بأصول الحديث وتاريخ علم الحديث وفق الجرح والتحليل ثم يدرسون اسانيد كتب الحديث بطريق يؤهلهم من جانب لنقد الاحاديث وسرعة درجتها في الصحة او الضعف ، ومن جانب آخر يكسبهم النظر في اكبر عدد ممكن من الاحاديث .

4 - الفقه : يكون تدريسه بطريق مختلف - اختلافاً يسمي - عن طريق تدريسه في كليات الحقوق ، فجاء يكفي هنا ان يعرف الطلاب بأصول وتاريخ علم الفقه والمزايا المبرزة لمختلف المذاهب الفقهية وطرق استنباط الاحكام عن نصوص القرآن والسنة .

5 - علم العقائد وعلم الكلام وتاريخه : يدرسه الطلاب بطريق يعرفون به حقيقة هذا الكلام ويكتسبون نظراً شاملاً على أعمال المتكلمين في الاسلام .

6 - المقارنة بين الاديان : يعرف فيها الطلبة بتعاليم ما يوجد في الدنيا اليوم من الاديان الشهيرة الكبيرة بمزاياها البارزة وتاريخها .

والذين يفرقون من هذه المرحلة للتعليم ، لا يسمي صلاحاً سمون به شهادتهم ، غير ان هناك امراً لابد من ذكره ، هو انه لا ينبغي ان يسمي « علماء الدين » عندنا في المستقبل الا الحاصلون على هذه الشهادة ، وانهم يجب ان تكون مفتوحة لهم ابواب سائر الوظائف العليا التي ينالها اليوم الحاصلون على شهادة ماجستير او الدكتوراة في سائر العلوم الاخرى .

امسا درجة التخصص التي يلتحق بها الطالب بعد فراغه من دراسته في الكلية ، والتي يكون المقصود بها بلوغ الكمال في شعبة خاصة من شعب العلم فانما الذي نقول في شأنها هو اننا كما نقيم بالتخصص في سائر العلوم والفنون ، كذلك ينبغي ان نقيم بالتخصص في القرآن والحديث والفقه وما اليها من العلوم الاسلامية الاخرى حتى يكون عندنا المفسرون والمحدثون والفقهاء وعلماء العلوم الاسلامية الاخرى من الدرجة الاولى . اما الفقه ، فيجب تدريسه في كلياتنا للحقوق على نحو ما قد فصلت القول في طريق تدريسه في محاضرتين لي القيتهما سنة 1948 م في كلية الحقوق بـلاهور وقد تحلنا بالطبع وظهورنا بصورة الكتاب فلا حاجة الى اعادة هذا البحث ههنا (1) . واما القرآن والحديث والعلوم الاسلامية الاخرى ، فعلى جامعاتنا ان تبدل لتدرسها في درجة التخصص اهتماماً خاصاً . وعندي ان عليها لهذا الغرض ان تفتح كليات مستقلة جديدة او شعباً خاصاً في الكليات الحاضرة لا يلتحق بها الا الطلبة الحاصلون على شهادة بكالوريا او الذين هم في مرحلة التعليم الكالوري ، ويدرس فيها ما ياتي من العلوم :

1 - الادب العربي : حتى ينشأ في الطلاب من الكفاءة العلمية ما يؤهلهم لقراءة ولهم ادق الكتب العلمية ويكونوا مع ذلك قادرين على الكتابة والخطابة والكلام باللغة العربية .

2 - علوم القرآن : يعرف فيها الطلبة اولاً بأصول التفسير وتاريخ علم التفسير والمزايا لمختلف مدارس

(1) قد نقلت هاتان المحاضرتان الى اللغة العربية وهما تحت الطبع عند كتابة هذه الاسطر .



## التدابير اللازمة

هذا ما عندي من الحطة لذلك النظام التعليمي الجديد الذي يجب ان يقام في هذه البلاد بعد الفناء النظامين المستقلين للتعليم الديني والتعليم المدني، الا ان كل الجهود لاصلاح الوضع الحالي ستهلك ادراج الرياح ما لم تتخذ ما يأتي من التدابير والخطوات اللازمة جنباً الى جنب للاصلاحات المذكورة اعلاه .

ان اول ما يجب بهذا الصدد ان نسلم بزعيم سياستنا التعليمية الى ايدي اصحاب الفكر الاسلامي . ممن يعرفون نظام التعليم الاسلامي ويعجبون اقامته ، اذ لا يمكن ان يتم هذا العمل الا على ايدي امتال هؤلاء ولا يمكن ان يتم ابداً على ايدي الذين لا يعرفون الاسلام ولا يعرفون نظامه للتعليم ولا يجدون من أنفسهم رغبة في اقامته ، فان هؤلاء اذا ظلوا قابضين لزمام النظام التعليمي وبقينا نصبح ليل نهار للضغط عليهم وارغامهم على القيام بهذا العمل ، فان غاية ما يرجى منهم القيام به على كره منهم هو ان يتفقدوا مثل تلك الإصلاحات السطحية التي ما زالت تتم على ايديهم حتى اليوم دون ان ترجع علينا بجدوى .

ومن اللازم كذلك عند اختيارنا المعلمين والمعلمات لمدارسنا وكنياتنا ان لا يهتما في شأنتهم مقدريهم العلمية وكفاءتهم للتدريس فحسب ، بل يهتما مع كفاءتهم هذه بل وقبلها ، سيرتهم واخلاقيهم وحياتهم الدينية ، كما انه من اللازم ان لا نقترح الإصلاحات لتربية المعلمين والمعلمات في المستقبل الا وفقاً لهذه الغاية المقصودة . ان كل من له ادنى امام يتورون التعليم ، لا يخفى عليه ان المنهاج والكتب ليس لها في نظام التعليم من الأهمية مثل ما هو للمدرس واخلاقه وعاداته ، وعلى هذا فاذا كان المدرس قاسداً في عقيدته واخلاقه ، لا يرجى منه بحال ان يربي تلاميذه تربية فكرية وحقلية هي مشيودنا في نظامنا الجديد للتعليم ، ان شعب الحياة الأخرى ، اما يفسد فيها العمال الفاسدون الجيل الحاضر فقط ، واما التعليم فهو اذا كان بأيدي المدرسين الفاسدين فانهم لا يفسدون الجيل الحاضر فحسب بل يفسدون كذلك الاجيال المتعاقبة القادمة .

وآخر ما اريد ذكره بهذا الشأن ، هو ان علينا ان نغير اوساط مدارسنا وكنياتنا حتى نحملها متفقة مع مبادئ الاسلام وروحه . اما هذا التعليم المختلط بين الطلاب والطالبات ، واما هذه المظاهرات للتفريق ،

واما هذا الاستيلاء لحضارة الغرب ومدنيته على حياة المعلمين والمعلمات والطالبين والطالبات ، واما هذه المباحثات وطرق الانتخاب التي تجري اليوم في الكليات ، فهي اذا بنيت جاذبة في مجراها ولم تجدوا من انفسكم رغبة في الضائقة ، فاطبوا هذا الحديث لاصلاح مناصح التعليم والتربية في بلادكم ، لانه من المحال قطعاً ان ينمو في وسط هذه العبودية الفكرية والمدنية مواطنون غيرورون لدولة اسلامية وعمال ومدبرون لمختلف دوائرها وشؤونها يعتنون بتمسكهم بحضارتهم القومية ، او ان يزدهر في هذا الجو غير العقلي افراد متشغون بمسألة الاخلاق ومهارة السيرة لا يستعدون للمساومة في مبادئهم وضمائرهم بحال من الاحوال . اما اذا كان يعز عليكم ان تدخلوا اي تغيير على الوضع الحاضر في كلياتكم وجامعاتكم ، فانفضوا ايديكم عن فكرة ان تشمؤوا في بلادكم شعباً مومناً اميناً له ضمير حي . اقلبي من الاستهزاء بالله ورسوله انكم في جانب تجلسون الثيان والشياطين متلاحقين وبالجانب الآخر تريدون ان تنشأ قبيهم تعوى الله والاحترام للقوانين الخلقية . . وانكم في جانب تطيعون اجيالكم الجديدة بطابع حضارة القرب ومدنيته واسلوبه للحياة وترغعونهم بلباس حبة . وبالجانب الآخر تحبون ان ينشأ في قلوبهم الاحترام لحضارتهم القومية بمجرد اقوالكم القارعة . . وانكم في جانب تهرنون شباتكم كل يوم في مباحثاتكم على قطع ما بين اللسان والصغير من الصلة والكلام بما يخالف الصغير ، وبالجانب الآخر تحبون ان يتخلقوا بالصدق والأمانة والاخلاص . . وانكم في جانب تعودونهم استخدام كل المكاييد والمراوغات الانتخابية التي قد نقصت علينا حياتنا السياسية كلها ، وبالجانب الآخر ترحبون منهم ان يكونوا على جانب من الامانة والعفاف والصدق بعد قراغهم من مراحل التعليم . ان ظهور مثل هذه المعجزات من المحال قطعاً ، فنحن اذا كنا نصب من صميم قلوبنا ان نطوّر حياتنا القومية مما بها اليوم من الأدناس والمقاسد والخبائث ، فلا بد ان نشرع في ذلك بتطهير اوساط مدارسنا وكنياتنا وجامعاتنا .

## تعليم البنات :

والتعليم للبنات ضروري على قدر ما هو ضروري للبناء ، اذ من المستحيل ان تتقدم في الدنيا امة اذا كانت نساؤها جاهلات متخلفات . فعلياً - لهذا - ان



## رسم الكتابة :

ومن اعاجيب الوضع الراهن عندنا في باكستان ان رجال الحكم يؤكّدون - في جانب - الحاجة الى الوحدة بين مختلف مناطق البلاد بينما هم - في الجانب الآخر - لا يكتفون بأن يجعلوا المسائل المفروغ منها سابقا مسائل مثيرة للتراع من جديد فحسب ، بل يشيرون كذلك مسائل جديدة لا يكاد يخطر عنها ببال انها ذات نزاع بين الجمهور بوجه من الوجوه . ومن هذا القبيل المبحث الجديد الذي قد اثاروه حديثا حول كتابة اللغتين الأردية والبنغالية بالحروف اللاتينية .

اما بالنسبة للغة البنغالية ، فانه من المتعذر علي ان اقول فيها بشيء لان اهل هذه اللغة هم اعرف بوضعيتها واحق بان يتقروا فيها برأيهم . على ان من الحقيقة ان اهل شمال ما زالوا الى القرن الماضي يكتبون لغتهم البنغالية ويكتبون فيها الكتب بالحروف العربية وان الحروف العربية هي التي كانوا مستخدمين بها الى ذلك الوقت ، واما كانت المؤامرة التي تمت بين الإنكليز والهنالك هي التي روجت الحروف السنسكريتية لكتابة اللغة البنغالية بين المسلمين لحاجة في صدورهم هي ان يقطعوا المسلمين عن ماضيهم ويحولوا بينهم وبين القرآن والحديث وعلم الدين الاسلامي ويردوهم هكذا شيئا فشيئا الى الثقافة الهندوكية القديمة . ولهذا النية قد ادى الإنكليز والهنالك ان يساعدوا المسلمين في فتح المدارس الابتدائية الجديدة الا بشرط ان يغلقوا اول مدارسهم التي يتعلم فيها الطلبة اللغة البنغالية بالحروف العربية . فكذا قد فرض الرسم السنسكريتي للغة البنغالية فرضا على المسلمين عن طريق القسر والتخويع . والمسلمون في شرقي باكستان بما قد ظلوا قريسة هذا الظلم لمدة قرن كامل واستأسوا بهذا الرسم استئناسا لا اوى من السهل عليهم بعد ان يرضوا بغيره . وعلى كل ، فانه من الصعب على رجل غير بنغالي - مثلي - ان يقول في هذا الشأن شيء قطعي ، وانما على اخواتنا في شرقي باكستان ان يقضوا بالرسم الذي يختارونه للفنهم .

اما بالنسبة للأردية ، فان يعمل الى استبدال الرسم العربي بالرسم الفارسي لكتابتها ، فلا اعتراض لنا على ذلك البتة ، ومن المحكى ان يعمل على ترقية الحروف العربية الجديدة حتى تكون متناسبة مع ذوق عامة قراء الأدبية فيستأنسوا بها ولا يلجأوا صموية في

تبليل جهودنا المستطاعة للاهتمام بتعليم البنات وتخذ له احسن ماقدور عليه من الخطوات حتى انه من اللازم ان تعني بتربيتهم العسكرية ايضا ، لاننا محاطون بلحم لا تتحرج في تعدي أي حد من حدود الشرف والانسانية والرجولة عند ستوح الفرصة ، فاذا نشبت الحرب لا سيجع الله ، فلا يعلم الا الله ماذا عسى ان يصدر عنها من الاعمال الهمجية ، والوحشية ، فلا بد ان نعد تسامنا ايضا للدفاع عن البلاد . ولكن مما يجب ان لا تغفل عنه ابدا ، هو اننا قبل كل شيء وبغده مسلمون فلا ينبغي ان نعمل شيئا ابدا الا في ضمن القيود الخلقية والحدود الانسانية والاجتماعية التي تؤمن بها ايماننا والتي نحن مأمورون بحمل لوائها .

والذي يجب ان تكون على ذكر منه على كل حال ان حضارتنا مختلفة عن حضارة اهل الغرب اخلاقا اساسيا بينا . ومن الدلائل على هذا الاختلاف ان حضارة اهل الغرب تأبى ان تعطي المرأة شيئا من العزة والحقوق ما دامت لا تحمل نفسها رجلا مناصيا ولا تستعد لتحمل مسؤولياته وبعائه ، واما حضارتنا ، تحسن المسلمين ، فانها تعطي المرأة كل ما تعطيها من العزة والحقوق مع المحافظة على اتوثتها ولا تخطفها من تبعات المدنية الا ما قد حطته اياها القطرة . ولذلك يجب ان يكون الاهتمام عندنا بتعليم النساء وفقا لمواظفهن وحاجاتهن الفطرية ، لا وفقا لمواظف الرجال وحاجاتهم فمن الواجب ان لا يكون التعليم عندنا مختلطا بين الاولاد والبنات من اول مراحل التعليم الى اخرها .

اما التدابير والاصلاحات الفعلية بصدد تعليم النساء ، فكل ما ذكرنا آنفا من الاصلاحات والتدابير اللازم ادخالها على مراحل التعليم من المدارس الابتدائية الى الكليات والجامعات بالنسبة لتعليم الرجال ، فهي بمنسأ لابد من الاخذ بها بالنسبة لتعليم النساء ايضا ، على انه مما يجب ملاحظته بصفة خاصة بصدد تعليم النساء ان ليست تبعاتهن الحقيقية الفطرية ادارة المزارع والمصانع والدواوين ، وانما هي ادارة شؤون المنزل واعداد الانسان . فطلى نظامنا للتعليم ان يعمل بهذه لينشئ فيهن الكفاءة للخروج الى حيز الوجود امة مسلمة تمثل لدينا ذلك النظام الفطري للحياة ، الذي قد وضعه خالق السماوات والارض لبني الانسان .





عنه بكل سهولة بحار الرسم السجى . لأن الرسم  
 ليس قد قدمت طبعته تقدم مليوناً حتى يبعث  
 ذروة الكمال في ابرار ويخسر وسوريا وغيرها من بلاد  
 الشرق الأوسط . وأما إذا كانت هناك للحسروف  
 اللاتينية فوائد أخرى لا تعرفها ، فتوجد أسكروم  
 سيانها ، والإلا بالاحسن طي هذا المبحث والاحراز عن  
 أعادته في المستقبل . وأني عسى مني أسكن بأن  
 الحكومة إذا احرث في البلاد استعناء عما حتى هذه  
 القصيدة قائلها من بعد ولا واحداً من ألف شخص يؤيد  
 في مشروع انحصار الرسم اللاتيني للغة الأردنية ، أنه  
 من المحدث أحداث هذا الانقلاب عسى رغب من التغيير  
 في بلاد . . . ما بعد أن عرضت في هذه  
 والعصر ، من لا يمكن أن يترك في قلوبهم آثاراً محبوبة  
 أمه

#### مكانه اللغة الانكليزية في متاهج التعليم :

أما تعليم اللغة الانكليزية ، عاني لا تترك حاليه  
 من الاصلية ومن البلاد من الحاجة انه تنفي العلوم  
 الحديثة ، ولكن من بعد يجب ان  
 بعد حارب ، يسافر مع غيرنا انوعه ايضا ان تكون

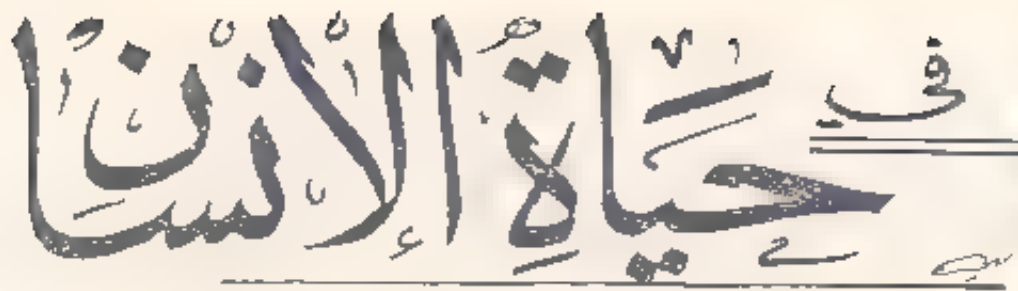
اللغة الانكليزية هي أداة التدريس على أي مرحلة  
 من مراحل التعليم ، في أي أمه في الأرض إذا كان عليها  
 س . . . وعي شعبي ولها في اصناف عالية تهدف . . .  
 لا تسعد ابداً لأن بعض لغة غير لغتها اليومية أداة  
 تدريس في بلادها . كما اني لا اعرف في الأرض أمه  
 صغيرة أو كسرة يربط نفسها بهذا اللون من أسس  
 وابواب . وما إذا كان بعد بعض صعوبات دور بعض  
 لغة البلاد لغة التدريس يجب ان يتكرر  
 في رأسه هذه الصعوبات حتى تكون  
 لغة البلاد هي لغة التدريس من أول مراحل تعليمه في  
 المدارس الابتدائية إلى آخرها في الكليات والجامعات  
 . . . . . بل إنك أنه من اوجح تعلمها كلغة  
 مهمة من لا بأس بأن بعض دراستها الواجبة بصفوف  
 العلوم التحريية وغيرها من العلوم الجديدة الأخرى .  
 . . . . . أحياناً ما يحدث اشتباك مع ترتيب القومنة ان  
 حصر على كونها أداة للتدريس تتلوه ، ولو في أي مرحلة  
 من مراحل التعليم .

لبي لا ريب الا الاملاح وما توفيقي الا بالله ، وآخر  
 دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

### الى قراء «دعوة الحق»

بهذا العدد تكون المجلة قد انتهت سبيلها الرابعة ، وفي شهر أكتوبر  
 القادم يحول الله تبارك وتعالى نشاطها من جديد ، مفتحة سبيلها الخامس  
 باصدار عدد مهمال حول «السبل السليمة لبناء نهضة فكرية وثقافة بالمغرب»





- 3 -

لقد أوصى الإسلام حاجته الضرورية بالاعتدال  
الصحة بالمعونة ، وحاسب المعرفة بسوء  
رحمة الصغير ، واستغفر شؤن الأبرار  
فذلك وبعثه ، ولكنه شهد كثيراً في طلب المال ،  
والأحرار ، صاحب الحاجة من ذوي السعة وذلك  
لأن المال من جانب ، من أنه أن يعزى صاحبه على عدم  
الإفاق ، كما أن الحرمان من المال ، من جانب آخر ،  
من أن سر الفلج العظمى ، والصحة والنعمة  
في يد ، أحدهم ، من حده عزم من الموت  
يقول الله تعالى " وندى صرور بعد رحمة ربه  
واعمروا الحياة ، وافقوا ما يرضيهم ، سرا وعلافة ،  
وسدغور بالحجة السنية ، أولئك هم على مدار "   
لقد وجدوا حرمهم سرور بعد عزم  
لقد وجدوا حرمهم سرور بعد عزم

وَأَمَّا فِي حَقِّهِ فَهُوَ كَمَا أَنَّ  
وَجَدَ كَيْدَ عَمِّهِ أَيْدِيَهُ وَفَضْلَ رَحْمَتِهِ  
مُحَمَّدٌ وَجَدَ شَأْنَهُ فَحَقَّقَ أَيْدِيَهُ لِمَا أَوْ  
رَحِمَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَحَقَّقَ أَيْدِيَهُ لِمَا أَوْ  
فَعَدَّ بِكَرَامَاتِهِ عَائِدَةً وَفِي أَيْدِيهِ لَأَرْوَاهُ  
فَعَدَّ بِكَرَامَاتِهِ عَائِدَةً وَفِي أَيْدِيهِ لَأَرْوَاهُ  
أَحِبَّاءَ وَالْكَرَامَاتِ فِي حَقِّهِ لَأَرْوَاهُ  
الَّذِينَ وَأَبْعَدَ السَّيْئَةَ عَنْ طَرِيقِ الْحُسْنَى مِنْ كُلِّهَا  
حَقَّقَ بِجَدِّهِ الْإِيمَانَ وَفِي طَرِيقِ الشَّرِّ وَلَكِنَّ  
يَطْلُبُ الْأَحْمَالُ وَصَفَتْ الْعَيْنُ

أوصى القرآن بهذا كله ، وبصره مما يصلح  
 شأن الجماعة العامة ، وهي الأمة ، فامدا أن يبقى  
 على اشتكل وانحط ، وأن يحول دور أعمام  
 المحربة ، والعوض البحرية ترجع جمعها إلى احتلال  
 العدل ، أو احتلال النضال والنوارث في الجماعة .

في حلقه القراءات للروحاني في الاسره هي  
محمود ع

- 11

١- التزويج جمعي من قودس ، هو تزويج يجب  
تكرار هدفه الاستجمام - حتى يندو ان تصرف كل  
واحد من الزوجين نحو الآخر تصرفاً من  
نفس واحد ، وبما ية واحدة ، في طرف واحد

بِحُجَّتِهِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ مَجْمَعِهِ عَنِّي اَعْيُودُ بَعْدَ هَذَا  
عَلَّاهُ وَمِنْ ثَمَانِيَةِ اَرْبَعِينَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَرْبَعَةٌ  
يَسْكُونُوا اَلْيَمَامَةَ وَحَقْلُ بَيْتِكُمْ مَوْجُودَةٌ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَقَدْ تَفَكَّرْتُ فِيَّ وَبَعْدَ: « هُوَ الَّذِي حَفَنَكُمْ  
دَعْوَى رَاحِلَةٍ وَحَسْبُ صَبْرٍ رُوحِيَا لِيَكُنْ اَيْهَا »

فخصه هاتين الاثنتين اياه ارواح . . .  
كل من ارواح الى الآخر وطمش له ، وشرح  
لوجوده معه ولا يكون حاله اسكن هذه ، وحاله  
المناس والراحتي اخصه مرد . . . الا ان  
هذه النعام سبعة ، والاربعة كل منهم يخرج  
في . . .

والضرب الى ١٥ الاستحمام امرار

الأول أن يحفظ الرجل على المرأة حياتها  
وحجراتها ، ويشتاق يحفظ عنها كرامتها كأنشى  
تحتى ذلك فى ر يصر الرجل عن تفديده بمصر  
يصحبه تتقدم بها إليها حتى الرغبة فى العلم الرب  
ويستعددها من ر يصره من ر يصره  
العلماء من ر يصره من ر يصره  
من ر يصره من ر يصره من ر يصره  
هذه أمثلة أخرى من ر يصره من ر يصره  
دلت من الروح ، جعل القرآن الكريم هذه النحلة  
هى أمثلة من ر يصره من ر يصره من ر يصره  
طوبى لمن من الرأى ورأى حصى منها .

[illegible]

إذا استمر صعود الأداة في الآية دلت











١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

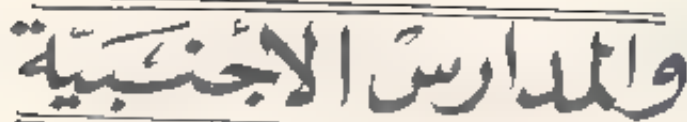
هذا هو القدر في حياة الأسير في قوارى  
البنين واليهامه .

بعد من اسرار جسمه في حبه  
الاسانيه بعد ذلك اوجده في المودع وانجس في  
سبوك الاسني. وتعالج في الاسرف في ارضه جنة وتكافؤ  
في علاقه الاساء بالقاء. وتب ارض في علاقه الافارب بعصم  
محض في سبوك في سبوك في سبوك  
هو الطريق المستقيم. اللهم اهدنا الصراط  
المستقيم. هـ راجع اليك اجمعين عليهم

24. 1. 1941

رای بعضی العلامه قزوینی علیه بیاب فاجر وهو شکم کلایما میجست  
وین له : ان هم ان تکلم بها تله بسک وای ان نسیس من شمه کلایک





ان شر ما تصاب به أمة انتشار سرحد المدارس  
الاحمدية في بلادها ، واصبح المجال لتلك المدارس  
لكي تسود وتزعزع حتى تؤدي رسالتها التحريرية بكل  
دقة وأمانة حيث المدارس تلك كانت حاضرة تفسس  
بالاعتماد كثيرا من مصالحه ويخلق له شروعا  
بما فيه من حرج وأضرار

١ - أعظم الخلل ، في عفة الباطن فخلق فيه  
عواطف ، ومزاجات ، وتكون فيه ميولات ، ومن ثم  
الحد ، من ...  
فقد ...  
والتحرف في أحواله وعواطفه ، والتأثير في  
أحواله واعتباره .

[illegible]

وتمت في الاسمعة من الحج مشروعة في الميدان  
التي في عمل على

2 دس علمائے دین نے اس پر انجمن کی تقریر پر جواب دیا ہے

٦- التلخيص في مراجع المدرس الرسمية و غير الرسمية

و يوجد من الجمعيات ايرانية مساعدة فعلة ،  
ومسحاء كثير في اميرال و ليرامير والاحياء .

١٠٠٠ سبب ما تزال قضية طرية منه ، لو أنهم لم يسه  
سبب وأعرضه ، تعدهم عن ذلكم ، لما سببوا  
في ضلالتهم ، صبح عماء ، فلا تفصي  
تفصيله إلا بعد حريق قلوبهم من كس ما هو  
الأمي واخروا كفرا تحت حجاب أمم الإسلام  
تاريخ الأعمام ج ٢ ص ٥٥٧ .

هكذا يكون الاعتبار قد استطاع ان يؤمن  
الساعة . ونفس الفكرة . ومن ثم مغلقي رعدة في  
العناد ، وبذلك في الواحد ، وانحرا في الاهداف ،  
واحلاما في المدي . وتبعنا في لتضامنا ، واذا قلنا  
- افراد الامة وعناصر طبيعتها الزائدة احدى  
ه لوجدة العفانية التي انجم واجمع بالاف من  
شعنا ، وافراد لا حية تربطهم ، ولا ذل في مجموعته .  
ولا آمل تشطيم ، ولا اهداف شعركة مستحسنة  
تحميم حمد وقبلة نسي ريثا ثم شوم لا

(أ) صرخ محمد ديبه للعلم 23 يونيو 1961 بقوله: ان ثمة نظام الاستعماري ونحن نترك ذلك، واننا لا نؤمل غير استيفائنا سنسهي بسيف هذا النظام، وان كل القصص الخرائطي نجد دأبه بما سعى ونوره بالذمة.

أحلاق « الطاب » وأخبره وبضئته بعد محوره  
بعضاً علق حتى إذا تم دراسة أسسه  
أخذ صفحة وأخذوا للاعتناء بحمة وزجج إلى بلاده  
باعتكار « إصلاحية » جذرية تفصيلي القضاء على  
حرافة الدين الإسلامي وعلى أساس الانعطاف ،  
كما يلعبها له كهنه ، وهكذا يخرج من كتاباته المتعمقة  
- أم الاتحاد المستوحى في الغرب يسلمه بحو ديه  
بنيته - منبسط - ثم يحط كرسو أسعد منه  
والقضاء على الأسبق الحقيقية لهبتها في حين  
بضيق لثراث أعراف الاختصاص أنواعا جديدة من  
الإمراض ركبت مركبا حصا ، وصفت بها أفكار  
أصحاب البلاطات العقيمة وأمرؤا أمرا شعوروا أو لا  
شعوروا بيب تلك الهيكروبات في لأوساط الجامعة  
والخافية

ومعتمد عند يعرف ما قور ، فلا تبقى الكلام  
على عاينه وأما ستمده من واقع شاهدة ، وعرر  
بنا محمد عند سبب على أنور أسرس

عور أسرس خير حب جمع سماء  
مدرس : ر جمع من الاختصاص التعليم العربي - ر  
كبر من سبب في روع عندهم حسبما علموا  
أسسه الانعطاف ، أن الكتب المنقولة المعرفة تجعل  
الإعداد بكتاب شرعي مقدس أمرا صعبا جدا (1) -

ويقول أسناد أساقفة كثير من عرب أسبني  
يوس ماسينيون : أن الطلاب أشربوا أسس  
أبي فرنسا حب أن يلجؤوا باندسة المسيحية (2) -  
ولويس ماسينيون له أكبر الأثر في إفساد عقول كثير من  
شبابا في أعالي الإسلامي كما أن له فضلا عظيما في  
بحيط البرامج الاستعمارية في البلاد الإسلامية لأنه  
مستشار بوزارة المستعمرات الفرنسية -

ومن مؤامرات الاستعمار في هذا الميدان - عيد  
أنفذة وأعلم - على أعالي الإسلامي محاولة خفض  
من المستوى العلمي لشهادات العلاء فمراه يتسامل  
بهدلا جديدا في منح الألقاب العقيمة ، بل أنه ليضع  
شهادات خاصة لا تعطى إلا لمن شئى للام المتخلفة  
الصعبة ، وأن تلك الشهادات وأن كذب نشانه في  
الاسم - فقط - مع الشهادات التي يحض عليها

أصبح البلاد من مستعمرين وأسيه ، فبس  
بس القيمة العلمية لها ويهدد ، وقد لام صديق في  
أحد المشرفين على جمع هذه الشهادات بسهولة مزورة  
باعتذر قائلا - أن جامع لا يوافق أسس بلاده -  
وعرض بطرح هذه الشهادات معروفة لدى المجتمع -  
ولقد تقضت الجمهورية العربية المتحدة وأحمراف  
حب من أي نية من أن - - - - -  
- - - - - أسس من مراقبة هذا النوع  
من أسس - - - - - أسسه معتمد على سبب  
وأشافي - وكب من حرت في محله الأدب فتجده  
بعض جامعي هذه الشهادات الاخسنة ، وبموقع يعود  
بموضوع هذه الفقه علقا سم من المواد اللامنه بحدود  
البلاد من شروط أخطارها -

ما التأثير في البرامج الرسمية فتتوصل  
الاستعمار أسس في طريق تلامذه ، بطلين المستين  
في مختلف أبوابا والمصالح وبالأخص وزارة أسس ،  
ومن طريق اتفاقيات تجارية ، وقد تسج الفرصة لائنه  
أسرة بالثرائف على وضع أسرارها والنشر على  
سببها ، ومراقبة سير وشباط الأساقفة ويوجه  
الخلاصة إلى حيث يرد لهم -

وبسبب أسس يستطيعون أن يحققوا انتصارات  
حاسمة على النوا الطيبة ، والإحصاءات الوطنية ،  
بما يصنعون من وسائل المعرفة ، وجواس استبسل ،  
وقتل للنمو الفكري والتطور العلمي ، وندت يفرحون  
على التناخ لقيروى ، ويضعون على الإله كثيرا من  
أغراض والطفاك ، والمواهب ، والأموار ، والأوقات ،  
ويحرونها على أن تفنى في عوخره الركة الأساسي  
مولدة وحدها شطر ليدوة - ويركبون في جهار سيره  
بحو أهداف المثلث عامن لبعض القوة) بحددها دائما  
أي أبوابا ، وعامل (تحويل الاتجاه) بحددها عن  
الطريق الصحيح ، وهكذا تفسد (حركة) الأمم  
بما جد وتصبح مشوبة - - - - -  
بم من أسس - - - - - أهداف مع أسس - - - - -  
بمحاولة جمعها في البلاد أسس ، ملقة مع (صابط  
النم التجبث) الذي يعرف بقطوعه - - - - -  
المؤامرات -

1. الشيبور والاستعمار في البلاد العربية ص 88 - 89
2. عيسى المرجع



ويستعرف محمد عبده من أولئك الذين بعدوا أكابدهم التي تلك المدارس زاعجين أيدى برعون في العلم « وكل هذه الكتب رتبة أسس برعون بحسن عقائد من مسيحية ، ومذه شرب أسي السوية المسورة منها ، فكان من آثار ذلك أن أسلم من قبلها أما أن يخرجوا مسيحيين في الاعتماد ميسمين بالاسم أو دهرين لا عقيدة لهم ، ولو دعيت التي يوضح ما في تلك المدارس من الطرق لأسناد ظروف المسلمين لأوضحها كما هي عندهم » .

فالتعليم في المدارس الأحسية خضع لأهداف استعمارية تشميرية محض ، ولا يعتمد نه ريفية الأمة ومبادئها ، وإنما يتخذ وسيلة لعادات محددة ؛ من ذلك يقول هنري جاك : أن التعليم في مدارس الأرساليات مسيحية إنما هو واسطة إلى غاية (1) فقط والعدة هي محاولة التخصير وأن لم يمكن فزعزعة العقائد الإسلامية ثم تكوين قيادة فكرية تؤمن بمذاهب الاستعمار ، وتزكي أعماله الإحرامية وساعده على بعد حفظه وعوامراته كعب رأسا في مساة قسطن وفي تعليم البلاد العربية ، فمبدأ تلك المدارس كما جاء في منشور لجامعة الأميركية في ماذرة أيرانية هو : وأن كل طالب مدجن أبي مؤسستنا يجب أن يعرف مبادئنا طلب منه ، وقد أوتى تلك المدارس منه في عدة مناسبات ويقرر حسب

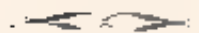
أن مدرسة لبنان في بيروت هي يؤيدو عسي ، بعد شعرت دائما أن مستحسن سورة إنما هو تعليم سائنها وبمائها .

وهكذا يتبين لنا أن إصلاح التربية والتعليم في نظر محمد عبده بوجه أن يوضح على أسس بعيدة عن التأثيرات الإحتية كنه يجب الفصل على كل مؤامرة تقامه على البلاد الإسلامية ، لأن الاستعمار الثقافي أشد وأغوى فتعولا من الاستعمار العسكري ، وبدت رأينا أن جمهورية عربية متحدة تؤمم تلك المدارس وقد كانت تلح المدارس القيسية في مصر فقط حواسي سمالة مدرسة ، وأما لتتظر من باقي الحكومات العربية أن تحمى حدودها وأن تحمي الشعب وعقائده من سرفان المدارس الإحتية أسي استعجل امرها في بعض أسلاف العربية وأصبحت تكون حضرا داهيا . . . وأن مساعده تلك المدارس أو السكوت عنها يعرضان جرحا عميقا في الأمة الذي لا يبرأ من سمعته الإسلامية وحكامه ذلك الميثاق الذي عر في سبيته : المحافظة على عقائد الشعب المسلم ، وحس قاله الصابحة ، واتجاهاته الإسلامية العرسة ، وتأمين من خطر أنصبيين الذين يضررون أعداء أنحيث

1 - أن الاستعمار في البلاد العربية ص 86 - 87

ومن أهم المراجع التي يجب على الباحث أن يطالعها في هذا الباب :

- (1) انتشار والاستعمار في أسلاف العرسة للدكتور : بروج - خلدي
- (2) القدرة على العالم الإسلامي : تعريب : محبة الدين الخطيب اليمني .
- (3) الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار - الدكتور محمد تهي
- (4) الصراع العسكري في البلاد استعمارية : مالك بن نبي
- (5) وجهة العلم الإسلامي : مالك بن نبي .







فاد انتهت من عمل سنت بطلنت ابي اوصى الرسو  
ابني اطلعها اياه رسوون الله اصره وهي على ثلثي  
فرسخ من ابدار به لتعمل بها ، حتى اذا غاب الشمس  
عاد الى ابدار

روي اجد حمت التوى من ارضي زوجها به  
واظنبت ابي ابدار ، وفي الطريق قنبت رسوون الله  
ومعه نفر من الانصار ، وراى النبي حملها فشبها ان  
حبيب بن ربيعة حبه . فبعت بسماء ثم قال  
سعد بن زيد : « يا رسول الله اني سمعتك  
تلم ، بعد تذكرت شدة غيرة الربو ، فعرف رسوون  
انه انما استخيف ان تسيير مع الرجال »

عصا اسماء رضي الله عنها حتى بعث ابدار ،  
وما اقبل الزير ، فاب له : « قلني رسوون الله وعلى  
راسي اسوى . ومعه نفر من اصحابه ، فاناح لاركة  
وسحبها منه : عرفت عيرته » . فسررت برسوون  
ثم قال : « واني تحملك نوى كان اشد علي من ركونك  
به »

وجيب الى عاصم ابي بكر ما تكادته انسه من  
المتعب والمشايق ، وما تقدم من اعمال قارسل اليها  
حاجته تقوم بعينها ففرحت بذلك فرحا شديدا .

سركت اسماء رضي الله عنها في الجهاد ،  
وتحبت مع زوجها الى ابدان افعال ، وشهدت  
معهم في غزواتهم مع النساء ويدها سيق متهور ،  
سعد بن زيد : « يا رسول الله اني سمعتك  
كل مسلم يوتي من المعركة فيما دارت رحى المعركة  
وحمي ابوطيس ، واشتد اندفاع ، واحشد النساء  
تضربن من انهر من المسلمين بالحقارة والفض  
كانت ست ابي بكر تصيح في الزجان ويحتمهم للنار ،  
فعاذوا ابي بكر في ذلك على اسعر ، فاستصروا  
وانهرم الانداء »

صرب بها المل في السجدة اباد : « فكنت بعد  
من عر عدته ، في ادم القن كاتب تصيح كحجر يحب  
وبسديها . وحصة في اربعة ايام من سعد بن العاص ،  
وحببه من يسائها عن ذلك قاتلة : اذا دخل اللص  
حطب نفسه »

ام امر ابنة الصديق رضي الله عنها مع ابها  
عبد الله فهو ياتو في ابتويج ، عل لم تحدث لام ان  
تصرفت بعث ما تصرفته به اسماء تجاه ابها وليلة

كثدها حتى صار ذلك منتهي انتصحية وانبات على  
لحق والوفاء لندين القويم : فقد حمت به في اخرج  
ساعات المسعين ، وفاجبه بعجب ادوارها وهي متعبه  
به ثم فاحرت وهو بين احسانها ، وفي يثرب راحت  
رسوون الله بعد يوم بعد يوم ، فبعت بسماء  
للمسلمين ، ففعلوا بذلك ، يقول ابن الاثير : « طس  
المسلمون ان اليهود قد سحرروا لهم حتى لا يحسوا  
واصبح هذا الزم حمة » . اهتم هذا الامر ،  
وسما النبي واصحابه حبوس ، اقبل الشير من  
رسوون الله ابي ثرب بعض ايسري للمسلمين ، فبعت  
من الرجوس هتف قنلا : « روي الله الزبير بن العوام  
واسمها ست ابي بكر مولودا » . فيما ن سري اشبه حتى  
انطقت ابحار بالكنس ، واعتلات المدينة بالفرح  
واسرور .

قنبت اسماء تحسن مولودها الاول مسسشر  
حتى اذا دنت من رسوون الله وصعبه في حجره ، فب  
الشي به ، ودعا به بالركه ، وبماه « عبد الله » به  
احتضنه واظنبت به ، وهي ترجو له خيرا كثيرا .

هل جهدا في تربيته ، راجية ان يكون كعده  
وايه وانواله ، فسميه عبد الله كعب او ذك ، ثقب  
ورعا سجدت سورا على احق .

نعم اتصال والقتال ، وتصرن على انصر في  
الجهاد . بعد روي ان اباد كان يحبه خبفه في حياء ،  
ويخشه به سمره يسالب الكر وانصر ، ولم يتركه  
الا رجلا نوبا جدا . ودعا لعمي الجهاد ، فقد رى ما  
ان الله الاسلام ، وقد مر منه الاهواء ، وقرقه  
لحلافه ، واستبدته به الشهوات ، فدعا الناس الى  
حرق القود . فحضر به حل سمره ، ودعا به  
جديده ، فبعت من ارض

فرد به سر : « يا سحابة ، يا رجب والمسلمين  
فبعت حبه ، وتصرنت بعين به بعدته ، وقد بعبت  
به عم الاساف ، وبغير الرؤيا ، وروى عن  
رسوون الله ابي الحديث وروي عنها ناس كثرون .

ولكن اصحاب بن يوسف النقي فشد عبد الله  
ابن مبروان به بعها سمنم برؤية ابها وقد لبس حله  
الجلامة فراح يؤلب عليه الامصار ، وحاصره في حاصره  
ملكه ، وبقى عليه العتق ، فاحم عبد الله وآله ان  
يرى به به

تعدت بها أسوار ، وقربت البنية ، وكف  
بصرها ، ولم تقط لها سن ، وضج عيبها ، وب  
دأوتها . وحسن كلامها ، صاحب الناس حديثها .

دخل عيها عند الله وكافته وجعة ، فقال لها .  
كيف حالك يا أمه ؟ قالت : وجعة وبه يا عند الله ،  
قال : ان في الموت لعاقبة ، مات . بعلث تشيبي موتي .  
لا تفعل وصحكت قائلة : والله ما تشيبي ان أموت حتى  
تأني على أحد طريقت ، أما تعتل في حشرك ؟ وأما ان  
تظهر فتعري عيني .  
فتقبها كراهية الموت .

سيد .  
حزبي .  
حليبي .  
ب عند الله .  
حتى موت .  
معد .

قال : ولكي احاط ان من ان يمثلوا بي . فعدت  
كلمتها الجديدة « أشاء لانصرها السبع بعد الدبح »

\*\*\*

كان عبد الله يحسن بدينه ، فعد صبر على  
حصار الحجاج اكثر من سبعة شهور في عير حصن  
ولا سعة . ومن غير رصم ولا ثياب الا يثر رزم . ومن  
اشد الحرب فحجروا لسلم ، وسنموا منظر القبي  
واسرجى ، وفي كل لحظة يسقرون امر الله وقصده في  
تسارعين ، ولكن ذلك لم يمنع عبد الله من الاستمته  
في القتال ، فلم يعد آخر حصة في جعته ، وحسبى  
انصر واستادن ابقية اسقية من اصحابه ، ان يودع  
امه اسقاء يشد ابي بكر ، دجن عيبها ، وقبل بدها .  
ومرت فترة رهينة ، توالفت في انائها ذكريات الماضي  
مرت سريعة ملاحقة ، لم يعطها الا ذلك الصبر .  
احرم سادي الطبيعة يقوى له .  
أما امك التي حملتك واني احضمتك فلا تهن ولا  
تخرج .  
الله .

عد عبد الله الى مركز قيادته ، وهو اكثر حماسة  
وشجاعة ، فوالت بحث اصحابه على الاسمانه في  
.  
وعن اسواق : صوبوا صفوفكم كما تصوبوا وجوهكم ،

فخطر رجل كف بصرب ، لا يحطوا مصاريكم  
تكمروها . فان اسرجل اذا ضرب سلاحه ، . . . . .  
اعرن اعصب ، يوجد كد يوجد ، مراد . . . . .  
.  
ارميل الاور . . . . .

\*\*\*

هجم عبد الله وجوده على الحجاج ، ولكن انفس  
به نهيل المائد كي يتم خطه ، فقد اصيب بضربة  
حجر من يد أحد أعدائه فاصاب وجهه ، فمال  
اسم على بصره ، ولم يقو على حمل السلاح ، وحدث  
جرح وخرج في قومه ، وشهد الحجاج الهجوم ولم يمس  
بأحد .  
. . . . .

\*\*\*

صلى الله على من مسمع م السيرة . . . . .  
خصيه سبأها ، وحفر رثها ، ولم تعد ما تكلم به .  
.  
.  
آخر نفس من حباته وسسقي ربه فرحا مسسر .

أخذت الكفن ، وشق اساسي بها انضرب حتى  
وعصته الى الحشمة التي صبب عيها أسها ، ووعص  
وحبب لله .  
صاحب صبا .  
.  
.  
مسلمها مجرعا ظمآن الهواجر ، مصلب في ليد . . . . .  
به توجه وجهها الى اسماء وتعد بدها وغر . . . . .  
أي سمته لامرك لله ، ورصب تلك قصيب له ،  
واقبض في عبد الله ثواب اشاكرين اصايرين ، اللهم  
احم حول ذلك القيام في الليل الضوض ، وذلك  
الحبيب ، وسره بانيه وبني . . . . .

وحم الناس ، وقشعر انديهم من هوى  
المصه ، واحاوا بالأم اسخوته تحويون ان سكلوا  
فسكر الكلمات على شفاههم ، غمغمون فكلمات  
غير مفهومة ، كي يحفوا عما الهم ، ولكنهم نسوب  
انفسهم ، فيكون ، ويجهلون بالكفاء ، وليس في  
اسطاعهم ان يفعلوا شيئا ، لقد خرج الاس من . . . . .  
وسمع لحجاج سنده ، واكل احمد فله ، فشغى



عنه ، وانصر بدينه ، وثبت الميث بمرأته ، وارسل الى عبد الميث براسي عبد الله ، ليقدم فروض الولاء والطاعة لاسياده .

\* \* \*

احتاج محالا للكلام ، فسحب بعنه راجع ، أما اسماء فسمعت عنها بابه .

فترجمه عن شريف في غريبه يوم . يا . طرقتوا عليها اسباب ، فادبت لهم يدحرج ، ولم تترك محالا لكلام أحد ، وراحت تتحدث عن سيرتها وتاريخها وابنت كلانها فائدة .

يا سي اني آخر البهجرين وابه حراف ، لم بق على ظهره بعد عبد الله منهم غيري علا والله ، حسن ان خرج من هاجر . وان شأنا البهجرة لشديد . وما حسن ان خرج من عهد العشرة مع رسول الله (ص) كلف وقد اربط على المائدة ، يا سي چراكم الله من دن حرك حبر . يوم السبك وروسي وشأسي برحمتكم الله .

\* \* \*

يم نقص خمس ليال على استنهاض عبد الله ، حتى ذهب ربه في اتس وعشرين جهدي الاولى منه . ثم رجع فخطب باسم ام حيث تكلم حسمها ، ولكانه عجل بها موته فقطع بيابها ، وصعد فؤادها ، وحقق كسها عليه ، حثيها فيه .

يا الام من الناس ساكنه صابرة ثم تروى . يا سي ، اما ان لهذا الراكب ان تروى . يا سي ، سمعنا احدكم حجاجكم هذا ان يدع لي هذه العظم ، ادوا سي ، رحم الله من ندي سي .

\* \* \*

ارسل الحجاج الى ننه ابي بكر الصديق قاص ان تامة ، فعداد ارسوب ، ولكنهم فاشته ساجرة مستهزئة ، مما كان من الحجاج الا ان سحب بعنه وانطلق حتى دخل عبيها ، ثم من . يا اما ، هي بنت . يا ، قالت : لست لك نام ، يا ام بصغوبه على . وما لي من حاجة ، ولكن سمعت رسول الله (ص) يخرج من ثعب كذاب ومير . اما المر فلا راء الا اماد .

شجع الحجاج ثم خطب ام عبد الله قائلا : كذا رأيي سمعت بعد الله لا قاص . ر . سمعت امه ديباد ، واصد عليك آخرتك . يا حد



# الربيع في الشعر العربي

للأستاذ محمد زنيبر

- 6 -

## مع الشعراء اجمالين :

هناك طائفة من الشعراء ينظرون الى الاشياء نظرة غبية يحبون ، يتحفظون عنهم المشي هي الارتفاع نحو الجمال بجميع اشكاله وصوره ، سواء عن طريق الواقع او افعال ، فتشعر كما تفهمونه ما هو الا طريقة تلحظ عن افعال ، وبذلك فهم ، حينما ينظرون اشعر ، لا يفترون في مستوى العالم العادي ، انفس ، وانما يتفكرون ، كما روينا في اناة ورقي نحو عالم مستحور ، تسع عليه صواء غرلة - وسور فيه الاشياء في صورة مثالية .

حينئذ نجد شعراء ينظرون الى الاشياء كما نظره عن الربيع والطبيعة فيو تقدم لها كالقوس الهادي لواناع انبي يرى الحياة تمر امامه بجميع مظاهرها ، فلا يفوته منها صغيرة ولا كبيرة ، ولكنه ، مع ذلك ، لا يستطيع ان يراها الا من وراء حليم عميق يعبر حوهرها وحسنتها ، ويصفي عليها حلة شعرية تحبب الكلمات بما اوسب من موسيقى وانحاء في ابرار

عند

فهو مأخوذ من صورة الماء الدافئة ووسطها ابرق سحري سحوب الشراخ ، كما يظهر ذلك في قصيدته « الحمدول » المشهورة ، وفي قصيدة « ليلي كلور » ، وهذا فطن صور الجمال عند التجمع . عند الشاعر سكون الماء وانطلاقه في مساحات شاسعة وحركة الروع الذي يساب على سطحه بحلة ورشافة .

كأن من في حبه من دلت البحر  
صاف مروج فمسي ومعنى ساهل

مع كل صائد في دلت البحر  
عند من دلت البحر ساهل

عند في دلت البحر ساهل  
سرح لحد من دلت البحر

الشاعر يقدم لنا هنا فن ومهارة سالة من بني كليبائرا ، فهو لا يصعد لد الية وصفا عاديا اسفرائنا ، سفتا في حتم يطوف بانوح فسرائي لنا د عبا في الوجود من حارسه وصار لها تأثير في اسفن كتاثير الاحداث الواقعية ، ثم يصور لنا بعد هذا اسروري في اسفك سفتي حياة وسطوي على اشارات سرح معها افكر :

ويحي ترورث ساهل ساهل  
عند عسى السرح لوانبي عسى  
المجادف ساهلهم ، هاه ، وشهد  
ومصون لهم في اسفك ساهل

سرحهم روعة اللل فهم خلق جديد  
كلهم رب يقبى وانك ساهل

بدي بعد هذا مقطع كله تصويري تخرج فيه  
البحر بالاصواء والليل بالبحوم والأمواج بالبحوم ،  
وكأن امم رسام تعتمد المقابلة في لوحه من الألوان  
النامية والألوان الساهلة المشرفة

اصدحي اسفك الارواح بالبحر انديع  
سرحي ، ر ساهل ساهل بالبحوم  
وروقا بين صفاف الليل في ليل ابريق

وهذه هوجه تبص في حواء البحوم  
وتبدي شعاع رافض حواء البحوم

والبعض في هذه القصيدة ، كما قلنا في الأون .  
 من عن روح غلب يتعشق الجمال ويحضره عاشقه  
 لا يقص شيء عروبا فهو لا تفرغته في حياته الباطنة  
 مشكلة أو أزمة من الخزع الذي يدسية شعراء أمثال  
 الشامي وبنار الملائكة ، من أنه مسمون عن نفسه  
 بالبعد عن صور الجمال ، سواء في الماضي أو الحاضر .  
 مع . أحيان

1. مقدمه و بیان مسئله

ام نصبت عین حضرت علی ابن ابی طالب ؟

فَوَمُوا أَنْظِرُوا الْقُلُوبَ عَلَى مَهْدِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَمْسَتْ أَمْسُ دُرُوسِي فِي مَهْرَجَانِ

و اسماء من حقق أنها  
صوت اسماء : رشاد العيس

ملادينا من جمعات الرضى

[illegible]

رَدِّیْ عَمَّہُ ۱۱ عَمَّ مَرِّ حَمِّ اَرَمَّہُ  
 عَمَّہُ مَرِّ حَمِّہُ فَصَحَّہُ دَلَّہُ سَیْ  
 اَرَعَوْا الْاَفْدَاحَ مَلَّیْ وَاشْرَبُوا قَضَہُ النِّجْمَانِ  
 فَالْمَرْجُ السَّمْحُ یَدْعُوکُمْ اِنِّیْ اَعْرَبُ حَلَّہُ  
 \* \* \*

الربيع المرح يجذلان يحال محمود  
 انه الحب الذي بدأ بالحب الصدور  
 كيف لا تقطع منه الثمر أضحو الميمر  
 لب اسما الشمس انلاي الاضاف نور

باروفى ، قد لعبت من الحب في  
أصع الرقص حتى الكرامة وأرهر التديب  
أقطوا الإزهار منه وأعصروا الكرم أحت  
ب رعافى قد لعبت زهى الحب فتهيب

عودة الشاعر هي إلى هذا الصوبتي الحي وفي  
 بك الانظار وذلك الالوان الذي « يسبح الحلو  
 اشاعري » على حد تعبير الدكتور سوري به  
 وحسوبة صويره لا تنوقها على الموضوع الواسع  
 الذي يفتح المجال بعيننا كما هو الحال في قصائد  
 امال كثر اشارة الى اننا نتعلم انه في موضوعات  
 الشعر - واستمع

فهو حين يحدثنا عن الزهرة وثقتها لا يثق له  
الكلام ولا يعصر نفسه ، ولكن أبه كيف يقدم هذا  
الحادث لسطح في قصيدته الأملال زهره ؟

ب شفاء ابن النضر  
بن ابي ربه الهوي والحبس لا

قد ولدته في روضكم وهرة  
يا حبتها بين اروع العبد

حلم المراثيات ، وحب انسى  
بحمره الحبل ، وسحر الاوان

محمد شرفی      ۶ دی + فرمیں  
نمبر ۷۰      فیروز آباد انجمن

و بعد سر فی ضمیر انہی  
و بعد طیم لہ فی العار

أصرتها تنفي على عصمتها  
في وحشة الليل وصمت المكار

بصاء ، او حفره ، ترهه بها  
عرائس البرجس ، والاخوار

وشرء ارضى الذين يحاطهم انصارهم  
الطيور التي طلب ثمنه في اعشاشه جبل الفجر ، علم  
تخطر بباله انهم قد تحضر بهذا الحادث كمن  
في المقام ، ولدث قيو من هؤلاء الشعراء  
الكسالى

(١) انظر كتابه: دراسات في الشعر العربي المعاصر ص 39، وما بعدها



سبح من هذه النظرة اعابره على شعر أبيه  
 ان الشاعر حدير بن مجمل مكثا خائب في شعرك  
 جسر ربه ارحم من حديد في الشعر العربي  
 "هذه سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 ربه في شعرك "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

بالذكور شوقي حبيب مثلاً "سبعة حديدية"  
 المهندس الا "صحيح الاساطير الخلاله" ونقول في  
 عدا الصديق "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

والصحة ان الدكتور شوقي حبيب لم يحدد  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

وليس ارد هذا الدفاع عن لشعر ولا يتسع  
 اهدم لذلك ، ولكن ، ارى من الواجب الاعتراف به  
 بما اذا من حكمة صادقة في ميدان تحديد اشعر  
 العربي ، ومحموده يتبع ، أولاً ، في حبه اسعد  
 والاسلوب ، فهو يحير نفسه ويحسن وضعها في  
 مكث ، "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

كف سخي هذا المجهود في ناحية الانكسار  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

احل ، قد لاحظ على عبي محمود طه انه  
 كسر من اشعره الجمالين ، ينظر الى الانباء  
 من زاوية خاصة يضيق معها احبنا الاق الشعرى

عسقي ، وقد يؤخذ عليه ان مذهبه اعجابي جمعه  
 ظل معلق على بعض العواطف الانسانية التي ليس  
 وريث في الادب والشعر ، فهو لا يقول جانب  
 الالم والشفاء والثؤس ، وشعره لا يدحس في عداد اذبح  
 الكفاح والالتزام الذي دوت في هذه الأيام ،  
 ومع ذلك ، فان هذا لا يطمح في قيمة شعره ولا بعضه  
 اعلى في رثوته على كونه لم يحل الشعر الا في  
 المواضيع التي اختارها هو نفسه .

وهذا شاعر جهلي آخر بلغ اسمه في سماء  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"  
 "سبعة حديدية" وقد سماها "سبعة حديدية"

فبطل الانتفاع من كوة الوعد  
سم وتعرفى محموله في امراء

وسيجي الامضاء مني رفقاً

في سنة ١٢٨٥ هـ

صور افرغت على من الشعب  
عوي عوي عوي الانحاء

وقد تحدث أبو ريشة كذلك على الزهرة ولكن  
سئل بين حديثه وحديث علي محمود عنه في «الجلال  
والجبر» «عبد الله» وسبقه «الجلال» سئل عن  
حمد من مرعه وقصة سئل عن مرعه وقصة  
لا يجوز على سعة الخيال ولعل النفس القديرة  
تحدثهم عبد الشاعر المصري

$\frac{1}{2}$        $\frac{1}{3}$        $\frac{1}{4}$        $\frac{1}{5}$

مجلس علماء الهند = ۱۸۳۵

$\frac{1}{2} \quad \frac{1}{3} \quad \frac{1}{4} \quad \frac{1}{5} \quad \frac{1}{6} \quad \frac{1}{7} \quad \frac{1}{8} \quad \frac{1}{9} \quad \frac{1}{10}$

١٠٠٠

❖ ❖ ❖

تذکرہٴ سید احمد علی شریف رستمی  
احب نسبی۔ بدوخت ہفتم حمید نظامی قاسم  
حلیدۃ بنی القصور و ب و حبیب ممدوی  
سورغم احسنہ الاسکان والایر ہ انما لعمروں ۔  
ترخندہ علی بقدر ۱۳۵۷ و در شمسہ

الأعلى في الطهارة والبراءة والحب الصافي ، وإذا هي  
انعكاس لما يتكاثر نفسه من وحرن والم ، وإذا هي  
مسرح أحلامه الطويلة العميقة .

نعم : لقد تبدلت النظرة ، وبشرت المفاهيم ،  
ولكن الشاعر ظل كما هو ، وقد نطسعه ، محدوديا  
منهج ، فحواره الطويل معها لا زال غسوسلا معها  
ببورت الأساليب والأشكال ، وإعماله عيبها يستوحها  
ويرى فيها أحد سابع اشعور الغريزة لم نظرا عيبه  
أي قبحه

وهذا النطق الجاد على أن الشاعر لم يكشف  
بعد سر الطبيعة ، فهو يحوم حولها متلهف متوقفا ،  
عزى بحثه عن هذا السر المكتنن ، فكشف لنا  
سراها أخرى ربما لم تكن تتوقعها ، عما أشفهه لعالم  
الكيمياء في القرون الوسطى الذي كان يبحث عن  
الذهب فلم يتوصل إليه ولكنه اكتسبه بتجارسته  
أعديده لزوه من المعلومات عن العناصر والمركبات  
عارف فيما يتم نواة لعن الكمال لحدث .

وبعد ، هن عهد لنا أن نول أننا استفدنا  
دراسة الموضوع وأحاطا بمسائل حواسه ؟ سيكون من  
من عرقل المعنى أن نتقدم بفعل هذا القول ، فلا  
رأيت هالك مسائل جوهرية لم يعرجي لها ولو  
بشده وكان يود أن نكف عنها ، ولا زالت هالك  
بطلات حد شقه عن شعر الربيع وأنواعه ونسبه ،  
نكر البواصع الأدبية لا حسب معيب من يره  
شعها ، فهي كالأكله الشهية التي تثير شهوة من  
ليس بشده ، وبذلك ، قلنا بسرقة يفد عن الطعام  
نحس شهية

تبر

وإذا عينا أن محاولة تحديد اللغة ونومع  
ملكات الشعرية لم تبدأ إلا منذ ثلاثين سنة ، أدرك  
المه الذي حمل هذا التحمل من الشعراء لا يتجاوز  
سوى التعميد والتأثير بالتأثير ، فهو يلقى من الوقت  
والجهود في سن بطور العبارة العربية ويترجمها  
لا لا تترك له المجال للتفرغ كما يجب محتوى القصيدة .

دسفة العربية تحار الآن ، في الواقع ، عصر  
الاصول الاستبداد في التاريخ لم تكن ، في  
سب ، تفرق بالفترة التي تعظم فيها الاتحاح وتنع  
السمعة من كمالها وتتصج المحاولات والاستكشافات  
بـ

ومع ذلك ، والإنصاف معصي من أن نسم لبعض  
الشعراء أمثال الشامي وبزك الملائكة وعلى محمود  
ظه دليلاءه بالهوق العبي الرمح ، فقد ساهموا بحر  
مساهمة في اصترح انفسه بفرقة - معينين به سب  
من هاء شديدا ، ومبرزين جوانب طريقة من حداثها .

#### حائمه

رأيت في هذه السلسلة من المقالات كيف بدأت  
تطورت نظرة شعرائنا إلى الريح وإلى الطبيعة ،  
بوجه عام ، فبعد أن رأوا الطبيعة في ازدهار  
كالحبسات التي يستمتع بحالها ، وبعد أن رأوا فيها  
الحياة الملائمة لحباتهم الأسمرية ، ولانامهم وليلهم  
القاضية الراضة ، أدانهم ، بعد الاضلاع على الأدوات  
الأدوية ، يكتشفون بها وجوها أخرى أكثر عفاء وأشد  
حوسب من شرائب اللذة الحسية ، هذا هي مجا  
الشاعر الوحيد عدم تضامه الحياة الاحتمالية  
تخلتها وبدايتها ، وإذا هي في عسبه جوده المل



# العراقي الفكرية لحياة العراقي

لأستاذ محمد صالح الزعبي

- 2 -

عبدن العربي بين شك أبي حامد وشك  
ديكارت ، ففصل أثنى على الأول ويرى أن ديكارت  
قد اشركنا في الخروج من الشك وأخرجنا معه منه . .  
بما اعتمد العراقي على نور قلده الله في قلبه ،  
فخرج من شك وحده وتركته حارياً ، فديكارت  
قريب من مرحني أشك ، انفسني حتى جمع سمها  
بما بعد العراقي بين حق لا يتطرق اليه الرب ،  
وشك لا يخرج منه ، لم يغلب منه وحده ، وتركنا في  
دعائه ، وسيتقرر التقري أن العراقي لم يشك  
مطلقاً ، وإنما جعل نادر ما أورده لكي يتميز عن  
جمهور المحدثين فيصح بذلك مرموفا .

وبلاحظ التقري أن أبي حامد لم يخرج عن  
رياسة التقليد عندما حصر الحقيقة في اسرق الأربع  
فادرس العراقي علم الكلام ثم التصوف عنه ، كان  
في ذلك مجال واسع لسؤالات العربي ، كيف خرج  
برأي بر حمة ، كلب ، كيف لا حمة  
بم عا من هؤلاء ، هم من به ، وليس  
ما يقولونه إلا القراء والحديث ؟ . هذا يقول  
التقري في الأخير أن مقصد العراقي هنا أبداً أن بين  
أن هؤلاء المتكلمين لا تمنعهم إلا اعمامة ، أما أمثله  
فلا ، لأن ما يحصل من الاستفادة ليس من  
المتكلمين أما هو حصون مشوب بتقليد قيعا  
ليس من الأولياء .

أما في موضوع الفلسفة عربي أسقري أن هناك  
ساقض في كلام العراقي مثلاً عنها بطرس

أ - أن العراقي درس فلسفة لعمري حتى  
الحقيقة .

هل يمكننا حقا أن نضمن إلى قصة العراقي  
عن نفسه ، ونعتمد عليها اعتماداً موضوعياً للتعرف  
على أفكاره الأساسية ، وتطبيقاته الفلسفية ؟

لقد كان هذا حال معظم الباحثين المستشرقين  
منهم وغيرهم ، إذ كانوا يتقنون ما أورده أبو حامد في  
كتابه فقط . فضلاً عما .

إلا أن أشك قد تسرب إلى نفوس بعض الباحثين  
في القصة التاريخية لكتابه (المعد من الضلال) ، ومن  
من أشك الأستاذ أبو اعف عبد أدام اسقري الذي  
حرر كتاباً بعنوان اعتراضات العراقي أو كشف أوج  
العراقي لنفسه .

هذا البحث لا يشق بكلمة عما قلناه أبو حامد في  
مقلده بأشياء شيء واحد هو ما اعين عنه أعرابي  
من أنه من خروجه من معد كان بطلان اسمه ،  
والتشار لصينه ، وأن حسن أعماله - التدريس - له  
يكن حصة لوجه الله .

والتقري يتبع أعرابي خطوة خطوة ، وسنقد  
كل ما عر به محاولاً استخراج لتقصيات من ما عر  
به العراقي من آراء . . شك التقري مع بروه أبو  
حامد عز شكه وما يمش به من الأمثلة ويرى أن ذلك  
الشك قد استطاعه نسطات علم هم شليف كتابه .  
أما الأمثلة التي أتى بها العراقي فهي قديمة وأوردها  
المستطابون الأقدمون ، ولكن العراقي حووها وعمل  
فيها ، وهو نفسه كان قد انتقلها عندما هاجم  
أغلبية .

ب - ان انعماني درس الفلسفة ليهلبي

ا - في الاولي لاحظ ان العطاء عبد الماسم القرني ان انا حامد اعين مرارا وتكراراً بأنه في هذه بحوثه انما يسهل بين علم الكلام وبين الفلسفة وعبرها من عدم ما هو احد من احد

ويرى انعماني ان القول بان العراقي درس الفلسفة لتحديد محرجا من الشكوك التي اثيرته هو قول عام قير محدد المعالم .

ب - ولكن يلاحظ انعماني موضوع ان العراقي يعود في مقدمة (مناجيد فلاسفة) به النسخ لكلام شافيا في الكشف عن تعاقب الفلاسفة فرائي ان يدرى بغير ريب على حكيمة معاصره .  
القرني يؤكد في نهايته (فلاسفة) انه درس الفلسفة لعلمه بالتحقق .

والقرني هنا يحذر احترازا ، اذ قد يعهم من كلام القراني انه فرا الفلسفة كباحت من الحقيقة ، علما وجد الحق باب عتب اراد برود عليها في الهدف ، ولكنه اضطر الى ان يفسر لفظة الكلام ، لما صدر .. الا ان هذا التفسير يظل كله اذا عتب ان انا حامد قد صرح في (النقد) بأنه رأى ان المتكلمين لم يستطيعوا ان ياتوا الا بكلمات معقدة مبددة ظاهرة لتدقيق الفساد في الرد على الفلاسفة ، ولانه حتى انه مطالب عندما بدأ التمرس سنة 1844 هـ بعد ان هلك النقص ، وباحاله ذلك الكلام المجد امدد الى تراخي سليمة واجبة سيما وهو (تلميذ ذلك) استلزم استدل ، بطل علم الكلام ورحبه الفلاسفة الحرامين ، كما يقول الاسناد القرني .

يد - د - قام انعماني بماليف كتبه الثلاثة و احسنه

وهنا نسأل انعماني : افلا يمتنع ان يحرم بأنه درس الفلسفة ليقضها وشوش عليها .. كذا قال هو نفسه واعترف به في كتابه (المقد) وفي التهافت ، صدق من هنا بطلان انعماني مؤبدا نظريته ، لماذا يحرم انعماني الفلسفة وسفه اصحابها ؟ لكي يكون هو المالك الذي عوب كيف يعالجه ويصرعها عكست ذلك انفس الفلاسفة ويصح عن حذارة عسار وهدم انعماني .

وبعيد القرني انما كند كنيحة بهديه - ان د -  
ماتوا في كلام القراني ، دراسة الفلسفة بحثا من الحدة ، ودراسة سدهم وعدم اصحاب .  
فيرضى القرني بشق الثاني ويسده ، ويحذر - انه  
لاول

ما في موضوع عبيد لتحديد مفرد مع لا واسعا ، ولا يصح ان يأتى باحثا من نفس القراني من عدم بي - - - - -  
احلعه للرد على اتباع الامام المعصوم .. بل عبرى القرني امر الخيفة هو الذي جعل ان حامد يحبرو كتاب استنكاري في اورد على التعليمية فلم يكن غرضه من الا ارضاء للجمعية وانصرا للمذهب الرسمي

وفي موضوع لعود انعماني الى التصرف يرى لقرني ان انا حامد قد وجد عتب اضرعية ما يخلص به ابعده ويحفظ من حوته ماله من اسديس والاكثر  
بي - عامة

ويستدل القرني على ذلك بعدم استنوار القراني من حالة التصوف ، وما اوردته عن نفسه من الاستعمال الذي لا يسمح له بالحق ابي منه الا بطلانه .. كما رى ان خروج انعماني من بغداد لم عودته اسى الفلاسفة بعد ذلك لم يكن تفصيلا منه الا اكتساب ابعده جديدة .

وبذلك يعهم القرني من عباره وردت في (المقد) وقصها : (واستهدفت لاثمة اهل العراق كافة اذ لم يكن من يحور عنهم ان يكون للأعراس عدا كسب عيه سب دثني اذ طوا ان ذلك هو المصعب الاعسى في الدين ، وكان ذلك مسعهم من العير .. هذه العبرة يعهم منها القرني ان القراني كان يسعى الى منصب اعلى من اندي كان فيه ، وذلك ما سم بسطع اتمه العراقي ادراكه .

ونصفا عامة ، فان الاستدال القرني قد فسر كل ما قاله القراني عن نفسه على ضوء فكره دثته هي عدم اخلاص العمل لوجه الله .

وسمعي انعماني الى القول ان كل ما جاء في (المقد) بين صادق ولا يتم من اخلاص .. انا هنا بصدد قصة بطلنا ابو حامد القراني .. ولقد كان

سعى لأن يتركه للجيل القادم هبة جديسة عن شخصية ، وأن يجعل من حياته أبودحا بحسبه ثور منزعج . لمح الأسى في مختلف مجالات معرفته ، حتى ما عرفه من علوم الطبيعة وخصه في المعاني المرمية العملي ، وفي سبيل ذلك قدم لك إصرامات أن لم تكن قلب معروضة فهي لا تقبل أي وأبع باربعي .

أن العري يسعى في كتابه لهجة عبقه فونه .. وقد بدأ به ذلك سروريا بحظيرة الموضوع . في كتاب ( التبعة ) في بيان الحقيقة .

وقد انتهى البقري من إبداء رأيه الأخير ، بدأ محاول تلمس الاعتقاد لأبي حامد . أن اعرابي يحتل في كتابه (أحياء علوم الدين) المراسيع والظروف التي تحور فيها الكلداني إجابة الشرعية . واعرابي بحلول هك إصلاح الدين ، وهو لا يضر أحدا سلك الأموال وأذن مكنه هك مسموح به .

\* \* \*

، الآن ما موقعنا من كل ذلك ؟

نحن هنا نكون من أن العزالي من خروجته من بغداد كان بطلب العلم من الله ، وكان يعصب إلى الشهرة والصلوات ، وذلك لأنه يحزن بهذا بسفه لكل وصوح وصراحة .

ومن ذلك تعلم أن العزالي لم يكن يقرر الحقيقة التي من بها عندما حاور دحض آراء الفلاسفة في كتاب ، أنتهت وأما كان يعصب إلى إظهار براعته وحيارته فصا أسبق أمام جميع المتكلمين الذين حاولوا فهم محجوا إلا قليلا ، ولم يكن من ساخنة كما ذكر اعرابي إلا كلمات مبددة معقدة غاهرة .

سعى أن العزالي قد أجمع إلى أن الطلعة دلف (الظهوري) في الرد على العمية ، وأنه كان يسعى من وراء ذلك إلى إخماد حوله الذين أشور أخرجهم ، وأبى من سطوة وأرضاء الحكام .

سعى أحد أن يسعى الأمانة لي مؤدي إلى التلصق بالخصومات والمعتولات من استغاثات الأرمن .

وصحيح كذلك أنه قد خرج من أسك وحده مو فدفقه إليه في قلبه وتركنا نحن حيارى ، إلى أن صدق أنه في قلوب بؤرا مشبهها .

ولكن هذا كله لا يقوم دليلا على أن العزالي لم يكن يتطوع إلى الحقيقة ، ولم يكن يسعى إليها بل من المؤكد أن إيد حامد كان وراء تلك التجهيزات والمجادلات ، وراء إرضاء الخليفة بالكشف عن إبطال التعليمية كان يحاول التعرف على الحق ، وبسبب ذلك بأمر عريب .

نعم أن العزالي عندما كان يناقش الفلاسفة ويحاربهم لم يكن . كما ادعى من غير ذائب من مذهب معين بل من بواشح أنه كان يدافع عن مذهب أهل السنة ، وأن لم يكن ذلك فصفه الأول ، بل كان يستعين بمذهب أهل السنة كمنع يعاكس به الفلاسفة وشاكسهم .

سحب الأثر من يالك أن الذي يريد تشويه سمعة الفلاسفة لدى الناس سحب إلى يظهر أنهم محذور للمذهب الذي يرى أسفه المذهب الحق ، وذلك لأن العزالي عندما كتب في العصبية والرد على الفلاسفة لم يكن قد اتجه به من بحث أدبي لا غار عليه ، ولكنه كما ذكرنا كان مدافعا بحرا أحمدا من جهة ، ومحملا لمذهبه أهل السنة الشانج في إرد على الفلاسفة .

أن الأستاذ العري أراد أن يور طلب الحقيقة ومحاولة التهم لأهل الشهرة وطاعة الخليفة على عيب مرأ من عيبه ، يمكن إجماعهم .

قد لا حضا أن اعرابي بقوة قبل انتقاله إلى وصف تجربته العملية وخروجه من بغداد . وكان قد حصل من العلوم التي درسها والمسالك التي سلكتها في التعيش عن صفى العلوم الشرعية والعقلية إيمان يقيني بالله تعالى وسووة والسموم الآخر فهداه الأصور الثلاثة من الإيمان كانت قد رسخت في يقيني لا يبدل معين محجور بل بإعساب وهران . ويحارب لا تدخل تحت أنخصر تفاضيلها .

أن هذا الذي يقصه علينا أبو حامد أمر يقع كثيرا ، فطال خاض بحث في موضوع وأكثر من





یعدہ الی انفریس حتی علم ان عزائہ لہ نغید فی  
اصلاح ہا فسد میں امر المسلمین ولن تقوم ہا اعوج  
میں سونگھم ۔

وله ٤ عنه من أن صاحب مرد حري  
بضميره بذلك السنسور الذي اثنى عليه بعتكزال  
لنفس الواحد ذواته هو الذي فيه أي خطر  
على أمور العبد وتدهور حال المسلمين .

في المراتي قد حور هذه احدث في  
تصور حيلاً واسي به من احدى ايجاد  
محملياً مؤثرة تطرق انبوب قبل الامعاء - ان  
انا حامد كاني بسعي الى الارشاد واسي به رتبه

هو لم يبق الى الناس بقصة حياته خراف او  
على طريقة الادب ومن في (الاعتراقات) بل هو قد اعتبه  
حدا من حد الذي رآه في حياته من حيث  
حدا من الحد الذي كان له في بعض النوازل  
واذا رجعا الى ما وصفه في القبر في المثلث معا  
من على تدهور حياة الناس في عصره من الناحية  
شبه لا يبعد انه كان واحد على رجل كايي حاكم  
يحيى عيشه عيشا لئلا يات له كرامة

قبيل لنا اذن ان ننتهم بعض ووجه حتى رجلا  
محبصا في الدين مباحدا عنه بسور البية والقصد الي  
اشهره وحب العفدس ، فهذه امور لا يحطع احد  
ان يأكده منها ، تأكيد تام حاله في اشك .





نام حارس و مر اکتش ثم امتقر به الخدم فی بلاط السجستانی  
شومس +

١٠ سعوط العيصم الأسسه في اندي  
تعميم الزاحس في الشمال والشرق والقرب  
عاملا اسبب و حجرة هؤلاء الإعلام الاسلامي امي  
العرب وتونس ومجر وغيرها من اقصد الإسلام عظم

وكتب أمراحم خاتمه هؤلاء الذين تركوا  
محافظة رؤوسهم في العواصر الهندسية ورحلوا  
عنها وهم مذنبون صفحات من أمامي نظري ، ويحدا  
١٢٠٠ رجا في خبر ب ندمه أ ب  
١٢٠٠ سنة ابن الزبير 708 ، وأدين والتكسية  
لأن عد أمك 703 ، وعيوها من مصادر الريحية  
بسم عددا لا يحصى من هؤلاء الذين غاصروا التراجع  
الاندلسية وخرج بهم النهر هـ وعبات ٠

بعد جدا الثوب المحمل لصور حازم متصل  
أي برحمته بحفيه ومرحله حانه في الدفن  
والمرحله =

ولد حارم على ما نطق به جرحته الخلفاء كما  
 يستدل ابن عبد الجعوم في الروي (1) المعتمد وهي  
 منه اذيه في شمرى لاندلس على شاطئ البحر  
 بسط - حنة مريه بالمد - يقع وسط ايبس  
 دور - خير بحد وانه علاه له مد واحد ما  
 وكان موته سنة 618 هـ (2) وهي السنة التي قبل  
 بها الحمر الى الاندلس يخصص فيها عمار معركه  
 عقاب ايشومه عن لاندلس ولعرب مد - ولا  
 تكاد يعرف عن نسبته حزم وتربته ودرسته  
 الاولى حيث يذكر سوى بعض الاستنتاجات التي  
 سمعها من اقرب المقرئ في فتح الطيب ، وازهار  
 الرباط ، والمصطفى في قصة الومنة .

وطوبى من آثار حازم نه . ومن في الإنديس تروامه  
منصة ولا سيما قوى الأدب واللمعة مستقلا بين الحو  
الشمس فيها موبى حاصى ، وفعول مستوطى : أنه

ي من خصائصه ما يلي : 1 - ذكر في مقدمته  
أحد من الأسماء أبو حيان أسحوي الذي يقبل  
عن شجرة حرم : وهو أوحد وماله في المنظم والآخر  
والنحو واسعة والعروض وعلم أسال 2 -

3 - في هذا الجزء من الكتاب في من ذكره هذا  
الأنس من أهوال أمرو لصبي الزاهد من  
أشمال وأشرف وأعرف ، وما وعانها فصحصر بين  
سنة 630 هـ 640 هـ . وهي أمه التي حلي فيها  
المدح على عرس من كثر ، يكون به 4 -  
بين ثمانية والعشرين والثانية والثلاثين . وفي طلب  
لصاحب المقام : يراكس سنة الحروب والفتن  
الداخلية المدعة في كل مكان أيام الرشيد ومن تلاه  
من ملوك بعده . 5 - لا يقع له من سجن  
خمس الفواجع والأحداث في العذوبين كثرة أن  
هو 6 - وسقوط فرجه في يد الأسياس سنة 4636  
وهذه دولة من الأحمر في عراطة . 7 - وفي مدين في  
الفرزد الشريقي . 8 - وأسفلان الحفصين بتونس . 9 -  
وفي عهد الواد بنمسار .

والأحداث والفواجع في عصر حارم فتابع تكبيرة  
ميرت في مصر وندس فحسب من في شجرة  
أشج حيث سقط الخلافة العباسية أنفاسها في  
عداد سنة 656 هـ تحت ضربات السار السعدي  
ويرحل حارم من مراكش إلى تونس ولا يدري  
ومن الرحلة فاصط ، غير أن قول المؤرخين أنه  
اتصل بابي زكرياء يحيى بن عبد الواحد الحفصي أمير  
تونس ومندجه ، يجعلنا نعتقد أن هذه الرحلة من

مراكش إلى تونس كانت قبل سنة 647 هـ وهي  
السنة التي توفي فيها أبو زكرياء 5 -

شاهد حارم في تونس أصلاً سمعت وماحيها  
يشهد ودولة فقه برمد أن تبعث في تونس ما أبحث  
عنه الأحداث بكلها في مراكش من عهد الواحد بن  
وعظمتهم ، إذ لا يحق أن الحفصيين يرجعون إلى  
نسبتهم إلى قبيلة هنتاة البربرية وهي إحدى فروع  
القبيلة القلمين بدعوة المؤرخين في أمرو (6) .  
وأول من تولى منهم إمارة تونس هو الأمير محمد  
الواحد بن عمر الهندي ، فامر الحفصية إلى مصر  
الواحد سنة 603 هـ علمت أمير حارم من يد ابن  
غاية ثم أصبحت هذه الإمارة . خلافة - بعد هذا  
وصلت أمراءها معه شاطئة جعلها العلامة ابن الأثير  
وسنة سنة وسقطت ثم سنة أشيبية . 7 - وأحرار  
سنة مكة المكرمة 657 هـ 7 -

واسمها لعدم حارم في تونس في ظل الحفصيين  
، وامتدت حياته بها إلى أن وافاه الآخر انصوم سنة  
684 هـ (8) واتصل كتدعو لدعوة بهوك ثلاثة ، أسر  
زكرياء الأول (625\647) وأبي عبد الله السعدي  
647\675 وأبي زكرياء الثاني 675\678 9 - غير  
الخطوة لكثرة وأسماء الرقيق أمه بالهذه حارم  
م دولة ابن عبد الله السعدي في سنة 678 هـ  
معتبر : 10 - وسجد من الس في خط  
والأحمد 10 - من السعدي من السعدي  
من سنة لا سمح من سنة وهي 678 هـ  
تدله على مكانة من عهد محمد بن عبد الله  
السيدي

### أثار حارم

11 المقصورة : هي أعظم آثار حارم الأدبية  
تضمن على العهد من الشعر الجيد المسموع في  
في بحر الرجز ، وفيها أبي حشونه ابن عبد الله

- (1) بقية البعده - ص 214
- (2) من المصدر
- (3) ج 3 - ص 173
- (4) الاستقصاء - دار الكتاب - ج 2 - ص 246
- (5) أزهار أرياس - ج 3 - ص 173
- (6) الأدلة البية - ص 37
- (7) الأدلة البية - ص 48-61
- (8) المؤسس طه تونس - ص 119
- (9) أعمدت في الأقباب والتاريخ على ابن الشماخ في الأدلة البية
- (10) طبعة دار المعارف - ج 1 - ص 208





استاذ المدي البرجالي بقلم

وقد أنشأ هذه الأهداف مؤتمر الجامعات العربية  
المعقد بمدينة (29 شتبر 1956) وذلك حيثما  
أعلن في مقرراته الختامية أن الدواهي الحاضرة على  
استفاده هي المسمى «في تحقيق بوضحة لغوية شاملة  
يمكن الأمة العربية من حيازة ركب الحضارة  
الإنسانية العالية في تطورها في مختلف جوانب الحياة»  
وكان لابد لذلك من تعاليم تام بين الجامعات القوية  
العظمة في شؤون أمتها ورسم مباحث العمل في هذا  
أشكال الخطير حتى تستمد الله أعززة بورتها  
«في أجيالهم الرائج والعوم والخصارات  
العلمية والحرف في عصر الحرس مع العلم»  
العالمية الممثلة في

(1) دراسة القرارات المتخذة في هيئة المؤتمر المعقد بمشغوق  
(2) مقدمه القراءات الى حبيب الزمر حسب ما راجع







من العوامى الاساسية في استمرار هذا الوضع العربي  
 لتضرب اعداد وحود لا تسعه « مخيمه موحده  
 يعين على مقابلة التشرع اعوي بالعالم العربي .  
 وتكون له من التأثير في هذا المجال ما يساير سراج  
 الاكاديمية العرب . هذه امراجع التي تعيد ادوارا  
 اساسية في مجال التطور العربي عند العربيين ،  
 ويحدد بهذا التطور مباحث منظمة وسليمة . وانعدام  
 وجود هذه الهيأة المحففة في الوطن العربي هو  
 سببه حتمية نظمة الظروف التي كانت تحيط  
 بالاعمار العربية في اوالي هذا العرب ، فقد كان معظم  
 هذه الاقمار واقع تحت تأثير مناطق بعيدة احسية  
 معينة ولم يكن من سبيل حيث . واسطة الفكره  
 والعينة الحديثة في بلدتها . ومع ذلك  
 حسمه بسبب التطور . مع انعدام  
 ومع ذلك عند كل عام « السبب » مساعد على  
 ارباد الاهتمام بقضية اسمة العربية . واذي ذلك اي  
 اشار بيان محدود من الوعي العربي من جمهوره  
 المتعلمين وحاصره اولئك الذين اتبع بهم ان يعاينوا  
 المشكلة القوية العربية الحديثة معاناه عميقة  
 وصحيحة ، فكان من ذلك سبيل الى قيام عدد من  
 المجمع والهيئات تسيد كنها العمل على معالجة  
 اسباب القصور المعاصرة في اللغة العربية الحديثة .  
 دون ان يكون هناك مجال تقديم مجمع عربي موحده له  
 . الامكانيات والاصلاحيات ما يمكنه من تحقيق هذه  
 الرسالة في اصدار اكثر شعولا ، واحكم تنظيمها واعيد  
 . ولا حرج ان يشير الحركة الاجلالية القوية  
 العربية في هذا السيل غير الموحده لم تكن  
 . سبب في تجميع عوامل النجاح السريع  
 . حركة ومضي بها الى النتائج الاحيوية الحاسمة  
 التي تتوخى منها ، وكان من الطبيعي ان تجمعي حلة  
 من هذا اسوع الى احداث بعض المقتضات المرشده  
 اسي لا توارى . بحق في صمم مشكلة الاصطلاحية  
 معاناه بالعالم العربي ، والتي تشكل . في الواقع -  
 عامل استمرار الوجود هذه المشكله ومصدر امتداد  
 لآثاره ومعاناه ، ومن بين هذه السمات :

1. انزال المصاع بعضها من بعض من ناحية  
 واتساع الهوة بينها وبين الجماهير من ناحية اخرى .
2. ازدهار بوادر الاجتهاد العربي العسدي  
 وقد كان من امسحاح امردة برحمه  
 الموضوعه منى عن رفاهية المصاع ومواقفها .

3. تعذر القام بالبحارات الكاديبية اصله  
 كسندار المصاع والموسوعات اوافة الدقة ، وتعدد  
 المحاولات الحصة المعركة بقيام بعض الاشياء من  
 هذا السيل .

في غير من انصار سبب في  
 . عند حرمه حرمه في عهده حرمه من بعض  
 1. اي اذت بالمعنى الى استعلاء كثير من الاعضاء  
 العربية ومنهم نظم الجامعة العربية وافتتاح آفاق  
 حذره شتدون العربي المنظم في مخيم امجالات ،  
 بارعم عن كل ذلك فقد اسهرت مشكله « التشرع  
 سبب » بالعام العربي قائمة بكل ما تطوى عليه  
 من سبب وسبب . ومع سبب مع انفسه في مصر  
 وسوريا والعراق ان تعثر على اساس معقول يمكنه  
 من نظم مباحثه واساسيه هذا اشهره . سبب له  
 يوحد وسبب واسببه ، ولكن من سبب ذلك  
 1. طعن المؤثرات سببيه . اندمجه شى  
 علاقات لعمه من بعض النور اعرسة . 2. محدودية  
 الاهتمام بالمشكلة اللغوية في دوائر مخصوصه وعينه  
 . حرمه من أي سبب عربي سبب مع عن  
 الاكثريات لها باعتبارها من مشاكله الحوية  
 3. توافر المصاع لمادة في وجهه اعائمين على  
 اجماع ، وما يجوز ان يكون بذلك من تأسر على ما  
 عكر . تمذله هذه الهئات من نشاط عملي او تحفقه  
 من سبب . سبب له في

على أنه بالرغم من هذه امراويل والمضطرب  
 فقد عرفت المشكلة اللغوية العربية في اواخر سنة  
 1956 تطورا جدا كان من المعروف ان يكون خطوة  
 حاسمة نحو اسحقف من حده هذه المشكله وتهيء  
 الظروف اللازمة لتحقيق وحدة التشرع اللغوي  
 بلبلاد العربية . ذلك عندما تم انعقاد مؤتمر اجماع  
 عرب دمشق وتحقيق هذا المؤتمر السحاح في الاعلان  
 . قام وحدة عملة مضمه بين الهيئات القوية في  
 الخناج الشرقي من العالم العربي .

والواقع ان المؤتمر لم يكن العامل الوحيد في  
 ادراك الشور بضرورة اتخاذ هذه الخطوة ، بل ان  
 هذا الشور كان على اشد ما يكون قوة وبعثا في  
 افهام المعنيين بالشور اللغوية في اسلم العربي على  
 به تداعهم ، محدودية القام على سبب له  
 وقد كان الكثير من هؤلاء المعين يستدعي سبب له  
 المؤتمر ، ولهذا كان من الضروري ان يحتضنوا - في



سلطت بعض هذه الاصطلاحات قسوتها مضمومة  
 كـ دهم : لم ينجح . سبغ : خبز . حروث : حفر  
 الى البحث عن تدويل لها أكثر ملائمة مع مدرسي  
 يعتمدونها والمفاهيم والمبادئ التي يخصصونها ، وفي  
 هذه الحالة أو تلك يزداد فهم التدريس الاصطلاحي  
 في المذونات العلمية والفلسفة العرفية ، ويزداد استخدامه  
 واتساعه ، وترداد بالذات في عوامل عمل المدرس المتخصص العربي  
 ، ومع توجيهه في كل من هذه الجوانب ،  
 من وجهة نظر علمية ، من جهة أخرى ،  
 وأما على معناه وأما

في كل من هذه الجوانب ، من جهة أخرى ،  
 في معناه مثل هذه الحالة هي انهم يعتمدون  
 « غريبة » واسماء لتتألف النشاط اللغوي المنسوب في  
 مصنف الجيب والاعتناء ، وأقرار البعض من هذه  
 النتائج على أساس أنها تتجسد بمفاهيم  
 المشوكة ، وقد اتفق البعض الآخر بحجة أنه لا يلي بهذه  
 المفاهيم ، وهذه لوسن الكلاسيكية التي يبدو أن  
 أن الاهتمام بها لا يزال شديداً على أساس أحاطت  
 بخطر محكم من التمسك والإحكام ، هذه أوبس  
 في العربية والإستاء لا تحول في الواقع دور  
 ارتباط قواعد الاحتياط الفردي عبر المفيد . أساس  
 الكسر من مظاهر الاضطراب في الأوضاع الاصطلاحية  
 ايجابية ولا تستطيع أن تصد المضطحات المتوسدة  
 على قاعدته هذا الاحتياط من انتشار أحيانا وبسر  
 استكشف عن تعقيد الهيئات الأكاديمية لقائمه ، ودان  
 بالذات نحو مصدر استمرار المشكلة ، واحتداد آثاره  
 امتداد لا يعزوه توقف أو انقطاع ، وانعكاسه بمفاعله  
 المشكلة على هذا الأساس يتعين بالضرورة أن  
 من أسس أربانة بنوطه بالأحيرة انشطاره  
 وأوصية التي يقرص أن ينشأ عن مؤثر الرباط ،  
 المفهوم الصحيح للمهمة المنه على هذه الأجهزة - اد  
 أريد أن تكون ذات نتائج إيجابية بناءة - بمعنى  
 من المسؤول عن الاهتمام لا يبرأه التمسك  
 الاصطلاحي بفعالم لغوي وغرسه نتائج الناحية  
 منه فقط . بل يعمل أيضا على اصطلاح أساس مبني  
 صحيح لتوحيد المقاييس والمعايير التي تقوم على  
 أساسها هذا النشاط ، وصورته في أشكال هائلة  
 حاسمة تضمن سلامة وعمومية الأصول التي تتحكم  
 في توجيهه ، وذلك ما من شأنه أن يسهل انظمة  
 أسوحيدي المحتملة على تحديد نطاق الابداع  
 انحراف في يوتر السطاح الاصطلاحي على احتلال  
 مباحه ويجتهد الاضطراب إلى الكثير من العربية  
 والاصطلاح التي تكلف الكثير من المتعقبات ويخوّد ،

والتي لا تعني في الغالب إلا استمرار المشكلة  
 في كل من هذه الجوانب ، من جهة أخرى ،

أن مشكلة المقاييس الاصطلاحية هذه تتطلب  
 من غير أن تكون - عروفا والامتدادات ، وتعكس  
 هذه - لتعد أدلة والمهجة التي يمكن أن  
 تكون الإنعاش حولها أساسا لتوحيد الأصول أربانية  
 ، مشكلة تشريع اللغوي ، وهذا يقيد دأمره  
 ، قض أيدي يشكل حياهما من جواب هذه  
 المشكلة ومن بين هذه لمط مثلاً

1) تقرب الاتجاهات المنفصلة حسب حرر موضوع  
 ترجمة والتعريب ، وأي ي على يجب (أ) .  
 إلى كل منهما ، ثم استخلاص رأي عام مشترك  
 - ومع قواعد أسهل الإجابة الكفيلة بفسر  
 بحصة مدونة وعطلة حول هذا الموضوع .

2) الانسداد إلى قواعد ضعيفة ومشتركة حول  
 موضوعات البحوث العلمية ، وأدور الذي يجب  
 لتسميم في توجيه مواد الاصطلاح ووضع اللغوي  
 بفتح بسن شعبي وسنم .

في كل من هذه الجوانب ، من جهة أخرى ،  
 انشطرة وانطيقية أي تشرب الانجازات المحررة  
 في أساسه الوضع اللغوي ورسالته . هذه الانجازات  
 التي تقوم أساساً على مراعاة في اللغات العربية  
 أخذته من امكانيات تويندوتركية عديدة ومحاولة  
 اصطلاح في عد لغوية محررة من صميم أساس  
 لغوي يمكن من توليد هذه الانكشاف والاستفادة من  
 كل ذلك في ترويض العربية باندسق من المصطلحات  
 لغوية واسطحة ملائمة ، ومن أمثلة ذلك

استخراج بعض المقاطع البنية عن أصلا  
 الكلمات العربية (رب) من بعد و (ص) من صوف  
 و (ي) من (يس) وهكذا ، والتألف بين هذه المقاطع  
 على شكل يمكن من توليد مصطلحات جديدة لها  
 من الدلالة ما يوازي مثيلاتها في اللغات العربية الحديثة

3) تحديد أسس ضرورية وعرفية بؤر الترجمة  
 ، عرب ومن قبل بها ، وانعكاسه على من شخص  
 بوجوده في جميع وسكن يستحق والمعدلات و أساس  
 عن اختلاف أصور اللفظية والتركيبية في لغات  
 العربية المائدة بفعالم لغوي ، وسر  
 الذي تحدثه هذه اللغات على أذهان وأدوات بفسر  
 لشؤون الترجمة والعرب من أمثلة العرب

وغيره من ذوي البصيرة لا يخجلون من صراحة  
معناه كيداً واستخلاصاً من قلوبهم وحقاً من صفة  
ومعنى كنه شعرباً منه عن هذه الدنيا ومصلحة  
مع صفة السحر والحكمة به من عبادة من  
بصيرة ان سيم كل ذلك في اختزال التعقيدات  
التي من تعدد مصادر الاحتياج الاضطلاحي في  
العالم العربي ، هذه التعقيدات التي ما التزم مؤتمر  
العربية بالرباط ومؤتمر دمشق من قبله الا ليضطلعوا  
بمحاولة البحث عن وسائل حلها واساليب تكيف  
وعملية

وقد عني مؤتمر دمشق - كما تعكسه المقررات  
المثبتة عنه - عني بإبراز هذه الحقيقة قطباً في  
انقرة الثالثة من توصياته المتعلقة بنظام البعثات  
العلمية ، كتاب ب ( اجمع القواعد والشروح اسي  
عند مجمع هذه بقية في سحر و... سنة دمشق  
الأوراق والجموع في كتاب تطبعه الجامعة العربية ببيروت  
سنة ١٩٥٥ م )

وهذه التوصيات وان كانت قصيرة عن تفصيل  
اشور حول القواعد والشروح المذكورة ، وهل هي  
من الشمول واللاقية بحيث تسمح لكل المشاكل  
لحالة الناشئة عن عصبان العرب على احصاء  
مباحثه ، وهل هي على مستوى يصلح معه ان تكون  
« دستوراً » اساساً لسور العربية واعطائها صفة  
العلمية والفقه الدائمة في العصر الحاضر - هذه  
الوجهات - وهذه القواعد والشروح بالرباط سنة ١٩٥٥

فانه يمكن ان يعين اقرارها بصورة عسمة رسميه  
سابقاً من قبلنا لتوحيد العمل الاصطلاحي بالعالم  
العربي وحظوة هذه وصورة في طريق العصبانية  
المشاكل التي تعرضت لاجل هذا العمل من عسمة  
وحده

وقد كانت المقررات التي تصادقها مؤتمر العرب  
بالرباط من سطور بالفرن - على توصيات عسمة من  
هذا عس فان ايرسالة المهمة التي تصطبغ بها  
للمؤسسات المختصة التي تتفرع عنه - رسالة التنظيم  
والتوحيد ، هذه ايرسالة تفرع عن طبيعة وجودها - ولا  
شك - الاتجه الى ايجاد سياس اعمق رادق لتطبيق  
مقاصد ومبادئ هذه التوصيات وسيجده  
بوحيد المقاييس والقواعد الاصطلاحية في الوطن  
العربي واسوف على دستور شامل للترجمة  
والتعريب يضمن عصبان النمو المتزن المنكاس للعربية  
الحديثة ويوفر لها عوامل القدر على اتمام مظهر  
عما انمو وستكمال شروطه واساسه .

وبدوره ستصبح مؤتمر العربية بالرباط مظهر  
اعداد حيوية لمؤتمر المجمع العربي دمشق ، ويعتدو  
من الممكن حيث ملاحظة جانب من جوانب التواضع  
وللاحق والاستمرار في مراحل التطور العلم بالامة  
العربية ، وفي اشواط رحلتها نحو النعت والتقدم  
والارتقاء ، وتلك احدى مواطن الامة التي يكتسبها  
مؤتمر الرباط ، وكل ما يهم ان نفي لهذه الامة  
من يبررها من اعمال ومخرجات .





دہلی ہٹناڑ : جمال البغدادی کے القادری سے

المهصة الجزائرية ، وإشراك فخرها الصادق ، وقد تكون جماعة مؤمنة النفس حول أن ناديس ثم حول الشيخ الشير الأبراهيمي ، واستطاعت هذه الجماعة انتمائه في سبيل الله والوطن أن تصنع بعض الأسس الصالحة للانطلاق الكسر أندي بوي ثماره اليوم .

قد يلحق بهذه المرحلة الإعدادية مفكر آخر يمثل هذا الاتحاد المسمى انديتي وهو الكاتب المدح مالك أممي ، هذا المفكر الجليل صاحب معانيهم إسلامه عفيفه تعهد على محطات التعليم احدثه ورطب الانتماء بالتركيب الحضاري اقدم ، ويعبر مالك بن ببي حجة التفكير الصادق للإسلام في الجزائر ، وفيسويته الرسمي ، وبانتحة العزم استطاع أن يفرز عيسى المجتمع لعربي مكانة الفكر الجزائري الفقيه

ولكن عقوبة الشخصية الجزائرية التركيب - وسرعان - ما أدرك أن المهصة الفكرية قد لا تكفي وحده في بناء حرية الوطن وحرمة من الحضارات احيه ، بل أن الكفاءات الفكرية العلمية البشري ابحر يطيء لأن العدو لم يكن من النوع عادي ، بل كان هناك مبعث في عيون الدمار والهلاك ، وسرعان ما عسرت الاسلحة الفكرية ، وبعد أن كتب سببه وديعه تدعو باللسن وبالنسب هي أحسن أصبحت ثورية فدهرة ، وفي هذه الصرة اطلعا على فلسفة جديدة يفرؤها في حرية « المعاهد » ونسبها على الأثر وسحدث بها ألب بدد الثورة الأبرار ، وهي فلسفة الضار والجihad بكر وسيله ، وبكل الاسلحة ، واحصيا بالذكر السلاح التفكير اسي اخرج هذه الجماعة المتشكلة التي اعزرت الدماء الفرنسي وحملت المدرسة السياسية العيفة تتراجع أمام اسرار الباب والادراك الناصح السمين وهذا هو الفكر الجزائري الحديث ، وتمراته الحية ساطعه هي هذه الثورة المباركة التي لم بعد ثورة طبعه من المفكرين ، وانما سمعت في اعمال الشعب وحملت كل فرد منه حثيا متحمس وانما لقصيدته ، فسميها في سبيله

و بعدد عريضة ادن للفكر الجزائري انه فكر عفائدي يؤمن بالله وحده ، ولا يكاد يحصل من مفهوم اسروية ومفهوم الدين ، وبعده كان سباق لدعوة الى هذه الازدواجية العسنة ويعبر نعلما اذا ما قرأنا به حزن في سرء على نفس كسر من كسر عسنة ادين حزن على عدائهم عن مفهوم عومي .

والفكر الجزائري فكر بشي لانه يؤمن بلاحد ، بالمسود الاسلامي العربي ، ومن يشد عنه او يجد لا يستطيع التحول مع الشعب المصنوع بديهة العرب صحبه ، وحسن ، الفكر الحر ، في حين ، لا يهتبه احبائه البشري اللغوي من أي عسنة ، وانما براه يربط بين الفكرة وتطبيقها وتركيبها كما يعبر المركب او كما يقول العربي السليم العطره والافراك قس ان تولد هبل وماركس ومن بعد حوبهم ، نعم انه فكر عسود ، حي ، ومن كتاب صفته احيه عسود .

وانا انتقل من الفكر الجزائري الى الادب الجزائري فبدأ برأه يقول : ان هناك سؤال يعرض في أول الطريق : هل هناك ادب جزائري عربي ؟ وهل هناك ادباء عرب جزائريون ؟ لقد حاولت فرنسا ان تحجب عني هذا راحة أن الادب الجزائري العربي لا وجود له . و لموجود هو ادب جزائري فرنسي ، وهذا لا يكاد يحصل عن الادب الفرنسي العام ما دام فرنسي اللسان ، انما حرية الاستعمار كما ترون ، مما اكبره كذبه ، وما اصعب حرية عي لواع وعني ادباء الحاضرين في عروية ، في التسميم وفي عواطفهم وفي آديهم . . .

و بعد قد سمع بعض النصارى العربي والروح صادق في العروية .

ومشكلة الادب الجزائري ابحر انه واقع في انفسه محرجه ، ولقد ليس في الخطورة السمي صوره لم الاستعمار ، وقد يستطيع ملاحظة ما يأتي

1 - ان هذا الاتساع في الادب اقدم سواء كان بعروية او بفرنسية موحدة المصنوع مشابهة لمواضع مبادئ الانفعالات ، وان اخلف اللغز .

2 - بلاحد كل من قرا قصة بلال الجزائريين - من نصير رسمي ان محمد ، . . . ومولود معمر الخ ، ان هناك عرانة وسوء حار . . .

لان هذه المواضع وهذه الاحية حلت لكي يبرعها باللغة العربية ، وانوارها يضطق فرنسي يجعل اللغز مضاربه مع صميم القصة وخاصة اذا كانت مترجمة .

المجمع العربي الجزائري . . . ولست انا اندي اخرون هذا ، بل سمعوا الى الشعر الجزائري مالك حداد حيث هول : « انا اوطن ولا انكلم . . . ان في لعني لكنه سي عقوق اللسان . . . انا لا اعني . . . لا اعني . . . قلي كنت اعرف انباء لقبت شعرا عربا . . . »



# بيان الغماري

للاستاذ سعيد اغراب

- 2 -

ومهما يكن من امر فيس بالقائد الدهر من يسمع  
ان يصيحه ربح من أعدائه ذوق تبصر أو حذر (2).  
وسوت غفه انحنى كل اثر حاسي لضرب في  
افريقية ، وحدث السيلعة بسير من يرة الى المحيط ،  
ثم قوام الحروب بين العرب والبربر ، تنطوي في  
نارة ، وشيد أوارها ناره اخرى ، ولكن يلان خسر  
سجوة عن هذه الحرب وولائها ، وبعدنا عن كسل  
سيطره أو بقود العرب ، ذلك لان اناس امتدوا الكره  
على ربوع افريقية ، واعلمها حرب شعواء على امرائها  
1. هدفهم أولا ان يأخذوا ثأر عمه ، ونسبوا من  
خصومه واعداه ، ثم يصلوا على اعبدة الامور التي  
سحابها ، اما بلبان الذي سلم عنه وكان مواليا له .  
فلا داعي بحديثه .

وهذا يعني شخصي . وسيد حجاج عظيم  
عن هذه الفترة من حياته التي عاشها في هدوء وسلام .  
ولا تكاد نعرف عنها لا قبلا ولا كثيرا ، ولا نعلم  
الحقيقة اذا قلنا ان كسا التاريخة - على العموم -  
ايضا تجعل أحداث الناس والامم ، وتنتهم بحروبهم  
تفصت احوالهم ، اما الجانب الآخر من حياتهم فلا  
يهمها امره لا في قليل ولا في كثير ، لهذا كانت كتب  
تاريخ دول وحروب ، لا تدرج أهم وشعوب ، وهذه  
الوجه بعد بحث كبير ، ودراسات تاريخية .

على ان العنق الداخلي الذي كان المعنوي  
مسرحة لها حوال هذه المدة ، والاعاصير التي هزت  
ركائنه . وعصفت بكن من مده وقره .

ثم مد حقة ادراجه الى القيروان ، وهو بعد  
في سره . ، كن القدر سوء ، وانحطت بلائحه ، ثم  
مكد يصل الى تهوده نارض الرأي . سكره باجرائر  
حتى يقسم منه حروب الربر اصحاب كسيلة ،  
بمرزهم خلعاؤهم برود ، وكن من سوء انطاع ان  
حرب عنه انساكر الى القيروان ، وهي في خوف من  
العد ، ولكنه - وهو الطل الشجاع - ابي الا ان  
حرب من ابد ، نرحب بامت . دافع شعبه .  
، حتى نظم هو وسبي معه ، وكن بعض  
لأحسين انه كان في سباعه عنه . لو كان  
ساحلا - ان يعود الى القيروان ساء ، بطريق  
لساكن مامور على ما فيه من المغان والمغارس (1) .  
وهذا تسمرب التكون الى نصحة بيان اندي اوهر  
فيه ان يتوجه الى البربر ، ويسلث هذا العريش  
الوش ، ومن يسري لا قلعه كان يعرف ان البربر  
يحتفون اشد الحق على عمه ، ويريدون بسبه  
الدوائر ، انه لابد ان ينتقموا لاميرهم كسيلة اندي  
لعي على يد هبة الوان من الاذى ، وصوبوا مسير  
استنكيل ، وحصول اذا ما اوغل الجند في نك العهاب  
الترابيه الاطراف ، وقاموا في جبالها وشعبها .

وكن ابو المهاجر نفسه يعرف هذا ، فعند حال  
لعمه - وهو نصحه - ما هذا الذي صنعت ؟ كل  
رسول الله (ص) يستألف جنابرة العرب ، واسد تعصم  
الى رجل جباري قومه ، يدار مره ، حديث عهده بالكرم  
فتعبد عنه ، تولى من الرجل فاني خاب منك .

- (1) حين مؤسس شيخ العرب للمغرب ص 194
- (2) نفس المصدر



وعند ذلك مرأى إلى تلك المدة الذائعة الصيت عاصمة  
يعرب ، وتاج عفرته منذ عهد سحمق ولكن كيف  
كان حو به انها ؟ وهل استطاع ان يسطر بعوده على  
المراد بلان ؟ ذلك ما تختلف فيه الرواية اختلافها  
كسرا فهناك رواية تذكر ان بلان سادم اعرب ، وهادر  
سدرير نصير ، واتخذ نفس الاسلوب الذي  
تس به عقبة بن بايع ، وهناك رواية اخرى تقول  
بربر طنحه فاقوموا اعرب اشد مقاومة ، وقد اعجز  
غريم موسى من السبي والقتل ، وفي النهاية انصروا  
وحد انه لم يزل في بعض نضجه ، ودرهم

وعد حسن يمان في هذه الثورة عن صديق له .  
وهو الملت وتبرا الذي كان له السبند الاموى يلجأ اليه  
عند المداومات ، بدأ كان على بسن - وقد ضعف

ومن المحتمل أنه في هذه الظروف المضطربة  
من هذا العالم به حه عيشته الى تلك الحررة الحديدية  
مدرسة مئة ، بعد راد في سائيا وخصيصها ، وبني بها  
تصورا على ثمرات قصور طحانة .

جاء امر ذلك من كابل لولاية موسى بن نصير  
عن قريظة ان عمه بن حنظلة الذي قام بها عن ابي  
عبيد بن جراح - قد كان يعرف ان القريظة  
والبحر مسجود من قبلهم - فمضى غربا فلما لاند او  
يصلوا طنجة - وبخلوه من كرا اساما لهم - وعرف  
ان سياسة موسى بن حنظلة هي غير ما كان عليه  
وطريقه من طروقه - فمضى من دحد دحد صا - و  
اعاد - ولكن مذبذبة طنجة يسى بها من الحد  
والمنعة ما لمدينة ستة ذلك الحصن لاجل موقعه  
مطامير - وعلا فلما ان نصر حشى موسى بن  
الحرب الاقصى - حتى جعل وجهه شطر طنجة -  
واشار الطريق الذي من به عنة في السهل الساحل -



حتى يتمكن هبة ؛ ولكن جيش المسلمين ردها على  
اعمالها ، ونفذ بحرق البساط ، متجه صوب  
باصمه .

وبعد عدة اشهر نجده سباع رومك  
بكير ، نحو دسر في نفوس أبو صبيح حمدي  
وذهب من حوره ، صار ، فاسد حوته معصم  
الإشراف ، واجتمع بدينه جيش صخم ، بقدر بمانه  
له او يزيد 12 ، وكان يبلى على اتصال دائم بكمل  
مايدور حول رودريك ، وقد وقع على هذا الحشد  
الكبير ، فهذه الامر ، وأطع طارق على خطوره الموقف  
فكتب طارق الى موسى يستحده ، فأبده بحمسة  
آلاف رجل ، فسمع المسلمون بذلك اثني عشر ألف  
مدتل . وهذا نام بليان دور فقام لتكسيب المعركة ،  
فبت اصحابه في سائر اساطيق الحربة ، بشرون  
العدة للعرب ، وسئون التفريعة في صفوف القوط .  
وكان ليس بكاتب النصر أمك السابق ، وحاوون أن  
يخديهم ليه وهم على وشك القتال مع العرب .  
وهذا كتاب بعث به الى أحد أبناء غطثه يقول فيه  
« لا حاجة أبنا العزيز الى اطلبه التخرج في المصائب  
التي بوالث على هذه الحريه ، منذ تولاهما هذا السعي .  
فصلا عما تعلمه من بعده علي الملك ، وأحراجه عن  
بد أهله بقتل المرحوم والدكم . . . والعرب بالقتل  
دولة حننده ملك الخافعين بالعدو وأروى ، وهي  
سسر على . . . و . . . لك الامه له . . . من مسكه كلهم  
عده حتى أقرب ائويانه ، والذي يصوره انما يصير  
اعظم والعدو . . . وأب تعلم أي شئ بك ، تبغق  
عيت في قادا طعني واتصحب الى جند العرب . . .  
شامن لك فسد المرحوم والملك في الاندلس ، وهي  
ثلاثة آلاف صعة ، قد يسكم رودريك اياها في اذن  
برجع انت وسائر آل غطثه ، اني ماكنتم عليه من  
اعر عمل استبداد هذا الطغيان . . . » (3)  
وكان لكل هذا اثره افعال في نفوس الاهلي  
عموما والحد بالخصوص

أرى انه لا انسى جميع في من شريش .  
وذلك في اليوم الثامن من رجب سنة 92 هـ وسب  
العرب في بصرى ما . . . وكنت حو سيس

موسى بطشه حين ، بعد العدة ، ويرسم  
الخطوط الأولى للمعركة التي سيخوض فيها مع  
دولة لا يبرى من امرها شيئا ، يستعد في ذات سار  
بن هو الذي وضع الحجر الاساس للمشروع ، وهو  
بدي وضع الخط الرئيسة للخط الحربية ، وكان  
بطلة اندايه . ان تخرج الكتبة الاولى ، في محسو  
خمسة مائة ، منهم مائة فارس ، تحت قيادة  
صافد بربري . يلى طرف بن عدك ، ففرو اسحر  
من سبه ، في سفن قفصا يشار ، تحسن شعير  
اتجار . قزلوا بالكان اندي سمي جزيرة طريف  
دسم قائد الكتبة ، وقت في رمضان سنة 91 هـ  
(1) م

وحاسب الحيله خلال اجريه الحضراء بإرشاد  
بيان ومساعدته ، فاصاب عدله كثره ، ثم عادت  
وهي تعمي هازيج الظفر والبصر ، ويحسن ذكريات  
حجيه ، من بلاد الاندلس وعنده ومقاتلها الطبيعية .  
وكان كل ذلك مريها من تعد الكرة ، وبسابع  
المعركة .

ولم تكده تعمي سنة كاملة على الحملة الاولى  
الاستطلاعية . حتى كان موسى اتم استعداداته . .  
بماعد سار للحملة الثانية ؛ وهي باطلح  
مكون اوسيع بطا ، وأقوى حماسا ، وأكثر عددا .  
وقد استد يادها الى طارق بن زياد والى طنجة ،  
بمعه في ذلك سار امر ستة .

وفي حامن رجب سنة 92 هـ - 27 اوس  
711 م - بذات سعن بليان تنقل الحدود من سنة .  
ببعا ؛ وكان عددهم سعة آلاف مقاتل ، معظمهم من  
البربر ؛ حتى اذا لم يبق الا فوج واحد ركب طارق  
وجن معه (1) . . . وعر بالكان اندي لابرال يحسن اسمه  
الى اليوم . فاحرق طارق المنطقة المحاذية ، وبمعيته  
بليان واصحابه ، قلحس قلاعي ، والمراكز المهمة منها ؛  
وكان بليان يعرف أن رودريك مشغول يومئذ بمحاربة  
بعض البطارحين عيه ، في الجهات الشمالية .  
وسرعان ما طارت ابه الاحبار ، فساد ذواجه الى  
عاصمة ملكه طيطة ؛ واعطى امره لبعض اوجده في  
أجيش ، أن تتقدمه وتعرض سبيل جيش العرب .

- (1) ابن عذاري ؛ البيان المغرب ج 2 ' 6
- (2) عسك : دولة الاسلام في الاندلس
- (3) - جرحي رمضان - : فتح الاندلس 336

نقوم بأعمال خطيرة داخل المعركة ، وفي اليوم الرابع احتلنا إيتال ، وكانت الحرب على أشدها ، وظهر رودريك في وسط المعركة ، في حلل مزكية ، فوق عرش مخرد السحول المظلمة - تمكن جيش مسيحيين على قتاله بعدد من حربيه - عثمانيين - السبعين من المعاء حتى كان النصر لطريق وجينه ، وهزم الموط شر هزيمة ، ولم تكن تنهي المعركة حتى سقط رودريك قتيلا . ونذكر بعض الروايات أن طارق ما أن رآه موحا فوق عرشه حتى جعل عليه ، وصربه سيفه على رأسه فقتله عبي سوريه (1) . وهناك رواية تقول : أن طارقا خطب في حده قس شرب المعركة خطبه المشهورة : « ايها الناس ، ابن المعركة اسحر من ورائكم ، ولعنوا امامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ... » وكان بهذا الخطاب اثره في اذكارهم اسلافهم ، ودفعهم الى انظر والتصر .

ولكن بعض الباحثين يوثقون في تسمية هذه الشخصية الى طارق ، ويرى أنها ليست من اسلوبه ولا من الرجل بربري ، وهو بطبيعة الحال - في اول عهد الاسلام والعربية لا يستطيع ان يقول مثل هذه الحجة ، وزعم ان المصادر الاولى لم تذكر اليها ، وان لم يثر فيها من مؤرخ لم يذكر اسمها (2) . وحينما نرى لامراء فيها ، انها من اسلوبه وتفكيره : وحينما نرى الاسر المتبعة الى الاسلام في المغرب العربي - وقد ذكر في نهاية القرن - انه طارق بن زياد بن عبد الله بن ولينو بن زودج بن برباس - في تكون ... . قد يعني الاسلام عن ابيه من جده عبد الله ، وهو من اسم عربي في سببه ، ثم يتحدث سابق الله بعد ذلك في اسماء بريرة محضة ، حتى يشهد الى بقره (3) ومن المؤرخين الذين اوردوا هذه الفقرة - فيس السج - ونسوه الى طارق . ابن حنكاري وفيات الاعراب (4) وهو بلا شك من مراجع المقرئ في الصح من من أهمها لديه ، وهناك واسعة اخرى تختلف فيها انظر المؤرخين ، تلك هي واقعة احراق السفن التي هل عليها طارق ، حينه أي ضاحي الاندلس فهناك ، فية تقول : ان طارقا ما كان يجر البحر حينه ،

حتى امر باحراق السفن التي عير عليها ، ليدفع بحده الى الموت والاسبيال ، وليقطع صميم كس يعير في الحائل والازداد . وقد يؤيد هذه الرواية قول طارق في خطبه . ابن المعركة : اسحر من ورائكم واعلموا انكم ... »

ولكن بعض المؤرخين المعاصرين يستبعدون من طارق مثل هذا العمل - وهو الرجل الحكيم - سيما وسمي ببيت ملكا به ، بل هي من املاك نيبان ، قسما كمساعدة للعرب ، ولم تكن كصه تصرف اعرب - في كل الاوقات (5)

وقد يكفي في هذه الرواية ، أن نقلها اشرف الأندلسي في محله « برهه الشاهد » وهو ابن سنة ، وأعرف الناس بأحداث بلاده ووفاتها .

ويقول الدكتور عثمان - انه مهما كانت هذه الرواية من الشبهة ، فانه عمل بطوية ، يعمق مع بطوله خارج الاندلس العظيم . وراى في نفسه على هذه الحادثة يقول : ان اسارم الطبرت يقدم لنا مثلا ندعا من هذا القبيل ، وهو المكتشف الاسباني هرناندو كورتش فانج المكسيك ، فقد أمر باحراق سفنه التي قدم عليها حينه من اسبانيا - حال ولند عجم هذا علم انه فكر في عمله هذا مثل الذي يتسبب طارق فانج اسبانيا (6)

عني ان ليس احريص على انظر والاشجار عني حصونه - قد يصح بما هو أكثر من اسمع ، ونحذر أن تكون موسى عوضه بمشوا - وقد أنشأ موسى اسطولا ضخما أصبح يسطر على البحر الابيض المتوسط . وثقوب بعض الروايات انه هاجم بعض الباطل تحت قيادة عبد العزيز بن موسى بن نصر . وسرى كيف عمر موسى البحر الى الاندلس بقتل وعشرين ألف مقاتل في قطاع عمن اسطوله وضحا خصبا لك . وبعد المعركة الحاسمة ، والانسار الهائل الذي حققه المسلمون

- (1) - ابن حنكاري - وفات الاعراب ج 4 - : 411 . - المغربي - الصح ج 1 - : 227
- (2) عثمان - دولة الاسلام في الاندلس : 27 - 28 .
- (3) ابن عذري - البيان المغرب - ج 2 - : 6
- (4) ج 4 - : 404
- (5) - عمر - دولة الاسلام في الاندلس : 41
- (6) نفس المصدر .



وقد طارت ساره الى سسه وطحه وم جدرهما -  
عمر ميل من المجاهدين المتطوعين . ورخت طارق  
تحته شمالا ، فاندجرت امة حيوس القوط من  
حرى . فكت حقه في فرحين س ر على صرث  
- وهو الحمر شون هذه البلاد - ان يور طاروق  
نفسه الى ظلمة عصة الملكة الهوسه ، وان  
يذهب معت الرومي ، موسى الولد بن عبد الملك ابن  
فرطية ، في سبعائة فارس ، مخرج طرك من  
استحة ، واور عصة احش ، وبمعيته يمان  
وأصحبه ، مصرمين هصاك الاندلس ، وكان القوط  
قد سبقوا نبيد مدد - ثم سها عي اسعد .  
فاسموي عيها طارق ندون كبير مقاومه .

وهذا نرى بيان - وقد نجح في مهمته بحرية  
بها نجاح - يقوم بدور سياسي هام بين المواطنين  
القوط ، ويحقق ما كان يطمح به من العرب من القدس وروح  
النجاح ، ويحاول ان يبعث المواثيق التي كان قطعها  
لاصه فائه انصر الملك اسابق .

وفعلا فقد اتفق طريق عبي من بني بلدسه من  
اسكر ، وبرت به الكناس ، وانفى للاخبار حريه  
ايمة الشعير الامة ، واناح سبيري من القوط  
واروم - اتباع شرافهم وندلهم . . . : حين  
لحكمها وادارها اوباس أبا الملك السابق واصدق  
الحكمم بيان . كما وقد عي ابداء وتيسر ضماهم ،  
والاملاا التي كان اصعبها منهم رودنت ثم ناسع  
عدي وحققه نحو اشمال ، فخرق مثاله  
ثم ليون ، و جهاد ومفوز صفه : وسفر في سيرة  
حسن اشرف على نصر حثون الرايع على حجاج  
« صفوية » فكان خاتمه رجعه : ثم عاد الى ظلمة ،  
حيث نلى اوامر موسى . نصير يوقف الفصح -  
ينحق به . ونصيف الروايات في احوال التي حملت  
موسى على ذلك . وربما كان يخشى ان ينكب  
امد - اذا ما اوصوا في جهال محبولة .

اما كان فقد عبر موسى البحر الى الاندلس ،  
و . . . : آلاف من العرب ، وأثنى عشر ألفا من  
البربر في سبع صتعا حصيف بذلك ، يعفد شتف  
الصح ، رغم من شجوحه وكرسته . وقد سارع  
يلس بلاقاته ، وكان نزوله في ولاية اجريرة الحضراء  
هناك وضع موسى - وبمعيته يمان - خطة حرة

1. عن - دولة الاسلام بالاندلس

محكمة ، فبدأ رجعه بالانسيلاء على مدينة شديدة ،  
ثم سار الى قرمونة ، وهي يومئذ من اصنع معاقل  
الاندلس ، فاسبولي عليها - بمساعدة بيان وأصحبه ،  
وقصد بعدئذ اشيلية اعظم قواعد الاندلس فاصبحها  
عد ان خاضرها سيرا ، ثم سار الى عرده وحاصرها  
مدة ، ومن تحده اسوارها عدد كبير من المسلمين ،  
وانتهت بالتميم في رمضان سنة 94 هـ .

وبعدئذ قصد طسطله فالبى بطرق ، وقد جاء  
لاستعبده ، فانه وسع في اهانتة ولكنه ما لبث ان عفا  
عنه اوده به منه .

و . . . : طسطله اخضع الاثنان ومعاهما  
بيان ، ووضعوا خطة مشتركة لافتح ما بقي من  
الاندلس ، فكان الرجاء اولاه سار س ر في  
ماحترقوا ولاية ارجونان واصبحوا سرفسطة ،  
ومسلوثة وغيرهم من الدائن والمعين . ثم امر  
امانحان سار طارق نحو الشرق ، ليمرو حلقية ،  
ولينم لمضاء على فلون القوط . وسار موسى شعلا  
فد ر و ح . . . : سار س ر ثم  
قرمونة ، واربونة ، ثم نفذ الى مملكة الافرج .  
وحكما تابع كل عهد خسيره ، وكانت فتوحهما شبه  
برحة . الى ان جمع بيها كتاب وود من ابويدين  
عبد الملك يستدعيهما الى دمشق ، وبأمرهما معجيز  
العودة . ولعن ابحاس الولد على ذلك - ثم انه ان  
يستع موسى بذلك الملك الجديد الثاني . ومهما  
بحشا عن الاسباب والعلل في ذلك - بان عمن الولد  
هذه عصر من اكبر الاخطار على مستقبل الاسلام  
في الاندلس .

وقد نظم موسى - وهو شاعر للرحيل -  
خدمه الاندلس ، وخص حاضرتها اشيلية ، واحتار  
ولانج وده عبد العزيز : ومصحف عي اسعد  
الاقصى ولله عبد الملك ، كما استخلف عي افرقسا  
عند ايه أكبر اولاده .

وفي شهر ذي الحجة سنة 95 هـ اعطى  
715 م - فخر موسى واحفا الى المشرق ، وطارق  
عنه . في . . . : عي اسعد والفتام بالايدي ولا  
حصى



للاستاذ  
عبدالله الخطيب



## نعيشون بعيداً عنا

ويختلف الرجع تمام الاختلاف إذا عدل  
بهذه الحركة أي لوطن العربي ، فطهورها كان سابق  
لأوانه بعدة أجيال ؛ ما دام القبس الرجمي ينموا  
وبين الحزب هو أمداد مدة لحال تنهض بها نهضت  
به على صعيد الحصرة وأعراف .

ومن المؤسف جدا أن تكون حركت العكسية  
بمنه من به الدعوة إلى عدم الارتباط  
وأن دواعي الأسف هذه لها أسباب وجيهة لا تقبل  
الجدل :

أولا : أن الأمة العربية لا ترأى في طور بناء  
الهضة الفكرية بناء حثيثا ضمن مقصات الواقع  
الشموس .

ثانيا : ضعف الوعي لدى الجبهود وفقدان  
جاذبة الدوق بعلم .

ثالث : انعدام الروابط بين المثقف ورجل  
الشارح .

رابعاً : انعدام التجاوب بين المثقف وبين  
المفكرين على عهد هذا الأساج بها يحسه الوضع  
وإبريقه واستحسان .

خامساً : الانسحاب إلى وسائل انتشار وغلاء  
الطبعة ، وسيمية مراكز الثقافة العامة بالبلاد ،  
كالتوامي والمدارس الشعبية .

هذه خمسة عوامل من عشرات أخرى بها  
من القوة لا تحجب غير مطمئنين إلى خلف الماسج  
أرمزة بالمهاج الوامعة

وبعد هذا التقديم الذي كان لابد منه ، أقصد  
لأنه أن المفكرين الذين شعروا حريقهم إلى التعبير  
الرمزي يدفعون بنا إلى مواجهة نوع من الصمود

المسادي في بعض طلب حركته رواد  
الرمزية في مختلف العنود والآداب ، تهوم على أساس  
الأمم في العنود والنقص ، والاسعد عن الدلالة  
بواضحة لشمس البرقيات والأفكار التي يدعو إليها ،  
وأكثر هؤلاء يقومون بدور المصور الذي تغلب عليه  
لونه أبراراً معاني ولكن في أشكال مسافرة ، هو لم يتح  
فيو عهد واحد فقط من مجموع هذه الرمزية التي  
أعجز هذه الطريقة في استجابه ، والعمل على نشرها  
بأساس ، عند بحثه في معنوس ، أو أنه أساس  
عرب لا يظن ، ولكن في واقع به حركته حصرية  
بهذا النوع ، ويبحث في ورد .

نادي ليس من الهن أن يرمي عباده ههذه  
الحركة بالانحراج في استعير والدوق ، ولكن ليس  
من الهن أن يقرض على عومها هضم مقومات هذه  
بحركه والإقتناع بأهدافها . وأصب الظن أن الرمز  
بها كبر ركة غير يسر ، وواقع محتره لمعاصم .  
بعده الذي والقيات . وأتي إذ المر هذا من بعض  
المقاربات التي تم لي وأثناء استمر من يشاهد هذه  
لقطة من رواد الرمزية ، أرى أن أوروبا التي تزعمت  
هذه المدرسة الحديثة لها من الكعبة في الزوايا المصور  
والأدباء بها يحجب تفتش على أسسهاط مهاج طرعه  
في الإنتاج الفكري حتى تمتح بعضايق الهضة انتعاشه  
أفانق جليلة يرجون فيها ، أب يرويض على النفس  
من عند العبد ، أو دعت هم إلى ترويض مذكركم على  
حل البرحور والانعاش .

وفي كذا الحائس أحد عمدا لأوروبا أن تعيش  
فترة من حياتها الراحة بتعارف هذا اللون من انحاء  
ما دامت قد وعت حميا في خدمة الراقية التي نحن  
العرب أخرج بها تكون أي الوفاء لها .

في القيم والأدراك، وسر هو أنهم يتأثرون بالحوادث  
من حيث لغزها، أعينته بين الذي يراه منه .  
ويراه يعمد . ومن لا يقدّر أن يرى في  
شيء محمداً من حقائق بيكاته فيرثوها  
في قلبه فيرى في من يراه في نفسه .  
أسقطني تحسناً فيه في رغبة عن مع المسالك التي يعضي  
حبا إلى الغلام ، بدلاً من أن يتقدم إلى التوراة وفي  
عمق هذه الماعبات الكلامية) تطوي صفحات الكتاب  
وليس في ذهب أثر يعضي ،

عش : فمرانا انصرافي والاوران تظهر فالتريف وجمعتها  
في اربين الموسمي ، وفي اشحوب من سبو المعسى  
واصالة المني ، فيما القصد المربطة تنرو عادة  
في شكل اكوام من احجاره المتباينة الاحجام ، فلا  
هي في مجموعها توحى بفكره المتزل اجسام الاركان ،  
والاحجار اسما في الارتجاج ، ولا يهزم انجاس لتركيبه ،  
والسبب ان معجون النحل المعمور به سببه لا من عرقه  
ولا من بعد ، وفي فبود الشعيرة القديمة في نظري بعشائه  
التصميم الذي يصنع على الساء ورفعه رحمايه .



# المركب النقابي في الميدان الدولي

للاستاذ: العربي محمد الزنايدي

لماذا وجدت النقابات العمالية .

أمل إلى الاتحاد مع الآخرين رغبة في الحماية  
المباشرة وفي التقدم والتطور وهو صفة من صفات  
الإنسان العظيمة ، لا سيما ورأيه وبرعته معه  
بقي كل طور من اطار المجتمع وفي كل عصر من  
عصوره يرى شخص ذوو مطالب ومآرب اقتصادية  
مباشرة ، ميلا طبيعيا إلى الاتحاد والانضمام  
حيث ، منظمات ، يجمعهم إلى ذلك أهل ، يحرص  
بمصلحتهم المشتركة ، ويحسف طبيعة هذه الجماعات  
واساسها المتعة وفيها تطلعات ورغبات الخاصة  
التي تتلجج في صدور الاعضاء وهي تثير كذلك  
بالطريقة القانونية وما عداها من اتجاه الرقابة  
والسلط الاحكام ، فالحركة النقابية هي على  
رأى سواها من العناصر التي يبدل الجهود المكننة ،  
التي هي في الحقيقة ، هي في الحقيقة ،  
رافعتها بصلاحية الدواء الشجع انلارم

طوائف العصور الوسطى ونقابات العصور الحديثة :

وهذه تهاك العمال في يوم امريها فانها  
« جماعات مسمرة لأشخاص من كاسي الاحمور  
غائتها للحفاظ على شروط العمل وادخال التعديلات  
عليها » فلورنس برون اما الإضرابات النقابية  
بحركة معتدلة ومرتدي يوم بها عمال  
مظلومون منذ قرون فهي حركات قديمة قدم التاريخ .  
لا ان بدأت العمال جمعية العهد مسيا ، ما دام  
خدمه ، يعرب تضمن نظاما للاجور ، وما هو  
دبي إلى منظمات ذاتية رسمية للعمال . ومع ان  
رناطة الجامعة بين نقابات العمال الحديثة وبين

جميع ، بعض ، بوسطى مدون الحسري  
مفقوده لا ، وحده ظاهري من ، وحده  
واسار ، سر هدف هذه ، ملك ومن الاساس  
بمسجد كان سببه لتحقيق الاوطار والمآرب ،  
جاءت الطوائف القديمة تسخنة شعور مدرة الفرصة  
أو العدمية ولكن تحافظ على مصانعها لحدث إلى  
الصبط على الحكومة حتى تمتد الاحيرة إلى منع أي  
شخص من موازنة صفة ما ، عدم تكن عصبوا في  
جمعية أو القائمه ، ورات هذه الجمعيات أن نظمها  
الصور قيا تعلق بكرة المران والسمود الاحمري  
معروفة كل ذلك على الكثيرين على الاصطلاح لها ،  
وبصفت انظمها بما فيها تلك انشغله بالاعمال  
هايمس ليدرا هذا عينا ماعسة الميدان غير  
المأهزين ، وحذرت سماعت ايمس في النهار وحظر  
العمل في الليل والأعياد وكانت بعض هذه الطوائف  
التي كانت من عمال ، ردا ، ك ، د ،  
عد ، من المرض وأعاثهم من عثرهم ادا ، ما حل  
بوت من ظهورهم ، كانت انجمنيات في العصور  
بعض ، من أرباب العمل وعمال الماهرين  
ولم يكن هناك تصادم بين تصالح الطرفين ، لأن  
الماهر كان يخدم بيده ودعا قسرا من انهم فهو  
به يصنع سر عصب معه ، رب عمل وطني ذلك  
دنه سوف على عن سمعه كمان حاد وما كسبه  
من سده يمسطره بؤوره إلى اصفائه على احواله ،  
وكانت الجمعية عبارة عن طائفة من الصانع المتحدوا  
سوا بقية تخشى الخدمة المشتركة والنحكم قسي  
البيوت المحظي ، وعندما كان يطى اسوق يتسع بك  
شعة من الحاجة إلى المزد من رأس المان للعناية  
بالقروض القصيرة الاجل والنصائح الجاهرة أخذ  
نظمت التصنيع انصاعي يعمر وإحدث لرض العامل

## الصيغة الدولية للحركة النقابية .

هذه الصيغة الدولية للحركة النقابية ، هي التي تم تبنيها في كل بلد من بلاد العالم .  
سعر ربحها المدة التي تأتبع رواتب عامة سب  
انضمت العمالة في البلدان الاخرى وكما  
هذا السور تضمن في اشكل عديدة من الحركات  
العالمية .

من الدواعي التي حفزت الى تسيق انشباط  
النقابات ، هي الصعد الدولي في العلق النظم  
عن التنافس الصناعي ورغبة العمال في اكتساب  
مفومات خيرة تساعد على الارتقاء في الهارد والصناعة  
والحركات العمالية الدولية كما يقول بروسون السابق  
الذكر لادوة للبعثات الدولية وعندما يقال بعض  
العمال وراثة في الاجور وتعديلا في ساعات العمل  
لاشئ حتى يروا ان هذا حرود هو نصر مؤقت  
نظرا لمنافسة العمال ذوي الاجر القليل ، ان الطالمة  
من صفوف العمال في كل مكان وكذا التنافس  
الاقتصادي ، كان له ابلغ اثر على الحركة النقابية .

في حدود الملايات التي ادب الى ن سيم  
الحركات النقابية بسمه العالمية بقوى الاسناد ليست  
السند : ان المنتجين في مصنع اسول يحاولون  
ربح ما اسخيم خارج بلادهم ويندون في هذا كل  
ساعة حية . ومن اهم ما يعنى على رواج سعة  
من حداد سحره ساند لاسها الساحة في دونه  
اخرى ، ومن اهم اسباب انخفاض السعر خفض  
السكينة وفي مقدمتها الاجور ومن احل ذلك كل  
المسجون يرددون في دفع اجور عمالهم وتحسين  
ظروف العمل لهم .

كما كانت الحكومات ترد في دفع الاجور  
المالية قصرا والزام اصحاب الاعمال بالنحنيات  
الملازمة في ظروف الزمن حتى لا ترتفع اسعار السلع  
التي تبغها الدولة فكمص على مقبها في مبدل  
المنافسة الدولية التجارية . ولذلك وحسب الحاجة  
ان تنظيمات دولية للعمال تحمي العمال مما يجمره  
هذه المنافسة من تفرط في حقوقهم وتساون في  
سواء مستواهم المعيشي .

المهر يصبح مقلنا من ارباب العمل تقل شيئا  
وقدات المالية العظمى من اعمال صنف كمشح  
مبسطة تمت معدتها وعوايها وتصرف في صباح  
صالحا ونمير . واصبح المستخدمون ادهشرون  
كجور طينة معينة دائمة وتكون كشرون منهم جمعيات  
حديثة يمد سرح اسديهم على اسديهم في  
بحس سرح صناع برعات اسجار ورسالة  
العمل .

واما استعمال القوى المتكسبة وحمل المصاع  
الى توسيع اجور بين ارباب العمل والعمال ، ولما كان  
جهاز المصانع تنوره زيدة مستمرة في رأس المال  
بعد تطلب هذا توجد مصادر رأس المال من حولها  
الى جمعيات يعرف بها القابون ، وتشرف بعض  
المشترين بين رأس المال والادارة في تعلق جمعية فردة  
لجدة له محالا فسيحيا في جمعيات الصناعية  
وجمعية المسحين وفي اعرف التجارة وسوى ذلك  
من الانشطة الدائمة والمؤقتة وذلك برعاة وحده  
مصالحهم المستمرة ومذير . في  
الاموال وخدمت مميزات اعمال الخاصة بسمو  
لبلوع شيء ولو في المظهر من المساواة في العلاقات التي  
يربط بين الطرفين ، تتسع وبعد في كل اتجاه حتى  
بسياسات خاصة لبعث بين المهر بصر ان  
انجازات قومية ودولية ، وحتى ان العمال على تباين  
مهمهم في صناعة ما قد اندمجوا في تقارب صناعة  
ثم تكون من لغات المهنية والصناعية اتصالات كبرى  
هذه ودولية

## الهدف الأول من الحركة النقابية في المجتمع الحديث .

بعض الحركة العمالية وجود جمعية لاصحاب  
الاجور ، في سماء هدف بعض اصحاب  
اورادها الاقتصادية والاجتماعية ، ان القوى التجارية  
سحركة النقابية في كل بلاد هي الدخال تحسنت على  
احوال العمال كمنز الحركة هذه تسعى الى  
مخ اصحاب الاجور بعض التعم مؤمنة بان الرفعة  
واحالة المالية الطيبة ومن صاحب ذلك من مركز  
احكامي رفع يجب ان لا يكون باضروية حكرا وروى  
على رب بعض . والرفع من المسك دوما بهذا  
المبدأ العام الا ان اهداف ونظم الجمعيات العمالية  
المخططة قد طرا عليها كثر من التعير والتبدل الا ان  
هذه القوى ونفى من الاتحاد الدائم اموال العمل  
على من حدد رامي لعمد ، مساهمتهم العماله  
في عمله لاس

الرواد الاوائل للحركة :

في لندن يقولون : لا يها الإخوان والاصدقاء ولا تدعوا  
الإبهار والمخاطبات التي تشكل الحدود من دولة وأخرى  
هذه حجر عثرة في سبيل اتحادنا ، دعونا نكسر  
الصلوات من جميع المراكز الصناعية في العالم "

و بعد اربع سنوات كتب وليم لكونفیه خطبا  
بحیه ابی طیقة العمال فی اورویا واقترح حیه عسی  
امراؤه ومحبه عائها اثنته عشرة دولة للعمال  
ومنها قوله « بازملای فی امیج الثورات » اب بری  
قالنا عند انحدوا ضد فیر لانحد نحن بصا قبی  
حماسی مقدس لاطهار معالیم الحرب وفساده  
الاستبداد وب سلما سبب ذلك من مؤسی « دین »

واخذت فكرة الدولة ثرزداد تسودا بعد سنة  
1897 وسببها أشخاص لهم مكاسبهم وعزهم  
كانوا يتكون في بقاء نظام سياسي بجمع فيه اشوية  
العريضة والعصر اذ صبح . واثبات اخيرا (الحقة اورد  
الوسطى) المؤلفة من مئتين عن لندن وباريس  
وبروكسل ٤ وفي احد اجتماعاتها فرا كابل هنري  
فريدريك انجمن سان من بريامجها الذي اتحدته  
سبع عرون وبعدها ثمة لهم سببي "ما يسمونه  
الكلمات ٢" انها اعمال في جميع البلاد اتحدوا ١١

ظهور منظمات عمالية دولية :

عند اجتماع في مارس سنة 1864 حضره ممثلون  
فرايبورغ عن ايطاليا ومانشا وفرنسا وسويسرا وروني  
ان داركن في شاطئة الناع الطويل . واسير جند  
الاجتماع عن تكوين مؤسسسة دوسه كواسطة للبعون  
وتوثيق الصلات بين مبانى العمار في صحيف اتحاد  
العالم . لكن اجتماع واسع اشعة ظهر بين اعضاء  
المجلس العام لوجود عنصر فرسوية فيه مما ادى  
الى حن هذه للجمعية . وسحب الاعوام الفسرة التي  
تلت عام 1880 فرد اصطراف وبسة في الابتكار بسبب  
الجماعات الاشراكية المتطرفة المحتسبة في اساسب  
الاحراءات والنظيم . ثم اشئت المنظمة الدوسفة  
لثانية في مارس سنة 1889 انتهى عمره باعتماد  
الحرب العسلة الاولى .

[illegible]

في سنة 1847 جحد ديسل جراندي صنعت بمبدأ  
الى حكومات بريطانيا وفرنسا ، اياتا وسويسرا يدعو  
منه الى تحيى الفكر .

وَالْحَرْكَةُ

هكذا يرى انه في مدي النصف الأول من القرن التاسع عشر لم يكن ثمة تنظيم نقابي على الصعيد النقابي، كما كان الحال خلال أوانحده بدون منه المتعدد لعمال اللاد الأخرى في كفاحهم نحو عامة خاصة وقد تمت نقابات العمال المهين في انجلترا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وعلى حجب أضيق في الولايات المتحدة الاسركة تحت تأثير حركة حجب انحرار للنقبي النقري القائمة في ذلك الوقت وكانت لهم نفسها منه خاصة من الشعب تروح في جمع ايلاد تحت قبضة ابراسميه وسراعه القيدون (3) . وكعب لعمان في مدينة سانت هـ 1834 ابي وملائيم

- (1) 2) محاضرات الاسعاد لبيت البعد عنه 1691 .
- 3) انظر فهرس فهرس - النقابات اعمامة .





كاتب قد غررت واصف قبل الحرب العالمية الاولى  
معى اوائل القرن اسامح عشر كفا راند حال ائصلح  
الاجماعى زوربت وين ؛ ا ب الى العون بحسين احوال  
العمال الصاعسن فى ابي نند كى بوسعه النعبور  
الدولي من جميع الحكومات وانه مى تقضى دلست  
نحطد سموى الصناعة بمقضى شروط دولية عامة  
نصصة فى جميع النادر الى ادى حدود الاحتياط  
اسي قد نمنس فى ي من هذه سلال .

وسع عند النداء الاعضاء فى منظمه لعين  
الدولة فى عام 1950 مابين دولة نو فيها الدول  
الكبرى باستثناء الاتحاد السوفيتي واسلاله المأثرة  
فى فلكه . ومع كل ما اجرته منظمه العمل الدوله  
من الاعمال قانها قد يوجب تواحه الصعوبات ليجسه  
من حراء قس الحجاب المعية عليها باقرار الاتفاقات  
تي مرمي دقصر مرمي سي اعصب تقسم  
الدوي الراعي لبالكه من مفيد الاتفاقات بعد التدقيق  
عند

### مكاسب الحركة

لقد اكتسب هذه الحركة المصده انطاك  
امعان معى آخر واسعيا . فوجد ان القاب  
اصحب معى عند قس المطعاب والهيئات النقابية  
الى سبتي ائعاء اعالم . « منها هيئات فاحية تتكون من  
عمال بنية حمية العدلى وتحسين ظروف عمه ونقطة  
نحسب - - - - - حده لاجه عمه ون يحفوا هدفهم  
من طريق النقصان واسكن 11 ومن هذا اشعرف  
جلى ما اصبح سفايات من اجهه وحظوره سواء  
فى المجال القومي والاسولي على النجواء ولا شك ان  
العمل كسبوا من الحركة القيسه ما يدل احوالهم  
من بعد خوف امه وحفهم يشعرون بموه بعد  
استكاسة وبذله .

تمحح المكاسب الاول فما اصبح للسفايات من  
شأن فى حياة اعمال ، فهي نمنى فيهم روح الحماسة  
وتحفق لهم عن طريق اتحادهم مراد وحفلات عده  
منها مبنهصة لافرادنه 2) والمطالبة بالاجر العادل  
والحمية ضد المسنل وارساء اسس الشغل على

نظم صالحة ومواعيد عادية من حيث الاجور وساعات  
العمل ومفترات الراحة والاجازات الى غير ذلك مما  
يحفظ على العمال صحتهم ونفسوى وروحهم وشجع  
فى نهوسهم الامن والرضى .

والواقع ان مهمة السفايات اموم لم بعد تقتصر  
على ذلك لاني السفايات اصحب عملا حيوى فى تكسف  
سنة الامم وعملا فعلا فى تكيف حياء الشعوب 3 .  
فلم تعد رسالة السفايات حاصره على خدمة العمال  
فحسب وانما اصحب السفايات عنصر اارما لصاحب  
العمل كدش - بل لقد اصبح وجود سفايات وتعليمه  
من اشد العناصر لزوما للمجتمع بآسره بل ولعالم  
ناكمله . اذ ان سفايات اميوم اداء يماه ووسيله اصلاح  
ومرفا امن ، والعلم لايسهذب اليوم اكثر من اسلاء  
والاصلاح والامان .

ان السفايات اليوم ائشه شيء بالبرلمانات أو  
بمجالس الاستشارة فعلى تقديم الحكومات فى  
الامور احتتفعه على عمل من الاعمال السى قس  
اسماسة الاقتصادية والاجتماعيه انما تبعوا الى نقابات  
العمال واتحادايم لندخذ وايها فيما تمتهجه من  
سياسة وفيما ترسه من برامج بس ان كسرا من  
الدول قد ذهت الى حد استشارات النقابات  
والاتحادات العمالية فى اسيسه ابحارحة وى اعلان  
الحرب واسم . وهذا كله سددو شيد منطقى لان  
اتفاقات العمدة انما تشرف على عنصر بالغ الخطوره  
من ساعر الانشاج وهو عنصر القوة العمدة 4) .  
سار الاتحاد الدولي لنقابات العمال اسى اقوره  
مؤتمه لندن فى سنة 1949 طالعت بالمهمة الحقيقة  
نقابات اليوم حين يحاطب العمال بقوله : « انشا  
تحرك فى عدم حديد لايمكن ان تقع فيه اعمال  
بالاهتمام بالاجور وساعات العمل وظروعه بحسب  
لذلك حب على العمال ان ينجباوا للاضططلاع  
مسئويات اعظم كقنك ، يجب ان يذكر العمال ان  
على نفائاتهم التي يعمل من اجل تحقيق مصالحهم  
واحد اراء المحتسج كله . وهكذا فى موه اعمال  
صحت سلاحا قويا فى الكعج من احل لمس عصب  
لتي كات على الدوام سراس الاساسه فى نصفي بحر

1 - نصر سدر ، ساعه - الاتحاد الدولي لنقابات اعمال الم .

2 - سعيد عبد السلام ، حب ، اجمعه ، لاخف - سدر - سدر ، كى لعمى واعمال

3 - سعيد عبد السلام ، حب - الحقيقة الاجتماعية العمالية ، المرجع المذكور .

حياة اروع . فلنجد اثر لنهر الفجر والاسمراء  
ويذمر الضم والاسعد ولهم قوي العدوان حثما  
تقوم يروى بحرب وايضا تشد ولجمل هجاب كانه  
الحرة والحر والاسلام »

نعم ان السمات اوم لم تعد هبتها فاصرة  
على افراد معينين ولا على جماعة معينة ولا على  
مجتمع معين ولا على دولة معينة وانما نمذ هذه  
المهمة لتشمل الانسانية جمعاء .

من ان اكبر نصرة احرة العمال في مصالحهم  
الانثاني لطايل هو دورهم ببيئة العمل اسولية التي  
توحى من هذا الصال وبك امرت هذه الهيئة  
وما برحت شر حكمة لعمال والشيرة عامة الكثير  
من الاتفاقيات والتوصيات الدولية المنظمة لظروف  
العمل والعلاقات بين العمال واصحاب الاعمال والتي  
تسهدف في مجموعها اعلة صرح تشريع دولي  
للعمل يضمن حقوق الصفة العامة في كل مكان (1)

ويخلص من هذا الى ان الحركة انقذته جعلت  
سخطات العمالة شيئا جريريا ومعترف به في جميع  
احياء العالم حتى في الاتحاد السوفيتي كما ذكرنا  
من السد حب سعيد . هذه سخطات  
سندسه علف سدا ميعا في واحة المستعمرين  
وتسمن وانحلاء وانظامين في ثروة املاء . ولك  
كانت انتقادات في كل دولة من الدول هي الاساس  
الذي تقوم عليه الاتحادات العمالية الدولية أصبح من  
الضروري ان تكون تلك النقابات بوه طبه لهذه  
الاجراء من الاتحادات الدولية وضع .  
صالح بالسلويات الحام المقاة على عاتقها وانتي  
سلف ذكرها في شاي هذا الصل الا اذا كانت النقابات  
القوية التي تعتمد على هذه الاتحادات وتستخدم من  
قوتها مميزات تتوافر فيها كل الشروط التي تجعل  
عليها ذات معنى صحيح حسب السعد في ستر  
جميعهم يدور ما تحتمل وتطبق على اساس من  
الاعمال والاسلام

(1) انظر - عبد الحميد سعيد . . حق العمل في الاعلان العالمي لحقوق الانسان

## المراجع

- (1) مشاكل العمل والعمال - سعيد عبد السلام حب - [1951]
- (2) الخدمة الاجتماعية العمالية 1954
- (3) انتقادات العمالية - قورنيس ترمور - جرحم بيروت
- (4) المساواة الصناعية - مكتب العمل الدولي 1959
- (5) الصالح الاجتماعي - مكتب العمل الدولي
- (6) اتفاقيات عمل الدولية (مكتب العمل الدولي) جامعة الدول العربية 1959
- (7) العامل واستقالة - الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
- (8) العمل والعمال - وراة الشؤون الاجتماعية والعمل ج . ع . م 1960
- (9) حق العمل في الاعلان العالمي لحقوق الانسان (عبد الحميد سعيد) 1959



عبر كبر مصفاه مياه در سقط و اعاصير ، كما  
حسرا و دور في جسد كفايه فيو برسد في كفايه  
الوسطة اي ان نسبة انفصالات به صئله .

### زيادة الدخل القومي

الاولى لاكتشاف البترول في ليبيا  
في حد . عر زات كيرة في الاقتصاد الليبي ،  
لذلكه للحد من القومي الليبي بعد قد توافر سرعه  
كثيره خلال السنوات القليلة الماضية بعد ان كان لا  
يريد عن 15 مليونا من استثمارات الاثرسية في عام  
1950 اصبح يقدر بحوالي 52 مليونا في 1958 ، ثم  
ارفع الى 95 مليونا في عام 1959 ، والمؤثر الاكبر في  
زيادة الدخل القومي عن هذا اسغو برجع في الواقع  
الى تعبت الشعب عن اسروا في بواحي اخرى  
من نشاط الذي احداثه هذه العمليات مثل حركة  
النساء وحركة الحملة والحركة . . . . .  
الاحصائيات التي تشير ان شركات اسروا في الاسام  
لاحقة ان مجموع تعبت هذه لشركات خلال عام  
1960 مع 52 مليونا من التعبتات الاسرانية .  
كما ان جزء من الزيادة في اسغو برجع الى استغلال  
العسكرية الاجتية والمساعدات الخارجية التي  
تلقتها ليبيا من المملكة المتحدة والولايات المتحدة  
الامريكية

### توسيع قطاع التجارة والخدمات

وقد كانت خلاصة الاثر الناتج عن تلك القوى  
مذكورة هو ارتفاع معدل دور زيادة في الاساج  
كما ذكرت ، فان اشحة لذلك قد انخفضت في توسيع  
القطاع است الخارة والخدمات بينما ظل القطاع  
الزراعي برعاية وصيد السمك والقطاع النسي  
في انواعها في حالة ركود وتدهور .

ونلاحظ ان مجموعة التجار ورجال الاعمال  
ون من استعدوا بالتوسع في هذا القطاع الثالث ،  
وحيث انهو يعدون استثمار الارباح العائدة من هذا  
قطاع في نفس المجال ، فقد راد في السنوات  
الاحيرة الاموال المستخدمة في عمليات التجارة  
لحوجبة والداخسة وفي الخدمات المتصلة به ، كما

اعده البنك الوطني الليبي في مارس 1959 ، حيث  
ذكر في هذا تقرير انه لم يتسن بعد ما اذا كان  
مع في مدى لاندج اسروا في ليبيا اثر يذكر بالنسبة  
سحب الاقتصاد الليبي ، اما في منتصف عام 1959  
وبعد ان بدأ اسروا سديق من بعض الانار بعد  
غرت الحكومة نفرتها في هذه الساحة ، واتحدث هذه  
اخرات لموجهه الاساج امراية من اسروا . .  
فبعد . . . . .  
عدم سحر . . . . .  
ساحا . . . . .  
برسن برنجه بحقول البترول في مختلف المناطق  
المتاحة لهذه الشركة ، وقد بدأت شركة اسغو بالفعل  
في عمل الاناس من الاعلى الى السحر . كما تدرس  
حذمه في . . . . .  
بعاوي الذي خصه بصرار بانه انشاء الحكم  
وتكلف هذا المشروع حوالي عشرة ملايين جنيه .

هذا ولا نزال المفاوضات قائمة بين الحكومة  
التي تصر على اقامة مشروع انشاء في ليبيا وبسر  
مبني شركات البترول اذ ين برون اقامتها خارج  
ليبيا حيث . . . . .  
من هذا الجهد ، ومن المؤكد ان اقامة هذا المشروع  
ميساعد على تشغيل عدد كسر من العمال ليعين  
الذين سوف ينعني عنهم عقب الانتهاء من عمليات  
الاحر

### مميزات البترول في ليبيا

وهم ما سمر به اسروا في ليبيا هو غزارته في  
الانار السحة وقربه من موانئ التصدير ، فبينما يبلغ  
موسط اساج البحر في العم خمسة آلاف برميل في  
ليوم ، نجد انه في ليبيا يعوق هذا الرقم كبير عند  
بذلك اسروا من بئر جعل داهرا بسرعه 1,500 ،  
في اليوم وهذا انخفض على بعد 85 ميل من  
لبنطية كما انه يعبر ثالث بئر في ليبيا من حيث  
كسبة الاساج ، اما الشرائن اللذان يربطان عنه في كمينه  
الاساج فهما باعبر لشركة اسغو ، ويقعان على بعد 160  
ميلا من ولاية برقة ويسم ابراهيمة اليومي 17,500  
برميل ، 15,000 برميل على التوالي ، وبالإضافة الى  
في . . . . .  
في بريد . . . . . في أوروبا الغربية التي



ر دة عن وجه لخصوص الاموال لمستخدمه في  
المخبرة على شراء العقارات وعمليات ابناء ، وكان  
ذبت استجابته لطلب الاحاطة الماكس الفاحشه  
و لا القلاب .

### نقص الاساج الزراعي

ولمواجهة انقلب كان وجن الاعمال يشتررون  
الاراضي الزراعية والسائين ويحويونها ابي مساحت  
سكنه لموظفي شركات استروا ، ويرتب على ذبت ان  
مماجات كبيرة من الاراضي الزراعية اسي كانت تسج  
المواد الغذائية والسمكرواات والعواكه قد حولت الى  
عمارات سكنية و لا تيلات لا وعمرها ميا ثرمت عليه  
انصد نقص كسر في انتاج المواد الغذائية الاولى  
كب انه من العوامل التي ادت الى هذا انقص تشارك  
عدد كسر من العمال الزراعيين لمزارعهم وهجرتهم  
الى المدن للاشغال بتركاب استروا او بالحضرة  
حيث الاواح مرفعة .

### زيادة حجم الواردات

رسم على خص الارز و ردة حجم  
الواردات ، فقد لقمه بعد و ردة س في سوا  
لاخره اكثر من نصف قيمة الانتاج المحلي ، والاتحاد  
ساده حيث سبر الى استمرار زيادة الواردات  
والتالي الى اسعار تنافس الانتاج المحلي وهذا  
ؤدي الى ان يضاع التضار في ليبيا سمته يوما بعد  
يوم سبر جزءا مكملا لانتاجاته البلاد المصدرة  
اى ليبيا . ومن ثم يفس بالتدرج لرغطة قطاعات  
الزراعة في الاعتماد القومي .

وهكذا نجد ان اتبع نشاط قطاع التجارة  
والخدمات والمكاتب امانه الي صحت هذا اسومع  
قد ادت الى تدهور انقطاع الزراعي ونقص الانتاج  
المحلي ، ولا شك انه اذا تركت هذه الاتجاهات الحالية  
على ما هي عليه الآن ، فتؤدي الى زيادة التدهور  
ونقص الانتاج بكمية اكبر ، كما انه سيشطر عدد اكبر  
من المزارعين الى الهجرة الى المدن الكبيرة مما يؤدي  
الى انقصا على المدن الصغيرة وعلى الريف والسى

ر دة لمثل الاقتصاديه والاقتصاديه في ر دة  
سب هذه بهجرة تكسر وسنور سحه  
النهاية هي التخص على مطلق الزراعة والصناعة  
بينما توسع قطاع التجارة والخدمات توسعا سريعا  
معتمدا في ذبت كله على حركة الاسيراد .

### ضرورة الاخذ بهذا التحفظ

ولمعالجه هذا لوضع القيق السائد الآن ان  
لباء يجب ان تقوم الحكومة برسم برامج محددة  
ومشقة لتنمية الاقتصاديه في كل القطاع ، اى  
يجب ان يكون هناك تمهيد سب سب شرف سب هذه  
حكومة اتحادية ويمكن ان موز هذه البرامج من  
عوائد المتروا المسطرة في السواا القليلة المتاحة .

كما يجب ان تقوم هذا النمو المتوازن على  
برامج طويلة الاجل واخرى قصيرة الاجل تخص كل منها  
سب المورد الطاعة و سب سب سب  
مع المحافظة على حالة الاستقرار لدى

### معالجة الاتجاهات التضخمية الحالية

و حرا تابه حبا . سب لاهر و  
اسريعة لمعالجة الاتجاهات التضخمية لزيادة  
حاليا في جميع انحاء ليبيا اذا ان اتابعه  
ستكون اسوا ان سب سب بعض الاحرامات  
الربعة لصطها . والمشهد الآن ان اسعار جميع  
البلع في ارتفاع مستمر ، فمثلا ارتفع ثمن كيلو  
النجم الى 70 قرش وكان ثمنه منذ اربع سنوات  
معا 25 قرش . سب سب سب سب سب  
اصبح من اسبر على بطاقة امتوسعة وما دولها ان  
بعد ماوى لانفا في الوقت الحاضر مع ملاحظه ان  
الحكومة سب سب سب سب سب سب  
ومشكلة نقص المساكن تزداد يوما بعد يوم

والخلاصة انه يجب ان يستخدم عائد السروا  
في تنمية اقتصاده عنوارة في كل القطاعات كما يجب  
ان تسرع الحكومة في الاخذ بهذا التخطيط في  
ساستها الاقتصادية والا بان اسبقة التي تعود على  
البسبين من اكتشاف البترول في بلادهم قد تغلب الى  
سبقة .



ونكلمة أخرى - أن القراء لا يحاطبوا فلاسفة صحت  
المداهب من طراز هيجل مثلا ولكنه يحاطب الإنسان  
الفيلسوف Homo Philosophiens بمعنى الواسع ،  
بمعنى السؤال الساحت عن الحقيقة ما يختاره من حق  
المعاني المتكررة

كما أن ما استطاع عليه الفكر من كلمتي مشكلة  
فلسفية - ليس له ذات المدلول في القراء إذا أمكنه  
في الاعتبار العقلي هي قضية أو فصايا تمد عن  
التحدد وتعرض البحر فما يعبره الفسوف مشككة  
فلسفية بعمره القراء قضية مخلوطة بصورة بهائية  
حلا ميسما منذ الأزل ، وما على العصر إلا أن يكيف  
هذا الحق بممارسة مقدورة في الاستدلال والتقسيم .

فالفكر الفلسفي الذي يلج عليه القراء ويدور  
حوله - في القراء وبفسفه له ذروة الاصيل لا في  
وضع مذهبا تعترض مذهبا آخر أو بكلمة بل  
في المبحث الحر الواعي الذي به يستطيع الشعور  
بشيء أن يفهم معضاته الكون - يعرف - ويبدأ  
بعضه - سبحانه - يعرفه - يعرفه - يعرفه -  
من غير أن يفهمه إلا به - طبعه - في فهمه  
المسلمين للتلفيع بعدده الواسع من 30

من هذا نستطيع القول : أن مدار القراء  
ويعسفاً تركب قوى الدلالة على استدعاء العقل إلى  
تدبر خلق السموات والأرض ، وإدخال شئيد عسى  
بعوية الأيمان بأفكر ، ودعم الشعور بالتصور ذوقا  
ركون إلى تعبد محذر حادح - فمن على : « أن في خلق  
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات  
لأولي الألباب الذين يذكرون الله حين وجود وعلى  
حينهم ويعكرون في خلق السموات والأرض ، رب  
ما خلقت هذا بطلا » فمراءان صريح في الحدث عن  
مسائل فلسفية : كالحق والبعث والبرهنة على وجود  
الله والإنسان والكون والحياة وبصورة أخرى أن  
أبحاث الفلبي من القراء تصح من الإطبات الثلاثة  
التي استقطبت حولها الفلسفة خلال تاريخها حتى  
انتم : هذه الإطبات هي الله - القديم - لا يبدل -

وحدث القراء هذا جو حل نهائي مطلق لجميع تلك  
مسائل الفلسفة - في عرفه - بخصوص في صورة  
شائعة قطعة يقينية لم تشر إليها - في اعتقاد -  
كتب الأدب المبرلة إلا اشارات غابرة ، ويكفي أن يذكر  
هذا أن المسيحية تنحز إلى الله أنه جمع الإقائيم

الثلاثة الإله والإله وأسر إلهي . يسا  
السلام يلج على تمالي الله ، برهنة وتوحيد « ليس  
كلمة شيء » وهذا معنى واحد وبعده -  
القراء من صرحا قوي استلاية ، هذا في التصرف  
واسعديه مدسا اضطرب الفكر منولا في أقطاب معرف  
مربع لفكره منه فكانت كلمة الله هي انصيا « والله  
انبل الأعلى » .

ممن كان للحبيب العقلي من القراء - سر :  
تاريخ الفكر العربي الاسلامي ؟

المؤلف يكشف عن مدى عمق - سر و فرغ  
من مروع الفلسفة الاسلام - اسم كلام -  
ون انصرافا كان أحد الايجاب الهامة التي ليس -  
في الكلام بحيد فنام الدولة على أن -  
تج منه من صراع بلا ساسا وانتهى ذيب ثم  
حول بعض العاد - في -  
بم حيد - من المصافي الإلهي كالمبوية والبرهانية  
- في ذلك - حيد - وراي الاغلاطوني المائل إلى  
أنه حين عرف - في - والأصعاد المسيحية بوجود  
وهم الملاية مع دفع امروق الدسة وخاصة  
المصرية باتحاد مؤلف « المحامي » - يدافع عن  
الاسلام بالملوب المظفي واجحه من القراء  
- يفسفه في الدين والامان -

ومن الجائز أن نسن هذا أن مؤلف كتابه  
البراء وانسبغة حرص على ربط دعوى القراء  
في تلفد ربيع بدر بعنه سكر اعترسي  
والسبي ، وما انتهى أنه ذلك النهج من نتائج مس  
مواصلة لصن القراء أو بحالعه له ، والفكر العربي  
يفهم العقل على العقل إذا غار من العقل مبادئ العقل ،  
ولفكر السبي بقون بسقل أولا وما بوالسقي  
مذهبيهم من الآيات المنشائية فهو محكم وما يحالعهما  
قبو متشابه ، وهكذا اعتمد كل من المذهبين التأويل  
في القراء قصد اتفاق معنى آية ما مع مقتضى  
المذهب ، ويرى تصديق التأويل من وجهي نظر  
أهل السنة والمعربة في مسائل فلسفية طرحتها  
القراء في أكثر من آية .

1 - في ذات ذلك وصفاته من حيث التوحيد  
وهي صفات المعتزلة أو اثبات الصفات كما وردت  
في القراء أهل السنة اعتمدون كالأشعرية أو  
الموحي التسميه والنصميم ، أهل السنة اضطرب  
كالحكمة

ب في العبدية الإلهية وهذه مسائل متفرعة  
موجب بذلة : 1 العمل بين الله والإنسان ، 2 الاضلال  
وابهتاده . 3 الوعد والوعيد

وواضح ان هذه المناقشة الثلاثية شديدة الاتصال  
قيما سمها وكلها تتركز في مبدأ أساسي هو العدل  
بنسبة المعتزلة ، او العمل الإلهي او العمل الإنساني  
بنسبة فلسفي ، وقد تفحص هذا المبدأ التفكير الديني  
الإسلامي خمية طويلة عن الرمان برزب حللها فكريا  
ههنا لهما وريضا انفسيا في ترويج الفكر الإسلامي ،  
وعني بهما ولا فكرة هل نسبة الثالثة بين عمل  
الله مطلق لا نهائي سهل الخير والشر عبي السماء  
والله كما يقول الأشعري هو الذي يخلق الفعل .  
وبدوره العدل على اصدار ذلك لعن ، أي في نهضة  
الحبل يكون من الأشعري واهل السنة عامة نسب  
فيما العمل الإنساني ما دام (العن وقبره القصد  
لمسألة بالنسبة لطفهما الله وحده من 114

فهذا لعن حتى يقول ان ارادة الله شرط  
ضروري تقدره الانسان على العمل ، وهو بقدرته على  
العمل يكتسبه ، بمعنى ان ارادة الله تهني . معناه .  
الانسان بحمار منها ، فيكتسبه عمله ، وهذا الحل في  
انساننا صرف من التجربة الاخلاقية ، باعتبار ان  
لشرط الأساسي للعمل الاخلاقي هو الحرية للحرية  
الضرورة يكون الانساني فعلا اخلاقي Agent moral  
وثبت فكرة الموقف المعرفي التي ترى ان الله يرشد  
احسن ولا يريد الشر ، وعبدية الله « يجب » ان تحه  
أي الاصلح لمعاده ، ولكن من اين نبي الشر الله  
اي من الانسان ، من جعته وحلقه . دعه يتردد  
كفرا لكافرا بما نهاه عن الكفر وهو شر ، وجود الكفر  
دليل على ان الكفر من صنع الانسان فدين ان الله  
بناه عن الكفر فلم يرعه ، والتوكيد على فكرة الحرء  
دليل على ان الانسان مسؤول ، ومسؤولية تقع على  
عاتقه بمجرد اختياره . يعتبر احد المكسب  
اجتناب او الفصح . . الحر او الشر وعلى الله قصد  
اضيق ، اما الافعال الانسانية فهي من الانسب  
ارادها بارادته وحرية احياءه ، فهو مسرم ومسؤول  
عن نتائج بالوعد او الوعد الدين « يجب » على  
الله ان يظفهم بالثواب او العقاب ، وهذه محتولة  
عملية خطيرة من جانب التفكير المعتزلي لانقاذ حرية  
الانسان وانما يهدي في نفس ادبه ، للمحافظة على  
مشروعية الكرامة والاشرام والبقاء على معاصها ،  
او لا تكلف الله بها الا وسعها ، قاله تعالى - في

اصفاد المعتزلة . يعنى ما هو الاصلح لائقه كاملا  
واشتر لا يضر عن الكامل بل هو مشروط انسي  
الانسان لانه ناقص . اما الاعتقاد السني يرى ان الله  
عادر على الشيء وعبدية ، واطلاق حرية الانسان  
تجديد لحرية الله المطلقة محض الله سبحانه الها  
عاجزا ، فإلى أي حد يستطيع العقل ان يوفق بين  
العمل الإلهي والعمل الإنساني ؟ يقول المؤلف :  
« عبارة صريحة الإله الحق الحكيم هو الإله الذي  
حضر من نفسه وارادته بعض الحدود حسبما رأى  
وقدر من حكمه وعظم ما سيكون عنه كل من حكمه من  
عبدى وصلان حسب طبيعة واستعداداته واتساع  
عنه وخواصه . محمود به . . . في احده نسبة .  
بذلك يكون الله قد حدد احد من ارادة احراره  
وتكون في نفس الوقت عادلا ايضا تمام العدالة  
ص 152 .

وهذا يعنى ان الإرادة والقدره من خلق الله  
- كما يقول السنيون - خلقها الله في الانسان على  
اسجوا الذي تقع فيه الاشياء وتتم الاعمال انسي علم  
الله اولا ايها سيكون ، ولا يحدث في اعمال الانسان الا  
بشر محدود ما دام قد امدده بالعمل الذي به يتصرف  
في هذه الحياة ، وما دام سيبقى في الدار الآخرة عن  
اعماله في هذه الدار الدنيا ص 151 . كما يقول اهل  
العدل والتوحيد ، فهل يستطيع هذا الرأي ان يوصي  
الى حد ما ان يمتح بمسألة العدل في ثوبها السني ،  
في ثوبها المعتزلي خلا نهائيا مرعبا هذا شعبي عسى  
العن ان يعترف بالحر كل الحر من مناعة سره  
بحر امتلاك انحل انساني في هذه المسألة الشديدة  
التعقد ، ولا شك انها مشكلة الاحلال كذلك في جميع  
مراحل الماربع المسمى ، بدأت يوم ان ملك الانسان  
وعيا بفكرة وعيته ولم تنشأ بعد وقد لا تسهي ، ولذا  
عدل المؤلف ، ليس يحكى ولعله لا يمكن احدا حتى  
الآن ان يعرف ويحدد بنسبة الذي الذي يكون قدر  
الله الذي لابد ان يكون ، والذي لأرادته وقدرته  
الانسان حتى يهد نهاما في العمل الذي يصدر عن  
الانسان . عن ذلك لله وحده ولا يستمد معرفته  
ضرورية في الدين واذا فتنف عند هذا ص 154

وسورة انور : ان القرآن بما اشمل عليه  
من اشارات مبسطة ضمن آياته امحكات ثم العتلات  
كان له أثر صريح في علم الكلام بصورة خاصة بدفع  
التكلمين الى الالتجاء له ، اما لاحد الصريح او  
بل الابن التشابهات بدسوف عني ومهجع عظمي





[illegible]

بعد من كتاب المروان وتبعه بعض  
فكرنا فيها : فبعثنا بعد ، عبا في طريقه واستمر  
مصدق أكثر من موضع من السنة وهل استدل  
والتوجه جميعا إذا وافق رأي أحد العريض ما  
في إليه المراءى دونها تفصلا أو تمسعا .

4 نحن نعتقد ان الجانب الفكري لا يتم فصل  
عنه جوانبه المادي التاريخ الحضاري لاية انه فثاير  
المصرقة او النقلة او الاشاعرة هي جزء من موضوع  
التاريخ الحضاري للعرب والمسلمين في القرون لثلاثه  
الاربع لهجره وهذا يدلت ان عرسي حياه المجتمع  
العربي الاسلامي في تلك القرون وذكترطفته لتتحسنه  
في عصر كثر حياهه الاسلامي في القرون  
السادس سيمه وسبعه حاده كل سيمه بصرفه اخرى  
ان احدهم اشكرنا له في الاسلام وليس بحاجه

وعل هذا الكتاب يحفز الفكر العربي المعاصر  
ويكشف آفاقاً جديدة في مجالات التفكير العلمي في  
العلوم والفكر العلمي، لا سيما ما حثت عليه  
مبادئه من تحديث الفكر المعاصر في الفكر العلمي بالإنسان  
والأحرار، في حقله العلمي في كل رصفه  
من الحجة القاطعة في فهمه من صميمه كـ  
الإنسان لا حرج هذا الكتاب





بهن سيمام سيمام  
 حشر سيمام حشر  
 كبر دس دس حشر  
 سيمام سيمام من هم  
 د م لربح يو م م  
 وضع حشر في اربح  
 دس دس دس دس  
 ظروف اربح طي سيمام

\*\*\*

وفي غروب بالصور التي  
 ترات قصائد في حشر  
 حاشا الحشر طي حشر  
 حشر حشر حشر  
 يعقن من كبر حشر  
 طالع حشر من حشر  
 حشر حشر في حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر

حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر

حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر  
 حشر حشر حشر



أحمد ابقي للشاعر

# لومو باللم حكت

## مهداة الى جميع شهداء الحرية

يوم علم شرد حكت  
سبب الناس من لومو  
سبب الناس  
سبب الناس

سبحر حرمي بهمة  
بيني را حكت في لحكم  
كأنم عظم  
سرحم بعدد لومو

دعوا . . تلك الدماء الزكية  
سردر تدور الاند يا حبيبة  
سبب ح  
كأنم الة اريمة

دوت غرحاكت بين السحول  
سرحا درك القصور  
سرحا ميون  
سرحا جبل حوار السحول

سرحا ميون ح بوه كالع  
سرحا كس عظم ح ح  
سرحا ك  
سرحا ح ح ح ح ح

سرحا كان ميون زمن السلاسل  
وقص السياط ، وقرب المقول  
سرحا لومو  
سرحا في اصحي والاصائل

سرحا يوقون عسوس السرحا  
سرحا يوقون السلاج السرحا  
سرحا لومو  
سرحا السرحا من ثغور الاقلاع

سرحا سرحا ح ح ح ح ح  
سرحا ح ح ح ح ح  
سرحا السرحا  
سرحا ح ح ح ح ح

# اننا الاخوة

للسعاة  
عبدك كرم التراقي

الى الذين يرمون دعاءهم دون وعي دفاعا عن .. اوصاف واباطيل الاقوياء  
الى الذين همونون في سبيل لا شيء ..  
الى الذين يكافحون من اجل السلام واسعاد الجموع ..

يا اخي .. يا اخي .. يا اخي ..  
والذين همونون على الارض تحت نحيب والام  
وكلاب اننا وانك ضحايا بان نحيبنا في صعبا وكان  
هذه الارض اشبه بالسموات فكلنا ترعينا في الضحايا

\*\*\*

يا اخي .. يا اخي .. يا اخي ..  
حيثما لا نسمع صوت هذا سمعنا  
وبعد ان حبالنا الرائق الاحاد كل الوجود .. والسموات  
قد اننا نحن في ضمير اسرايا نسمع حي دائيم الجحش  
وبسبح مع مبعده هدى الحق مصيئا في اخلك الاحرار  
فما اذا احى تنكر قلب لما وطلبت يند لرحمته

\*\*\*

ولما ندوس في قودة انجيل بمائل حيا انجيل  
ولما احى لعظمه نطقه دينا كان يا انجيل  
دنا يا احى فانا انتمامات القداري لمعريه الاماني  
دنا يا احى فانا لدا الكور تعاد مقدسات انعامي  
وانا يا احى واب على احى عمو ..

\*\*\*

يا اخي انسي وانتم على رغم هوان وانما احوا  
وحدثت بينكم المصائر والاعداء مدك في ضمير الزمان



## قصة العدد

# فتوة الدمر

تعريب محمد الأمير محمد

ملاذيب الإسباني  
بجميل ري سرخارطيس

- 2 -

غنى . ١ . لا تفتن عينا على غير الذي ر . ٢ . ٣ .  
لا غمور اسود = غم بصيص

٩

بعد حدث ذلك يوم ١ . حب الطفل الى احدي  
فرسانه جدته يحفل انها رساله من جدته ، وكان عليه  
ان يمر احدي الطرقات التي يحوي فيها اسلأ  
سبب لتخيل ، حسن الطول بطوله خيب وشهدا تسم  
بحر له موصف يمر منه ، ثم عين من جانب ابي آخر  
ومعهم يستمع فيه ان يحو نفسه من فرس كان  
يعبر و منه احده . ساطع به وظواء تحب  
حواره ، وتركه كنيك يمزج اندم عن دس ا .

ولم يكن من السهل على الفارس ان ملاهي ما وقع  
وساعة وقوع الحادث كان لم يميل شبح مشهد السماء  
مبعضا حواره ، مما كبد بلغ بطره على الطفل ، حتي  
التي بنفسه عن غوث حواره ، وذهب الى حيث كسر  
الطبل ملقى فارتزعه من قراعي شخص كان قد امسكه  
واحدة منه . وانطلق به مسرعا نحو منزله ، ولم يحسب  
حسابا لا لتبع حوضه ولا لمركره ، وقد امر جدته ان  
تتركوه وان يصرقوا للبحث عن جراح يعالج الطفل ،  
وعند تسعه كثير من اوجهاء متلرين لما صاحب لطف  
الجميل ، وان صوبا قد قال بان لمصاب هو « لود »  
ان اح لوحه « غلان » ذكر اسم حده ، بعد ان  
جدا . من قد اي قد حتم . حسن لي مد مع  
حده . من قد اي قد حتم . حسن لي مد مع

... لقد احسب بانها حامل . . من الرمن  
سريعا ، وحدث ساعة الوضع ، فلم يجرأوا على ان  
يفوا في غاية ، وفامت الام بهمة التايسة مصطرها .  
فولدت « ليوكاديا » طفلا في غاية من يمكن ان يتصور  
من جمال ، ونفسي التحفظ والسرية اسديس حاط  
بولادته ، حملوه الى صمة يمكنها مجد حيث ربي  
هناك صمة سبوات اربع ، ثم جاء به جده الى دارة على  
انه ابن احبه ، وشم ربي ترسة ان لم تكن تربية بدح  
فقد ربي على الاقل في صمة .

وجد محمود « لويين » لاي حده ناداه هكذا . كان  
حسن احبا ، وديع الفطع ، ذهيق الاثراء ، وكانت  
تبدو عليه علام السل في كل عين يستطيع القيام به  
في تلك السن الفتية ، وفي كسر عن الاحداث كانت  
حاضيه وحدها لحيوة من حب من حده بلاد  
ار سده لست ان سبب نفسه لايه . قد  
منجا حفيدا ، وعسما كان يذهب الى الطريق كانا  
يمطراته بالاف من اللغوات ، بعض هذه اللغوات يعود  
حمانه ، ونصبيا يعود امه التي احببه ، وهذه للاب  
في اية الفن ، وثلك ان شهد نشأة حسنة .

من هذا الاصرار من عرفوه مع الطفل  
اسدته من عمره ، وقد شهد سبب كس عرف  
الاسم واراء من اراد وكناه بعد . منحا حسن  
لا حده كات سبها ان يحمر من حده . غلا . ا .  
سببها ان يحملوه عند . وكان اعين ، بعد .



مستحقين من عذوبتهم ، ولا كان الوجه الذي جعل الطفل  
الى منزله من الشخصيات الرئيسية المعروفة في قصته  
ارشدكم الكشور الى ذبحه ، ليصلوا اليها في الوقت  
الذي كان فيه العصف من ابدي الحراج ، وعلى حطب  
ابو حبه صاحب الدار من حبي الطعن حرقه حسب  
انهما ابواه - الا بكيها ولا يرفه اسراهم ، اذ  
في سديحه اعترى ... كان عمر قدي نوي علاه  
اطفل مشهورا قدامه يمهواه وعنده كمرتين ، وقال  
ان حرجه ليس عيبا كما حتي ذلك في يدي الامم  
ولقد جدد طبيب في عصف علاج رجعت ابي  
اطفل ذاكرته ، وقد كان باعد الذاكرة حتي ذلك الوقت  
في روعة ذوبه ، ثم سانه هزلأه باكين كيف يشعر  
فلحاف به حسن ، الا ان حسنه ورأسه مؤلمه كثيرا  
فامر الطبيب بالا سكلعوا عيه وان بدونه يسرع  
وكذلك فعلوا .

مجلسه محفل تصویرانہ و ملاحظانہ اہی امبا د و ہند  
بدو و ہا جھبہ ستھسور عہ ادا کبی للوحہ السنہی  
یہاچ جھبہا اہی او کان لہ این د ، قد نس اہا ان لہ  
اٹھ ہو اندی سہیٹہ « رودولفو » وانہ فی امپالیہ  
و تعذیر الزمن الذی قیل لہ اٹھ عاہہ عن اسبائلا  
و حث اٹھ نفس لاعوام اسٹہ الی ہی عمر الظلم  
علیہ تر بلا ان تحریر نکسل دست روحہا و بس الاشیہ  
و انتہب تم الاعتاق علی ان سطر و اج اللہ مانع بطنس  
الحریر ، مصی ار ، و عان علی وقوع لحادث استطاع  
بطلن خلاصہ ان مکور مناعی می اعطر اندی کس  
یہادہ ، ہم لم نکلہ بھمی تھر حتی بھمی مہمی ،  
ہمہ و د ، ہر خضہ کانہ الام و اشدہ تر و اٹھ ، کفا  
کان موعظہ اہی مانہ من درباب امرن کانہ یہیہ



عشده شهب مع روجك التي ساربت ياها . . وهذه هي صورتها . . ولكن اريد ان تلاحظ ان ما يعضها من الحمال بموضع ما لديها من القضيبة ، هي قبيلة ومحاظته وفي المتوسط غنية وقد احترتها كذ وواحدة من اجل ذلك ، واؤكد لك انها التي تلامك ، فنظر « رودولف » الى الصورة ، اهتمام قسم قال : لو ان لرسمين الدين من عاداتهم ان يجعوا الى الاسراف في جمال الاوجة التي ربيوها قد كانوا كذلك في هذه الصورة . فبني امتقد من غير شك ان المصور يجب ان يكون هو نفس الفج ، انه يا وانتي من الولاة ومما هم احسن ان طبع الاسماء اوتهم عندها يا موانيه . . ولكن من الملائم والاحسن كذلك ان يمتنع الاب . . ساء ما ، من الذوقهم ، وما كان الزواج عقدة لا يحيا الا الموت ، فانه يحذر ان تكون ارباط متعانة ومن حيوط واحدة في الموضع . . اما القضيبة . . . . .

فوقع الجميع احضاراً الى كما لو كانت شمس  
من السماء قد ظهرت هناك فجأة ، ولم ينق وحيد  
حين انصرف الا وقد ذهل عن نفسه ، كانوا ينظرون  
الى ذو بقدرت شمس ، يسبحون بسبب سفة . انما  
انما ذل ، فقد حجب رأسه الجميع في انما  
من بعد قد مينة ، قد ذل انما سفة  
من يدها واحسنها الى جانب في مباحية (الودوديو لا  
احسن الطفل الى حوار جنده .

ز "ديف" عن كتب جمال "ليوكاديا"  
الذي لا يهاهي، لم تسم في نفسه قبلاً، وإن أمسي  
كانت أحسن بي روحاً بها نصف هذا الجمال لكتبت  
بعد مخلوق في عالم أعني يا الهي، يا الذي  
أرى؟ هل أرى صوره ملاك آدمي؟ لقد عزا جمال  
"ليوكاديا" روح "رودونوف" فاحتفظ فيها مكاناً ثم  
ثم يكاد لعشاء يوضح على المائدة حتى كانت "ليوكاديا"  
قد اتحدت مكانها قرينة من "رودونوف" وبدأت تجلس





# الحياة الثقافية في الوطن العربي

## قضايا الأدب مستوحاة من مؤثر رابطة الكتاب

وأعمق ذلك فصل دراسات أحمد مكي في  
بداية الإصباح وعلم العصر الإنبي

تقول لمدرسة البعثة القديمة أن أدبه أدب  
عصر بني الأبرار والمجتمعات، وصلة بقبيلة سحر  
أساس، واللغة لا تحمل المعنى فقط وإنما تحمل  
بعضها الدائنة والأفعال العربي الخاص بشعب  
الذي يعمل هذه اللغة، وأخرى الشعب ولا أذكر  
الأفراد لأن اسمه ليست إنتاج ريد أو عمرو من الناس  
وأما هي بأكثره شعب وأما بكماله، وما دما أن  
يدخل قصة الشعب والأمة في قصة اللغة يصبح  
من قصة حضرة سادة، وبات الشرف في هو  
بصرف في مكانه حصصه، ثم أن هذه اللغة كانت أدبه  
تعتبر اللغة العربية منذ أجيال عديدة أي أننا نواجه  
أدب الحضرة في نفس الوقت، فإذا اعتبرنا هذه  
الأمم بجمعة والتاريخية استطعنا أن نرى أن  
صف الموضوع بدون مداراة ولا عجز، أن يتختم  
عسا أن نحافظ على هذه اللغة الحضرة أدبه على  
شخصه هذه الأمة ومحافظة على سماتها العربية  
والفانية، فاستعماله للفصحى هو سر طبيعي مع  
الرفعة العربية ومع الركب الفكري للأمة  
العربية التي لا تستطيع الانفصال عن ماضيها الوحيد  
كما أنها لا تنحصر عليه لأن تطور لغتها

لغتها أن يكون أن اللغة نامكية اشعير من  
هذا الأدب تدل أن الأدب العربي هو أدب مكتوب  
لغة عربية تعرف عن اللاتينية لفصحى الأم وأن  
التطور الحاصل في اللغة اليوم هو تطور اقتصادي  
حاصل من أعلى إلى أسفل أي من لغة كلاسيكية  
بورجوازية فصحى إلى لغة شعبية ديمقراطية  
عامة، والحوار على هذا المفهوم أن العامة لم تكن

من مؤثر رابطة الكتاب، وهذه  
أفكار جديدة من عمل الحمود والركود، وليس هذه  
عربية بحد ذاتها، ولكن وتشير الهم وتشير  
في ذلك الأمر، وهذه هي اللغة العربية  
بحد ذاتها

والشعب العربي قصة خاصة بحث وينبغي  
الطريق الذهني في كنهه افكري، وحتى لا نكون  
أبلة والاضطراب وجد بين هذا العمل المشهود على  
أساس من الفكر المسترس، أي لوجه دقيقة تشير  
إلى حظوظ المسؤولية نحو الأجيال القديمة ونحو  
أساليب التي سحابت بشدة على التمسك  
والاستحباب،

هذه أسس انشائية ظهرت حلة في مؤثر  
الكتاب، إذ ما كان المحجورون يلقون بعض رائيهم  
حتى أنشئت سلسلة من انشائيات ونز الحلال حول  
أفكار وقصص أدبية طابا كانت محور نقاش افكري في  
مجلة الاطر، انصود، وطبعة الحال قد كانت  
تضم حوار أصحاب الدائم في كل نقاش أدبي أي  
حول الجانب الشكلي للأدب وحوار مصونه ومحوار  
قضية اللغة، والجانب الشكلي هو ما يتعلق  
باللغة، أي لغة مكتبة أدب المد هل تظن  
بالفصحى أو بالعامة أو بالعربية؟

بلاش أوجه وثلاث نظرات بعد بشار من  
جانب لغة، لكن بشار لغة عربية  
لفصحى كأداة للأدب العربي سلك وطعني على لغة  
النظريات، فمما لأشئت فيه أن قصة اللغة هي حجر  
الزاوية في كل نقاش أدبي وأما بعد في الأدب العربي  
من جروته الأولى عجبات عديدة حول هذا الصراع  
ولكن الفهم الحديث للغة جعل الصراع الآن أشد

وبما من الانام لغة الحضارة والتفكر الواسع والادب  
لكتوب ، لان لغاتية كانت دوم اذاه السحر عبي  
انحاجات ابادنة انبوعمة التي تازوها قته من  
اساس وهذه البعدمة متى احبوت على معاني جديده  
انقت حتما من لغة عامية سطحية الى لغة ارفعى هي  
لغة الادب والتمهده الى لغة فصحى بحد مسعد  
التمهده الاثرية كانه بالغة في براد معهود ه و  
مصحح بلسان سكوني محمده من فصالة  
في لغة فصحى من لغتي وعلمه قد ساهم  
في حرد من لغتي ، وحرد من لغتي حردا ساهم  
بوجد مسحق من طقبات الشخصية فهو حاصر  
في الاقتصاد ويحلل الفردي اما فيما يتعلق بالتفكر  
والدعوة عن نفع اسويج ومن يرى بلالين من الثاين  
وعناس محمود العهد وبلالين من شوقي وساركر  
فيهما تفهده العلم وعهدا تفهده اشوية والا عوف  
بعد حصدت اخرى من العهد وحسما آخر من الناس  
قد تكونت من افلاك سموية اخرى ، ولكن لن تكونوا  
من الارض وفي الارض +

يعوم فهي قصه مسخره لى كاه لاف و  
 حب عده. بعد عريه در حمله لى بضمون  
 سوف نعد كى سعادت عكزه على متبريا  
 نحن نقر هذه الحقيقة جلال لى المفهوم العوسى  
 لا يؤمن بها المفهوم بن نراه معصية لى العوميه لى  
 لاف ماربها



## ملخص الاتصالات :

نوصي المؤتمر بما يلي :

بأنشاء اتحادات محلية في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب .

يربط الاتحادات في عهد منق وكد يربط علاقات الاتحاد انعم بشار ابيبات الثقافية في العلم يربط اعلانات وحاجه مع اركز اديام للاذباء

\* بندي « دار العكر المغربي » لطبع الكتب ونوزعه بانداه السيد عبد السلام جوسوس قصارى الجهود لكي تكون الجزء الاول من كتاب « المطالعه الغريبة للمدارس الثانوية » تأليف الاساذين « ابي كبر حسن الثموي » و « محمد عبد الواحد ساني » بن ابي الاساذة والتلاميذ في مستهل العام الدراسي الجديد .

وهذا الكتاب هو الاول من نوعه في موضوع « المطالعه العربية » للمدارس الثانوية المغربية .

\* راجع الاسناد الكبير انعام السيد عند الله ثوب امينا لراطة علماء المغرب . فتمنى للاسناد نحل انتحاح واسوق في مهمته .

\* رار المغرب احيرا الكاتب الاخطري روم لاندو تشرف بمقايمة عناجب الخلافة الحسن بشي الذي قدم له كتابا جديدا عن المغرب بعنوان « المغرب بعد الاستقلال » يحكي فيه ما عصفه في المغرب بعد منك احراره على الاستقلال .

\* يتفرح في يوليو عقد اللجنة امددة لمرول عصاء بؤمر اندار البيضاء اجتماعها بطحه .

\* شاركت فرقة املكور المغربية في حفلات تونور . وكتاب بشف من 37 لبا .

\* رار المغرب في سور منهم انعام سدر الدواحمي العربي عمر أبو ريشة ، بدعوة من ورائه

\* سيقدر في سدر محمد عبد في كان تناول فيه بالدروس القصة المغربية ، ويذبح منها .

\* هار الشاعر المغربي كمال الرمدى بجائزه الاكاديمية الفرنسية لهذه السنة عن ديوانه « صرحه اميكه » الذي صدر بفرمسية سارر . واعن عن صدور كتاب به عنوان « الاسحة السفة بالمغرب »

\* سيمثل للضع اتحاد ادباء المغرب العربي محلا بشعر جمع المحاضرات ابي القيت في مؤبره الاون وسكون عارة في سرح موسع لما حوى في هذا المؤتمر .

\* مثل سطم معبد مولاي احسن ششوان لشوروات الاثنه

العدد السادس من مجلة « تطوان » . انجاء . ث من كتاب « ابيات المغرب » لائن عبادي . انجاء الثاني من كتاب « تاريخ تطوان » للاستاذ محمد داود . كتاب « جعل الصفا » لمؤلفه عبد العربي اعنتالي . كتاب « تاريخ المغرب لمبقي » للدكتور ميكن طرادن . كتاب « وسائل عربية على عهد مولاي ريد » للدكتور ارياسي . والكناش الاحمدران سصدراش بلقبة الاساذة .

\* رار للمحادره التي القاه الاساذ همد لة بمر . من تحرير حرمدة « العلم » في مؤتمر اتحاد ادباء المغرب العربي وقع طيمه في تونس

\* رار للمحادره سدي حمد لة بمر سطم الكيل في سدر في سدر ررحه سدر سدر في سدر في سدر سطم حمد لة بمر سطم حمد لة بمر

\* رار حمد لة بمر سدر حمد لة بمر سدر حمد لة بمر سدر حمد لة بمر سدر حمد لة بمر





المصري ، (متحف القبطي) التحفة لاسلامي ، محمد  
اشقن الجديت ، محف احصاره ، محف  
انيرة التي تعدد الآن وزارة الثقافة .

✽ محف الدكتور مراد كامن على ترجمة كتاب  
تاريخ مصر وفتح العربي « من اللغة الامهرية الى  
اللغة العربية .

✽ الشجرة ذات السراج الشوكي ، شوان  
صدر لشاعر وشاعر سوري بتقديم محمد حسن  
سعد .

✽ اني امكتر محمد مصطفى بشي  
بـ كتاب عن شمس .

✽ سترجم دائره لفصحة العربية والفلسفة  
سدر في « الان كتاب » تحت اشراق الدكتور  
راي حد .

✽ راحة صدر راحة سرور « سرور »  
لراودي ترجمته عن اعلمه فؤاد عبد المعطي  
وعبد التميم حبيب ، وبرايم اسن الشرايبي

✽ « سر بلا عور » . نعمة نعمة  
لعيا ابراهيم وهي .

✽ اصدر الدكتور علي شلق كتابا دراسيا عن  
حيات ابن الرومي وشعره .

✽ اصدر اصدقاء الاستاذ عباس محمود اعداد  
نماسة عبد ميلاده اشالي والسعين كتاب بعنوان  
« الحقاد - دواة وعحة » اشرك في تاليفه الاستاذة  
محمب فؤاد ، ركي محب محمود ، عثمان امس ، ظمي  
بوقا ، عبد الرحمن صدقي ، خيفة النوسي ،  
صوفي عبد الله .

✽ اصدر وزارة الثقافة بالقاهرة مسرحية  
« الام » لكتاتبت انتسكي كارل تشويك في سلسلة  
« مع المسرح العالمي » ولد قام ترجمة امروحية  
« ... »

✽ اصدر الشاعر السوداني عبد الله عبيد  
عبد الوهاب ديوانه الاول بعنوان « الرحال الاحشاك »

✽ اعد اشاعر حسن فتح الياف ديوانا لطبع  
بعتوان « قطرة حب » ويشتمل على مجموعة من  
اعظم الوطنية والديمومة شعر معظمها في اصحف  
والمحلات الادبية .

✽ « محمود تيمور الاسمان الادب » كتاب  
جديد أصدره صلاح الدين ابو سليم ، باول فيه  
حبه تيمور وابثرات التي خلعت منه ادبا ولهاومن  
التي كوت اساسه .

✽ « بر شمس » بـ شمس  
بعد عرض تام اكثر من شهرين

✽ « من اعلام الفكر الاسلامي » عنوان كتاب  
اصدره احرا عرس الله حمادي باول له اسم  
الاقتصادية مع مقارنتها بأراء الفلاسفة .

✽ « سل الصفا » و « طلائع امحر » كتابان  
صبرا بالاستاذ نجيب الكلائي

✽ تنوع بجمع اربعة اعرية بالاسم الحوسبي  
في تصنيف اصول اجرة الثاني من المعجم اللغوي  
لوسيط الى الطلعة . وسصدر بعد ثلاثة اشهر  
من الجزء الاول الذي صدر منذ شهرين فقد طبع  
منه عشرة آلاف نسخة .

✽ اشعر العربي المصل بالعاصمة العربية  
من العصر انجالي ابي بوسا هذا تم جمعه في دوين  
مجمعة ، مستند قرب

✽ قررت وزارة الثقافة بالقاهرة تأسيس اداره  
لما فيها من كتب ورسائل حسيه وافلام ومسرحيات  
غير من كتب ورسائل جامعيه وافلام ومسرحيات  
واعاني وحف ومحلات .

✽ كليه اللغة اعرية بالارمر قرب اصدار مجلة  
شهرية تعنى شؤون الاسلام والتنوير .

✽ الدكتور صقر حفاة والاستاذ محمد علي  
كمن اشركا في « صغ كتاب شرح العلامات بين  
الاغريق » وادي اليس بعنوان « اعلامات بين قدماء  
بصريين والاغريق » .

✽ صدر الشاعر كهي شمت في انه الماني  
باسم « اتشورث انطربى » \*

۱۰ فرغ تعبیر شیخانی من وضع کتاب جدید  
 ۱۱ مجموعہ من الرجات العلیہ احتیاطہ قام  
 ۱۲ رحیق علی ...  
 ۱۳ ...  
 ۱۴ ...

[illegible]

✽ امجد لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة  
الادب في مصر ولما تبسط في جامعة  
القاهرة ، وكان ذلك عند عاصمة اللجنة لوصف  
الاعلى الثقافي بين الجمهورية العربية ، وحكومة  
أحمد امجد .

✽ تكونه لجنة برئاسة الأستاذ محمد حسين  
وكيل وزارة الثقافة والأستاذ برسم سياسة جديدة  
تتبن كتب ابورية ونورية في الداخل والخارج  
ويحدد لجان التي يمكن ان تبذلها الوزارة  
بصورة جيدة

✽ مستدر للآستاذ محمد رضا المني باب  
« أدب المقاربة والاندسيمي في أصوله الضرورية  
وبصوغه العربية » ويؤرخ هذا الكتاب ناصلة لأدبيه  
الوثيقة من مشرق اوطى العربي وعبريه ، وبحلو  
الدور الذي كان يصبو في لوحته الفكرية بين انظار  
العالم العربي

\* « جهة نصب » اسم المرحلية العربية  
التي صغرت في هذه الأيام لندكور بشر فارس .

\* ترحم ابي الفرنسيه الاساذ صيحي سفت  
 ربه انا حسى نرداسي حبت محفوظ  
 هذا وكان صيحي قد ترحم بعض الاتح الاتني العربي  
 الذي صدر اجرا لاحدى امخلات الفرنسيه .

مؤرخ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

\* سيمقد في 21 غشت بيروت مؤتمر المعلمين العرب الذي سيجت الامور الآتية : « تطوير التربية والثقافة في الاقطار العربية » و « العلم والضمانات الاجتماعية » و « انشاء اتحاد للمعلمين العرب » .

\* احتفلت هيئة « النضال الاجتماعي » ببيروت بملحمة « عبد الغدير » للشاعر اللبناني الكبير بولس سلامة .

\* نعى الاردن احد ادبائه اللامعين بوفاته حسن مصطفى على اثر سكته قلبية اصابته الاديب المرحوم

\* عادت الى الظهور بالاردن مجلة « النجر »

\* درست لجنة الشر في دمشق المقترحات التي قدمتها الدكتورة نجاح الفطار في ميدان الادب والنقد ، ومن هذه المقترحات ان يتولى مجلس الآداب بها اصدار كتب عن ائمة الادب العربي الذين يمثلون مذاهب في مختلف عصوره ، واصدار دليل يضم اهم الكتب الادبية .

\* نشرت وزارة الثقافة والارشاد بدمشق حلقتين جديدتين من سلسلة الثقافة الشعبية هما : « التعاونيات » بقلم الدكتور عدنان شومان ، و « الوطن العربي » بقلم الاستاذ انور الرقاعي .

\* تنتقل كوليت خوري بين دمشق وبيروت للاشراف على طبع روايتها الجديدة : « ليلة واحدة »

\* ستعد وزارة الثقافة بدمشق لاصدار مجلة شهرية ادبية .

\* صدر للشاعر المهجري الياس فرحات كتاب جديد بعنوان « عودة القائب » يروي فيه قصة زيارته الاخيرة الى وطنه سوريا وانطباعاته في البلدان العربية التي زارها بعد هجرة دامت خمسين عاما .

\* ترجمت الى الفرنسية رواية « سنة ايام » لعليم يركات التي صدرت له اخيرا ، وهذه ثاني رواية لبنانية حديثة تترجم الى الفرنسية بعد رواية « انا احيا » ليلي بعلبكي التي صدرت منذ ايام في منشورات « العتبة » بباريس .

\* نشرت على صفحات الصحف والمجلات الادبية اللبنانية معركة نقدية حول كتابة النصوص العربية بحروف لاتينية ، وذلك على اثر صدور ديوان « بارا » للشاعر اللبناني سعيد عقل المكتوب باللغة العامية اللبنانية وبالحروف اللاتينية .

\* تكونت في بغداد جمعية جديدة للكتاب والمؤلفين برئاسة الدكتور عبد العزيز الشوري ، وذلك بعد ان تعطل نشاط اتحاد الادباء بها الذي يرأسه الشاعر محمد مهدي الجواهري .

\* طلبت الاكاديمية البنغالية في باكستان الشرقية موافقتها بمجموعة من القصص القصيرة العربية لترجمتها الى اللغة البنغالية . وقد اختارت لجنة الترجمة في مجلس القنون مجموعة من هذه القصص منها : « سكتة » ليوسف البعالي ، و « قنديل ام هاشم » ليحيى حقي ، و « ثمرة الاخبار » ليوسف الشاروني ، و « اهديك بالروح » لمحمود تيمور .

\* طبع في لاهاي قاموس لشوي علمي عن « الصناعات الشامية » قدم له المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون ، وقدر اهميته من حيث هو موجه الى تأسيس متحف تاريخي للحرف الدمشقية .

\* صدر للروائي الروسي المعروف ميخائيل شولوخوف رواية « حصاد الدون » الذي يعد هو الكتاب الرابع من كتب شولوخوف عن نهر الدون . وقد ترجم الكتاب الى الانجليزية الكاتب الاميركي ستيفنر . واصبحت هذه الرواية اكثر الكتب رواجا في اميركا .

\* لأول مرة منذ اربعين سنة ، قامت احدى دور النشر في المانيا الغربية بطبع ثلاثين الف مصحف من الحجم الصغير ، وقد قام بتخطيط هذه المصاحف احد الخطاطين الاسرائيل هو السيد مصطفى ناظم الكاديكارلي . كما قام بمراجعتها وتدقيقها تركيخان .

\* يقوم بعض الادباء العرب المقيمين بفرنسا بترجمة مختارات من الشعر العربي الحديث الى اللغة الفرنسية ، باشرافه الشاعر الفرنسي آلن بوسكيه .

\* فاز شاعر فرنسي بجائزة دانتي التي تقدمها فلورنسا الإيطالية كل عام لشاعر هندي . واسم



الشاعر الفرنسي بير جان جوف . واشهر قصائد هذا الشاعر ما كتبه عن مأساة الجزائر .

✽ الروائي الإيطالي السرتو مورافيا أصدر رواية جديدة بعنوان « سام » حلل فيها الملل الذي يعانيه هذا الجيل بطريقة واقعة مؤثرة .

✽ ينشر المستشرق الإيطالي ماريتيمو ماوينو دراسة عن الأدب العربي المعاصر في مجلة « المشرق » الصادرة باللغة العربية في روما . وقد كتب في العدد الأخير دراسة عن أدب المنجر .

✽ يتحدث النقاد في أوروبا هذه الأيام عن رواية صدرت أخيرا من تأليف جايكس ليدهيرلي بعنوان « سقط الجميع »

✽ درس المستشرق الإيطالي غيدوسفورتزا في بحث نشره في مجلة « لاستراداد » الإيطالية الصادرة في ميلانو أدب خمسة أدباء معاصرين هم : عباسي محمود العقاد ، وطه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وإبراهيم المصري ، وتجيبا محفوظ .

✽ صدرت في بريطانيا ترجمة انجليزية حديثة للإنجيل قام بها عدد كبير من رجال الدين واساتذة الجامعات باشراف الدكتور داود من جامعة اكسفورد . وصدرت الترجمة باللغة الإنجليزية عن مطابع جامعة اكسفورد وكامبريدج . وكان مشروع الترجمة قد بدأ عام 1938 وتوقف بسبب آشوب الحرب العالمية الثانية ثم استؤنف العمل فيه ابتداء من عام 1948 وقد روعي في الترجمة الحديثة استخدام اللغة الإنجليزية المعاصرة والتزام الأصل اللاتيني ، والحرص على تقاء الأسلوب وجماله ، وسهولته بالنسبة للقارئ .

✽ من القصائد الأدبية التي اقراها امين مكتبة جامعة لندن هذه الأيام ، تلك النضيجة التي سمت المتحف البريطاني فقد دفع المتحف 16 ألف جنيه ثمنا لمخطوطات مربعة أو مسروقة من مخطوطات المتحف

نفسه . وكان البائع رجلا يدعى ت. ج. وايز . ولم يكن المتحف البريطاني هو الذي وقع في الفخ فقد وقعت ايضا جامعة تكساس الاميركية في فخ مثل هذا وقال امين المكتبة المذكورة : ان محتالا فرنسيا صنع الشيء اكثر نجبا من صبيغ وايز المذكور ، لقد ظن رجل فرنسي اسمه لوكاس اتري ثراء فاحشا من بيع رسائل كتبها عباقره كيارملل شكسبير ، وجاليليو وبعض اباطرة الرومان ، ومن بينها رسالة من كليوباترا الى يوليوس قيصر . والرسائل كلها مكتوبة باللغة الفرنسية .

✽ فازت رواية « اكثر من الصداقة » من تأليف الكاتبة الانجليزية ماري هوارث بالجائزة الاولى للرواية الرومانسية في بريطانيا . واقيم حفل للمؤلفة قدمت لها خلاله جائزة تذكارية باعتبارها الكاتبة الاولى لهذا اللون من الفن الروائي في بريطانيا .

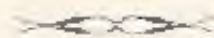
✽ توفي بيونيرس ايريس الكاتب الأرجنتيني المعروف النريكي لاريطا عن 86 سنة خلف مجموعة من المؤلفات الهامة من بينها « مجد دون راميرو » .

✽ صدرت للروائي العالمي جراهام جرين رواية جديدة بعنوان « مسألة متهيبة » .

✽ « الاسطهاد العنصري في الولايات المتحدة » هو موضوع القصص التي يكتبها الرنجي الاميركسي بول كرومبا .

✽ في يوم 2 يوليو الماضي توفي الكاتب الاميركي الشهير ارنست هيمغواي الحائز على جائزة نوبل للأدب بسبب رضاعة طائشة أصابته عندما كان ينظف بندقية .

✽ في العالم العربي موجة من التأليف عن المنازلة وزعماليا . وآخر كتاب صدر في اسبوكا في هذا الموضوع هو « الرجل ذو اليد الساحرة » .



# اعلان

## مابقة لتأليف التمثيليات الإذاعية

### تمثيليات اللغة العربية النصحي :

500 درهم	الجائزة الاولى
350 درهم	الجائزة الثانية
250 درهم	الجائزة الثالثة

### تمثيليات اللهجة المغربية الدارجة

400 درهم	الجائزة الاولى
300 درهم	الجائزة الثانية
200 درهم	الجائزة الثالثة

### ترتيبات عامة

كل مشارك في هذه المابقة يرسل نسختين اثنتين من تذييله باسم مستعار ، مع مظهر وف ستقوم بحمل اسمه ومناشيه ، الى جانب اسمه المستعار وعنوان التمثيلية .

ويمكن توجيه روايات المابقة من يوم الاعلان عنها الى غاية 15 اكتوبر 1961 على الساعة الثانية عشرة زوالا .

ستجتمع لجنة تحكيم خاصة فيما بين 20 اكتوبر و 10 نونبر 1961 للتظرف في التمثيليات المقدمة ، وتعلن النتائج بعد ذلك التاريخ .

الروايات الناجحة في المابقة تشخصها فرقة التمثيل العربي للاذاعة وتذاع على امواج اذاعة المملكة المغربية

جميع طلبات البيانات الاضاحية ، وكذلك روايات المابقة توجه بالعنوان الاسمي :

### اذاعة المملكة المغربية

1 رفقة بير بلوان

مابقة تأليف التمثيليات

الرباط  
المغرب

بمناسبة الموسم الاذاعي الجديد ، تنظم اذاعة المملكة المغربية مسابقة لتأليف الروايات التمثيلية مفتوحة لجميع الكتاب والمؤلفين في العالم العربي .  
وتستمر مدة المابقة من 15 غشت 1961 الى 15 اكتوبر 1961 .

### وهذه المابقة على نوعين

- أ تمثيليات باللغة العربية الفصحى .
- ب تمثيليات باللهجة المغربية الدارجة .

### شروط المابقة

اولا : ان تكون التمثيليات المقدمة اصلية غير منقحة او مستوحاة من اصل آخر ، والا يكون قد سبق نشرها او تدريسها او تشخيصها .

ثانيا : فيما يخص روايات اللهجة المغربية الدارجة ، يجب ان يكون موضوعها اجتماعيا او تربويا اخلاقيا ومن صميم الحياة المغربية وتعال الاسبقية والاعتبار المواضع الترجيحية في الميدان الوطني والتعبئة لبناء المغرب الجديد . اما من روايات اللغة العربية الفصحى فلكاتب الخيار بين المواضيع الاجتماعية والتاريخية المغربية والاسلامية والعربية والادبية العامة .

ثالثا : يجب في التمثيلية المقدمة بالعربية او بالدارجة ان تكون اذاعية تالفا واسلوبا ، كما يجب الا تقل في تشخيصها عن ساعة كاملة والا تزيد عن ساعة وربع . اما من عده اشخاصها ، فيجب الا تتعدى عشرة أدوار منها سبعة أدوار او تمثيلية للرجال ، ودوران او ثلاثة ادوار للنساء . وللمؤلف الحرية في التخفيض من هذا العدد .

### الجوائز

ستوزع اذاعة المملكة المغربية جوائز نقدية قيمة مجموعها الفان من الدارهم ( 2.000 درهم ) على الفائزين في المابقة وباتيا كما يلي :



## فهرس العدد التاسع والعاشر - السنة الرابعة

المفحة

1 كلمة العدد : بعد أربع سنوات . . . . . دعوة الحق

### دراسات اسلامية :

- 2 دواء الشاكن وقامع المشككين (15) . . . . . للدكتور تقي الدين الهلالي  
6 النظام الجديد للتعليم والتربية (4) . . . . . للاستاذ ابي الاعلى الوردى  
11 الدين في حياة الانسان (3) . . . . . للدكتور محمد اليهي  
17 محمد عيده والمدارس الاجنبية . . . . . للاستاذ عبد السلام الهراس  
21 ام الشهداء ( مهداة الى الام العربية ) . . . . . للاستاذ ابراهيم محمد الجمل

### ابحاث ومقالات :

- 25 الربيع في الشعر العربي (6) . . . . . للاستاذ محمد زليبي  
30 المراحل الفكرية لحياة الغزالي (2) . . . . . للاستاذ محمد صالح الرميمي  
35 حازم القرطاجني وآثاره . . . . . للاستاذ عبد القادر زمامة  
39 على ذكر مؤتمر التعريب . . . . . للاستاذ المهدي البرجالي  
46 ابحاث حول الفكر الجزائري العاصر . . . . . للاستاذ جمال بقاددي القادري  
49 بيسان الفمباري (2) . . . . . للاستاذ سعيد اعراش  
56 رواد الرمزية يعيشون بعينين عنا . . . . . للاستاذ عبد الله الخطيب  
58 الحركة النفاية في الميدان الدولي . . . . . للاستاذ العربي محمد الزباني

### شؤون افريقية :

- 64 البترول في ليبيا واثره في الحياة الاقتصادية . . . . . للاستاذ يحيى المسوري

### معرض الكتب :

- 67 القرآن والفلسفة . . . . . تاليف : الدكتور محمد يوسف موسى  
قراه وعلق عليه : مصطفى الاموري العمري

### ديوان دعوة الحق :

- 72 ذكريات مراکش . . . . . للشاعر المدني الحمراوي  
74 لموبيا لم يست (الى جميع شهداء الحرية) . . . . . للشاعر احمد البقالي  
75 انشا اخوان . . . . . للشاعر عبد الكريم التواتي

### قصة العدد :

- 77 قوة الدم (2) . . . . . للاديب الاسباني ميكل دي ميرفانطيس -  
ترجمة محمد الابيض محمد

### الحياة الثقافية في الوطن العربي :

- 82 قضايا ادبية مستوحاة من مؤتمر رابطة الكتاب . . . . . ج . ب . ق

### الانبياء الثقافية :

84